

ريتشارد برانسون
مغامر أدرك سر النجاح في عالم اقتصادي مضطرب
أيوب الخزاني
ذعر أوروبا من القادمين الجدد
الجسد الراقص
من قدسية المعابد إلى البهجة وسط المآسي
شيكابالا
النجم الموهوب الذي تأمر عليه «مزاجه»

ص 13
ص 12
ص 14
ص 15

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
السبت 2015/09/19 - الموافق 05 ذو الحجة 1436
السنة 38 العدد 10043
Saturday 19/09/2015
38th Year, Issue 10043



6 291100 752812

ليون يبحث عن نجاح جزئي في الحوار الليبي

الصخيرات (المغرب) - أعلن بيرناردينو ليون، مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، أمس أنه تم التوصل إلى اتفاق بين نواب البرلمان المعترف به دولياً وأعضائه الذين كانوا يقاطعون جلساته، ووصف الخطوة بأنها غير مسبقة.

لكن أعضاء في البرلمان ومراقبين قللوا من هذه الخطوة معتبرين أن عودة بعض الأعضاء إلى مزاوله نشاطهم لا علاقة لها بنجاح حوار الصخيرات من عدمه، لافتين إلى أن ليون يبحث عن تسجيل نجاح ما ولو كان في قضية ثانوية.

وقال ليون في لقاء مع صحفيين إن "وفاة مجلس النواب توصل إلى اتفاق مع وفد المقاطعين من أجل البدء فوراً في معالجة المرحلة الانتقالية الجديدة".

وكان النواب المقاطعون لجلسات برلمان طبرق حضروا الجلسات الأولى لهذا المجلس ثم انقطعوا عن حضور الاجتماعات لأسباب عدة يتعلق أغلبها بأمن عائلاتهم في ظل الانقلاب الأمني الذي تشهده البلاد.

وقال ليون "إنه اتفاق داخل الاتفاق وما زال يلزمنا الوصول إلى اتفاق نهائي"، موضحاً أنه "يتوقع وصول (وفد) المؤتمر الوطني العام" الممثل لبرلمان طرابلس المنتهية ولايته في أي لحظة إلى الصخيرات. ووصف مبعوث الأمم المتحدة الاتفاق بأنه "أخبار جيدة"، معتبراً أن هذا الاتفاق يمثل خطوة غير مسبقة ورسالة هامة للمجتمع الدولي، في كيفية التوصل إلى حلول من خلال حوار سياسي بفضل الديمقراطية.

وقال ليون "إنه اتفاق داخل الاتفاق وما زال يلزمنا الوصول إلى اتفاق نهائي"، موضحاً أنه "يتوقع وصول (وفد) المؤتمر الوطني العام" الممثل لبرلمان طرابلس المنتهية ولايته في أي لحظة إلى الصخيرات. ووصف مبعوث الأمم المتحدة الاتفاق بأنه "أخبار جيدة"، معتبراً أن هذا الاتفاق يمثل خطوة غير مسبقة ورسالة هامة للمجتمع الدولي، في كيفية التوصل إلى حلول من خلال حوار سياسي بفضل الديمقراطية.

وقال ليون "إنه اتفاق داخل الاتفاق وما زال يلزمنا الوصول إلى اتفاق نهائي"، موضحاً أنه "يتوقع وصول (وفد) المؤتمر الوطني العام" الممثل لبرلمان طرابلس المنتهية ولايته في أي لحظة إلى الصخيرات. ووصف مبعوث الأمم المتحدة الاتفاق بأنه "أخبار جيدة"، معتبراً أن هذا الاتفاق يمثل خطوة غير مسبقة ورسالة هامة للمجتمع الدولي، في كيفية التوصل إلى حلول من خلال حوار سياسي بفضل الديمقراطية.

وقال ليون "إنه اتفاق داخل الاتفاق وما زال يلزمنا الوصول إلى اتفاق نهائي"، موضحاً أنه "يتوقع وصول (وفد) المؤتمر الوطني العام" الممثل لبرلمان طرابلس المنتهية ولايته في أي لحظة إلى الصخيرات. ووصف مبعوث الأمم المتحدة الاتفاق بأنه "أخبار جيدة"، معتبراً أن هذا الاتفاق يمثل خطوة غير مسبقة ورسالة هامة للمجتمع الدولي، في كيفية التوصل إلى حلول من خلال حوار سياسي بفضل الديمقراطية.

وقال ليون "إنه اتفاق داخل الاتفاق وما زال يلزمنا الوصول إلى اتفاق نهائي"، موضحاً أنه "يتوقع وصول (وفد) المؤتمر الوطني العام" الممثل لبرلمان طرابلس المنتهية ولايته في أي لحظة إلى الصخيرات. ووصف مبعوث الأمم المتحدة الاتفاق بأنه "أخبار جيدة"، معتبراً أن هذا الاتفاق يمثل خطوة غير مسبقة ورسالة هامة للمجتمع الدولي، في كيفية التوصل إلى حلول من خلال حوار سياسي بفضل الديمقراطية.

وقال ليون "إنه اتفاق داخل الاتفاق وما زال يلزمنا الوصول إلى اتفاق نهائي"، موضحاً أنه "يتوقع وصول (وفد) المؤتمر الوطني العام" الممثل لبرلمان طرابلس المنتهية ولايته في أي لحظة إلى الصخيرات. ووصف مبعوث الأمم المتحدة الاتفاق بأنه "أخبار جيدة"، معتبراً أن هذا الاتفاق يمثل خطوة غير مسبقة ورسالة هامة للمجتمع الدولي، في كيفية التوصل إلى حلول من خلال حوار سياسي بفضل الديمقراطية.

وقال ليون "إنه اتفاق داخل الاتفاق وما زال يلزمنا الوصول إلى اتفاق نهائي"، موضحاً أنه "يتوقع وصول (وفد) المؤتمر الوطني العام" الممثل لبرلمان طرابلس المنتهية ولايته في أي لحظة إلى الصخيرات. ووصف مبعوث الأمم المتحدة الاتفاق بأنه "أخبار جيدة"، معتبراً أن هذا الاتفاق يمثل خطوة غير مسبقة ورسالة هامة للمجتمع الدولي، في كيفية التوصل إلى حلول من خلال حوار سياسي بفضل الديمقراطية.

وقال ليون "إنه اتفاق داخل الاتفاق وما زال يلزمنا الوصول إلى اتفاق نهائي"، موضحاً أنه "يتوقع وصول (وفد) المؤتمر الوطني العام" الممثل لبرلمان طرابلس المنتهية ولايته في أي لحظة إلى الصخيرات. ووصف مبعوث الأمم المتحدة الاتفاق بأنه "أخبار جيدة"، معتبراً أن هذا الاتفاق يمثل خطوة غير مسبقة ورسالة هامة للمجتمع الدولي، في كيفية التوصل إلى حلول من خلال حوار سياسي بفضل الديمقراطية.

وقال ليون "إنه اتفاق داخل الاتفاق وما زال يلزمنا الوصول إلى اتفاق نهائي"، موضحاً أنه "يتوقع وصول (وفد) المؤتمر الوطني العام" الممثل لبرلمان طرابلس المنتهية ولايته في أي لحظة إلى الصخيرات. ووصف مبعوث الأمم المتحدة الاتفاق بأنه "أخبار جيدة"، معتبراً أن هذا الاتفاق يمثل خطوة غير مسبقة ورسالة هامة للمجتمع الدولي، في كيفية التوصل إلى حلول من خلال حوار سياسي بفضل الديمقراطية.

وقال ليون "إنه اتفاق داخل الاتفاق وما زال يلزمنا الوصول إلى اتفاق نهائي"، موضحاً أنه "يتوقع وصول (وفد) المؤتمر الوطني العام" الممثل لبرلمان طرابلس المنتهية ولايته في أي لحظة إلى الصخيرات. ووصف مبعوث الأمم المتحدة الاتفاق بأنه "أخبار جيدة"، معتبراً أن هذا الاتفاق يمثل خطوة غير مسبقة ورسالة هامة للمجتمع الدولي، في كيفية التوصل إلى حلول من خلال حوار سياسي بفضل الديمقراطية.

وقال ليون "إنه اتفاق داخل الاتفاق وما زال يلزمنا الوصول إلى اتفاق نهائي"، موضحاً أنه "يتوقع وصول (وفد) المؤتمر الوطني العام" الممثل لبرلمان طرابلس المنتهية ولايته في أي لحظة إلى الصخيرات. ووصف مبعوث الأمم المتحدة الاتفاق بأنه "أخبار جيدة"، معتبراً أن هذا الاتفاق يمثل خطوة غير مسبقة ورسالة هامة للمجتمع الدولي، في كيفية التوصل إلى حلول من خلال حوار سياسي بفضل الديمقراطية.

واشنطن تدعو لرحيل الأسد وتتفق مع موسكو على بقاءه

● سوريا في مرحلة التقاسم الأخيرة بين الأميركيين والروس



وزير الخارجية الأميركي جون كيري يناقش مع نظيره الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد في لندن أمس خطط واشنطن التي تبدو حائرة بين التزامها بالإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد، ومحاذاتها مع روسيا حول إمكانية بقاءه في السلطة.

إذا ما لم تتم عملية سياسية لانتقال السلطة في دمشق، لذلك لجأت موسكو إلى التحرك عسكرياً لضمان عدم إقصائها خلال مراحل الانتقال السياسي.

وبات من المعروف في الولايات المتحدة أن سقوط الأسد تحول إلى المرتبة الثالثة على قائمة أولويات إدارة الرئيس باراك أوباما في سوريا.

وتتمحور الأولوية الأولى في محاربة تنظيم داعش، وتأتي بعدها محاولة إيقاف الحرب من أجل الوصول إلى حلول لمشكلة اللاجئين الذين يتدفقون بالآلاف على الدول الحليفة للولايات المتحدة في أوروبا.

ويقول شمولين "العرب" إن "الأميركيين لا يدركون حجم الخسائر التي قد يسببها سقوط الأسد. ما زالوا يصرون على رحيله، وبعد ذلك يقولون إننا مستعدون للحديث عن أي تعاون مستقبلي مع موسكو".

ويقول شمولين "العرب" إن "الأميركيين لا يدركون حجم الخسائر التي قد يسببها سقوط الأسد. ما زالوا يصرون على رحيله، وبعد ذلك يقولون إننا مستعدون للحديث عن أي تعاون مستقبلي مع موسكو".

مهامها الرئيسية في قتال التنظيمات المتشددة.

وتدرك روسيا أن بقاء الأسد من عدمه لم يعد المحرك الرئيسي لسياسات الولايات المتحدة التي تخشى من أن تؤدي سيطرة تنظيمات متشددة على السلطة في سوريا إلى تقسيمها جغرافياً على أسس طائفية.

وتحاول روسيا الحفاظ على نفوذها أيضاً سواء بقي الأسد في السلطة، وهو ما تدعمه منذ بداية الحرب الأهلية قبل أربعة أعوام، أو نجحت المعارضة في إسقاطه.

وقال المحلل السياسي الروسي ألكسندر شمولين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ينظر إلى الأسد باعتباره أداة للحفاظ على النفوذ الروسي العميق في سوريا.

وقال شمولين "العرب" إن "الأميركيين لا يدركون حجم الخسائر التي قد يسببها سقوط الأسد. ما زالوا يصرون على رحيله، وبعد ذلك يقولون إننا مستعدون للحديث عن أي تعاون مستقبلي مع موسكو".

وإلى جانب التصريحات غير المسبوقة، رصدت وكالة الاستخبارات الخاصة الأميركية ستراتيجيات الأعمال بناءً تجري في مطار باسل الأسد في اللاذقية، قالت إنها دليل على بناء موسكو لقاعدة جوية تمهيداً لإرسال طائرات روسية، إلى جانب الدبابات والمدفعية التي وصلت للتو إلى المدينة.

ووسعت القوات الروسية المدرج الرئيسي للمطار، وأنشأت مهبطين جديدين للطائرات المروحية وساحة لانتظار الطائرات ومحطتين للتحكم في حركة المرور، إلى جانب بناء وحدات سكنية تسع 1500 جندي.

ويعتقد مراقبون أن واشنطن وموسكو ربما توصلتا إلى اتفاق ضمني ببقاء الأسد في السلطة لفترة مؤقتة بينما يسعى الطرفان إلى إقناع المعارضة السورية بضرورة تشكيل حكومة انتقالية تنحصر

في ظل انغلاق السلطة على نفسها وتكتمها الشديد الموروث عن الزمن الاشتراكي حتى على القرارات الحاسمة.

ورغم أهمية القرار المتخذ من طرف السلطات العليا للبلاد، وتسليط الأضواء عليه من طرف مختلف وسائل الإعلام العربية والغربية، إلا أن التعاطي الفوتوغرافي مع الحدث يعكس توجهات التعطيم والتكتم التي ما زالت تهيمن على مصادر القرار، إذ من حفل تنصيب القائد الجديد لجهاز الاستخبارات بعيداً عن عيون الإعلام، واكتفت السلطة ببيان مقتضب كما كان الأمر مع قرار إقالة القائد السابق اللواء محمد مدين (توفيق).

أحمد أبودوح

لندن - شجع فشل استراتيجية الولايات المتحدة التي أعلنتها للحرب على داعش في سوريا الروس على الإقدام على التوغل عسكرياً بشكل غير مسبوق في سوريا.

وتكتفي واشنطن بإطلاق تصريحات متسرعة تعكس معارضتها على الصعيد الدبلوماسي فقط للخطوات الروسية المتسارعة.

وتنتقد روسيا هجوماً المسؤولين الأميركيين على بنائها لحضور عسكري ملفت في سوريا، ويقولون إن الأميركيين لم يعودوا مقتنعين بضرورة الإطاحة بنظام الأسد خشية أن يصب ذلك في صالح تنظيم داعش المتشدد.

وفي واشنطن، تستعد الإدارة الأميركية للقبول باقتراح تقدمت به موسكو لإجراء محادثات عسكرية بين القوتين حول سوريا، ربما تنتج توافقاً على الأرض يمنع من جانب اصطدام الطائرات الأميركية والروسية العاملة في سوريا، ومن جانب آخر قد يتطور إلى تعاون في محاربة داعش كررت موسكو دعوتها الغرب إلى الانضمام إليه في وقت سابق.

وإذا لم تسفر الاتصالات بين الجانبين عن تعاون مباشر، فستبقى على الأقل على درجة من تفهم الأميركيين لتحركات الروس الذين أعلنوا بالأمس عن استعدادهم لإرسال قوات قتالية إلى سوريا إذا ما طلبت دمشق ذلك.

وجاء الإعلان على لسان المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف الذي كان يؤكد تصريحات لوزير الخارجية السوري وليد المعلم أعلن فيها بالتزامن عن إمكانية لجوء بلاده إلى طلب قوات روسية للقتال بجانب قوات النظام السوري إذا دعت الحاجة.

وكان ذلك بمثابة الإعلان الأول على الصعيد الرسمي الذي قد يمهد لعمل عسكري روسي محتمل في سوريا.

ويقول المحلل الأميركي ماثيو تشانس "سيكون من الغباء الاعتقاد بأن توسيع النفوذ العسكري الروسي في سوريا ليس له أي أهداف لا تخدم مصالح روسيا فقط هناك".

ألكسندر شمولين
بوتين ينظر إلى الأسد كأداة للحفاظ على النفوذ الروسي



التغيير على رأس جهاز الاستخبارات يكشف ارتباك الإعلام الجزائري

● صحف وفضائيات جزائرية تتداول صورة مغلوطة للواء طرطاق ● مطالب بالفصل بين التخفي المهني والتعظيم الإعلامي



فتيحة بوروينة
غابت المصادر المطلعة
عن جميع وسائل الإعلام الجزائرية

متسائلة "أين هي المصادر العلمية والمطلعة.. والتي لا تكذب أبداً؟ لماذا لم تستعن بها (الصحف والقنوات النافذة) للتأكد من صحة الصورة؟"، وذلك في إشارة إلى وسائل الإعلام التي كانت تزعم قربها من قيادة الاستخبارات. وتابعت "ليس هذا فقط.. كل الصحف أوردت سيرة ذاتية واحدة (نسخ لصق) للفريق مدين.. أخطأت في تاريخ ومكان ميلاده، إنه الانحدار الإعلامي".

تحديد جهاز المخابرات: نهاية دكتاتورية أم بداية أوليفارشيية ص 6

العمل المسلح وإرساء المصالحة الوطنية، في أن جيرانه في ضاحية الحراش بالعاصمة لم يتقنوا منصبه ومهمته إلا بعد وفاته، ليكتشفوا حينها أن "اللواء إسماعيل هو ذلك الشخص النحيل الذي كان لا يتخلف عن صلاة الفجر معهم في مسجد الضاحية".

إلا أن المشهد الهزلي الذي رسمته وسائل الإعلام المحلية، دفع البعض إلى القول بضرورة التفريق بين "التخفي المهني والتعظيم الإعلامي".

وقالت الإعلامية فتيحة بوروينة إن "كل وسائل الإعلام الجزائرية بلا استثناء تداولت صورة الرئيس الجديد لجهاز المخابرات وهي ليست له"، و"حتى الصحف والقنوات التي تحوز على إمكانيات تأكيد الصورة أهي لطرطاق أم لا، تكاسلت عن فعل ذلك".

وأضافت "المأساة أن صاحب الصورة الحقيقي، اضطر إلى مغادرة بيته والتوجه إلى مؤسسة إعلامية لوضع حدٍّ للمهزلة".

السلطة ذلك، لدعت وسائل الإعلام إلى حفل التنصيب، لتكون الدعوة أفضل رسالة للرأي العام حول مشروعها.

ورغم الجدل المثار في مختلف الأوساط السياسية حول جهاز الاستخبارات، والأضواء المسلطة عليه من طرف وسائل الإعلام المحلية والدولية، إلا أن مسألة الشفافية لا تزال غائبة إلى درجة أن تخطى معظم الصحف والفضائيات في صورة طرطاق.

ويشتهر كبار ضباط الجهاز بتحفظهم الشديد وابتعادهم عن الأضواء والكاميرات، مما فوت الفرصة على أكبر الصحف والفضائيات المحلية والدولية، للفوز بصورة جيدة لهذا الضابط أو ذاك.

وتتكرس القدرة على التخفي، حسب بعض الروايات بشكل واضح في شخصية اللواء الراحل إسماعيل العمري، الذي كلف في ذروة العشرية الحمراء، بإدارة ملف المفاوضات مع مسلحي جبهة الإنقاذ المحظورة من أجل وقف

السلطة ذلك، لدعت وسائل الإعلام إلى حفل التنصيب، لتكون الدعوة أفضل رسالة للرأي العام حول مشروعها.

صابر بليدي

الجزائر - سقطت مختلف وسائل الإعلام الجزائرية في فضيحة هزت من مصداقيتها أمام الرأي العام، بسبب نشرها صوراً مغلوطة للواء بشير طرطاق المعين مؤخراً على رأس جهاز الاستخبارات، واضطر أحد الضباط، الذي تضرر من نشر صورته على أنه هو القائد الجديد، للتدخل لدى إحدى الفضائيات الخاصة، ليطلع وسائل الإعلام بأنه ليس هو اللواء بشير طرطاق المعني بالقرار.

ووحد الإعلام الجزائري نفسه في قلب فضيحة مهنية بعد تداوله لصور مغلوطة لقائد جهاز الاستخبارات الجديد اللواء بشير طرطاق، حيث بثت ونشرت على نطاق واسع لضابط آخر لا علاقة له بالمسألة تماماً، وهو ما أوقع الصحفيين في حرج شديد أمام مشاهديهم وقرائهم، بسبب الخطأ المهني الذي يعكس الوضع المتردي الذي يعيشه



«التعاون القانوني والقضائي بين تونس وفرنسا في مستوى ممتاز وتحرص على زيادة تحسینه وجعله أكثر نجاعة لمواجهة مخاطر الإرهاب».

كرستيان توبيرا
وزيرة العدل الفرنسية

«انتخابات الرابع من سبتمبر شهدت بعض الإشكاليات والخروقات المحدودة جدا، والتي ينظر فيها القضاء حاليا، لكن عموما الانتخابات تمت بسلاسة».

عبدالإله بن كيران
رئيس الحكومة المغربية

«روسيا تدعم جهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا، في الحوار بين الفرقاء الليبيين من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية».

ميخائيل بوغدانوف
نائب وزير الخارجية الروسي



داعش يخترق أبرز معاقل ميليشيا فجر ليبيا وسط العاصمة

● روسيا تؤكد وجود خطط لتدخل عسكري أجنبي في ليبيا ● الولايات المتحدة تدعو رعاياها إلى مغادرة ليبيا



داعش يتبنى الهجوم على قاعدة معيتيقة

الليبية الشرعية، مضيفا أن هناك قوى ما زالت تحاول حل مشاكل المنطقة، ولاسيما في ليبيا، من خلال انتهاج القوة، وأنه وفق معلومات من مصادر مختلفة، تحصلت عليها موسكو، تم البدء بالفعل في التخطيط للقيام بهجمات ضد تنظيم داعش في ليبيا.

وهذه المرة الأولى التي يتحدث فيها مسؤول روسي رفيع عن تدخل عسكري أجنبي مُحتمل في ليبيا، ما يعني أن التوقعات التي أشارت في وقت سابق إلى أن تحديات جسيمة تنتظر ليبيا التي يبدو أنها مقدمة على تطورات ميدانية خطيرة قد تنسف المسار السياسي برمته.

على شبكة الإنترنت، وخاصة دعوتها الرعايا الأميركيين الموجودين بليبيا إلى مغادرة ليبيا «فورا» بسبب الأوضاع الأمنية التي وصفتها بـ«غير المتوقعة أو المستقرة».

وربطوا تلك التحذيرات بما ورد على لسان نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف من معلومات مفادها أن هناك من يريد التدخل في ليبيا بحجة مهاجمة داعش دون موافقة الحكومة الليبية الشرعية في طبرق.

وقال بوغدانوف في حديث نشرته وكالة الأنباء الإيطالية آكي، إن بلاده على علم بخطت لقصف داعش في ليبيا، دون موافقة الحكومة

عاشور، فإن التفاؤل الذي ساد في وقت سابق أجواء المسار السياسي في أعقاب جولي

المفاوضات في جنيف والصخيرات، هو تفاؤل «غريب»، و«يعكس حالة التشطي والانشطار بين الواقع والخيال».

واعتبر في تصريح لـ«العرب» أن النظرة الواقعية لمجريات العملية السياسية، والتطورات الأمنية المحيطة بها، تُشير إلى «أننا مقبلون على دوامة عنف ستكون الأثرس من نوعها».

وكان المراقبون قد توقعوا مطولا أمام تحذيرات الخارجية الأميركية التي جاءت في بيانها الذي نشرته أمس في موقعها الرسمي

تبنى تنظيم داعش الإرهابي عملية الهجوم على سجن ما يُعرف بـ«قوات الردع الخاص» في قاعدة معيتيقة بالعاصمة طرابلس صباح أمس الجمعة. وأسفر الهجوم عن مقتل 6 عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية و3 من الشرطة.

الجمعي قاسمي

عبدالحكيم بلحاج، يعكس مدى اتساع الفجوة بين الفصائل المسلحة لتحالف ميليشيا فجر ليبيا التابعة للمؤتمر الوطني المنتهية ولايته الموالي لجماعة الإخوان المسلمين، وهي فجوة تحولت إلى شرح عميق بسبب تباين المواقف إزاء مجريات الحوار الليبي-الليبي لتشكيل حكومة وفاق وطني.

ويبدو أن هذا الشرح مُرشح لأن يتحول إلى تصدع حقيقي باتجاه تفكك ميليشيا فجر ليبيا، وذلك على ضوء اقتحام الخلافات الذي وصل إلى حد اقتحام مقر المؤتمر الوطني المنتهية ولايته، وتعنيف بعض أعضائه على خلفية الموقف من المسار التفاوضي بالصخيرات المغربية الذي يُفترض أن تنطلق أعماله اليوم لمناقشة الأسماء المرشحة لرئاسة حكومة الوفاق الوطني المرتقبة.

وحسب مصادر ليبية متطابقة، فإن عناصر مُسلحة تابعة لميليشيا فجر ليبيا اقتحمت مقر المؤتمر الوطني العام في طرابلس أثناء جلسة مُخصصة لمناقشة مسودة الحوار التي طرحها المبعوث الأممي إلى ليبيا برناردينو ليون، والأسماء المرشحة لرئاسة الحكومة.

وتضاربت الأنباء حول مصير عضو المؤتمر أبي القاسم قزيط الذي يُعرف بدعمه الواضح لمساعي الحوار منذ البداية، خاصة بعد استنجد النوري بوسهمي رئيس المؤتمر العام بميليشيا الحلبوس الموالية له لتأمين قاعدة المؤتمر.

وفسحت هذه التطورات المُتسارعة، المجال لبروز تقديرات متشائمة بدأت عناصرها تتراكم على وقع تصريحات متباينة، وأخرى مُحذرة من عاصفة جديدة من قتال عنيف قد يدفع ليبيا نحو المجهول، خاصة على ضوء تحذيرات وزارة الخارجية الأميركية رعاياها من السفر إلى ليبيا التي تزامنت مع تأكيدات لمسؤول روسي رفيع تفيد بوجود مخططات لشن هجمات أجنبية في ليبيا دون موافقة الحكومة الليبية المُعترف بها دوليا.

وحسب المحلل السياسي الليبي سامي

تونس وفرنسا تعززان تعاونهما القضائي لمكافحة الجماعات المتشددة

استخدام «التكنولوجيات الحديثة» وإقامة مكتب ارتباط للقضاة التونسيين بباريس، علما أن فرنسا لديها مكتب في تونس، إضافة إلى تبادل برامج بهدف حماية الشبان الذين يتم استدراجهم إلى «طريق الإرهاب».

من جانبه تحدث بن عيسى عن ضرورة قيام تعاون أكبر وأعمق في مواجهة الإرهاب مضيفا «أمل أن نستفيد من التجربة الفرنسية في كافة المستويات».

وفرنسا وتونس بين أكثر الدول المتأثرة بتجنيد مواطنيها من قبل التنظيمات الإسلامية المتطرفة على غرار تنظيم الدولة الإسلامية.

المنظمات الجهادية. وقالت وزيرة العدل الفرنسية إثر اجتماعها مع وزير العدل التونسي إن «تعاوننا القانوني والقضائي في مستوى ممتاز لكننا نحرص على زيادة تحسینه، وهذا هو مغزى زيارتي».

وأقر الوزيران من خلال توقيع ترتيب إداري تشكيل فريق عمل من شأنه أن يتيح متابعة دائمة لهذا التعاون وجعله «أكثر نجاعة في مواجهة التحديات» وأولها «مكافحة الإرهاب الذي لا يعترف بحدود ويملك إمكانيات لوجستية ومالية متعاظمة»، على حد تعبير الوزيرة الفرنسية. ولتحقيق هذه الأهداف تم بحث تعميم

الجاري العمل بها، وأشغال البحث أو الإرشاد في المادّة القانونية والقضائية، مصحوبة بتقاسم الممارسات الحسنة والخبرات، فضلا عن تبادل الكفاءات والخبرات في ميدان استعمال التكنولوجيا الحديثة للاتصال والمعلومات في إدارة القضاء».

ويمتد هذا الاتفاق على ثلاث سنوات ويدخل حيز التطبيق مباشرة بعد إمضائه، ويكون قابلا للتجديد تلقائيا لمدة 3 سنوات جديدة.

وعبر الوزيران عن رغبتهما في تعزيز التعاون القضائي في إطار مكافحة الإرهاب خصوصا عبر تبادل برامج للتصدي لدعاية

تونس - وقع كل من وزير العدل التونسي محمد صالح بن عيسى، ونظيرته الفرنسية كريستيان توبيرا، مساء أمس الأول، بروتوكول اتفاق إداري للتعاون في الميدان القانوني بين وزارتي البلدين.

ويهدف هذا الاتفاق القانوني إلى تبادل المعلومات، والخبرات والممارسات الجيدة لتعميق العلاقات في المادّة القانونية وكذلك في مادّة الممارسات المهنية والإدارة والتصرف العدلي، وفقا لبيان صادر عن وزارة العدل التونسية بهذا الشأن.

كما يقضي هذا الاتفاق «بتعزيز سبل تبادل المعلومات بخصوص جملة القوانين

باختصار

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، أن قوات الجيش أحبطت محاولة إدخال كمية من السلاح والذخيرة إلى البلاد عبر الحدود الجنوبية مع دولة مالي في عملية هي الثانية من نوعها في ظرف ثلاثة أيام.

حكمت محكمة فرنسية على شاب تونسي (19 عاما) بالسجن ثلاثة أشهر بعد إدانته بأداء حمية نازية أمام موقع تذكاري قرب باريس لمحرقه اليهود في عهد ألمانيا النازية.

أوقفت السلطات الليبية 124 شخصا من بينهم ثمانية نساء في منطقة قرب طرابلس بينما كانوا يستعدون للتوجه نحو مركب والإبحار نحو السواحل الأوروبية، حسب ما أفاد به مسؤول في جهاز خفر السواحل الليبي.

اعتقلت الشرطة الجزائرية بمحافظة غليزان غربي الجزائر، شخصا ضبطت بحوزته أسلحة وذخيرة حربية، بالإضافة إلى أسلحة تشيد بأفعال إرهابية وإعادة نشر تسجيلات تحريضية.

قالت وزارة الدفاع الأميركية إن الولايات المتحدة رحلت معتقلا مغربيا محتجزا في قاعدة غوانتانامو البحرية في كوبا منذ سنة 2002 دون توجيه اتهامات له إلى بلاده ليصبح سابع سجين يتأكد الإفراج عنه من هناك هذا العام.

أكد الناشط الحقوقي المغربي المعطي منجب، رئيس جمعية «الحرية الآن»، أنه دخل في إضراب عن الطعام لمدة ثلاثة أيام «احتجاجا على منعه من السفر والمضايقات التي يتعرض لها من قبل السلطات».

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

حميد شباط يضع وحدة حزبه على المحك بالتنازل للمعارضة

ارتباطه بالمعارضة إذا رأى قاداته أن قرارا مماثلا يمكن أن يهدد وحدته.

ومن جهته أشار جمال زورار، رئيس المرصد الوطني للحكامة، في تصريحات لـ«العرب»، إلى أن قرار حزب الاستقلال الخروج من المعارضة مزيدة إعلامية لا أقل ولا أكثر، و«الخروج من تحالف المعارضة اليوم سيكون بمثابة انتحار سياسي بما للكلمة من معنى» على حد قوله.

واعتبر زورار، أن خسارة حزب الاستقلال لانتخابات جهة فاس مكناس، لا يعدو أن يكون إلا حلقة أخرى من مسلسل اضمحلال هذا الحزب بالجهة.

أما المحلل السياسي المغربي الدكتور عبدالفتاح الفاتحي، فقال إن قرار حميد شباط المفاجئ وغير الطبيعي يؤكد أن حزب الاستقلال لا بوصلة توجه مسيرته المستقبلية، بل ربما هو في حاجة إلى إعادة وضعه على السكة الصحيحة، لذلك فهو أحوج إلى علاج بالصدمة للاستفاقة من غفوة نشوة مؤتمره الوطني الأخير.

وأضاف الفاتحي أن موقف حزب الاستقلال الذي انقلب 180 درجة من المعارضة الشرسية لحكومة بن كيران إلى المساندة النقدية لهذا الأخير، سيكون له الكثير من التداعيات على مستوى التحالفات في المجالس الجهوية والمحلية، مشددا على أن هذا الموقف ستكون تداعياته الكبرى بداية ترسيم الخريطة السياسية خلال الانتخابات التشريعية المقبلة.



رسائل غزل شباط لبن كيران لن تلغي خسارته الانتخابية وسوء تدبيره الحزبي

الأحزاب المعارضة، وخصوصا حزب الأصالة والمعاصرة في بعض الجهات».

وساق بون، ثلاثة سيناريوهات لخروج الاستقلال من المعارضة، بعدما كان آخر الوافدين عليها في العام 2013، ويتمثل السيناريو الأول في إعادة بناء الثقة بينه وبين بعض أحزاب الأغلبية، وفي سيناريو ثان يمكن أن يكتفي الحزب بالمساندة النقدية، ومن المرجح أيضا أن يعدل الحزب عن فك

تصريحات لـ«العرب»، إنه إذا حصل فك الارتباط بين حزب الاستقلال وباقي مكونات المعارضة، فهذا يعني أن الحزب أقر بفشله، وحصلت مراجعات بشأن قرار الخروج من الحكومة.

واستدرك محمد بون قائلا «إن مؤشرات السلوكيات الانتخابية لبعض قياديي الحزب أثناء انتخاب رؤساء الجهات، أظهرت أن الحزب مازال مستمرا في مساندة لمرشحي

محمد بن احمد العلوي

الرباط - اعتبر مراقبون أن مغازلة أمين عام حزب الاستقلال المغربي حميد شباط لإسلامي العدالة والتنمية يعد مناورة لامتصاص غضب مناصريه الذين لم ينالوا الكثير من المناصب على مستوى الجهات والمدن الكبرى.

ففي تطور درامتيكي صوت حميد شباط لصالح غريمه وكيل لأنحة حزب العدالة والتنمية الإسلامي، إدريس الأزمي، منذ أيام، في انتخابات عمدة مدينة فاس.

وكان شباط قد دخل في صراع مفتوح مع العدالة والتنمية بعدما انسحب في يوليو 2013 من الائتلاف الحكومي الذي يقوده عبدالإله بن كيران.

وأعلن منتخوب حزب الاستقلال في فاس ما أسموه مساندةهم النقدية للمكتب الجماعي المسير لشؤون المدينة بقيادة حزب العدالة والتنمية. وتم تعميم صورة لحميد شباط عمدة فاس سابقا، وهو يحمل ورقة التصويت وقد وضع عليها علامة لفائدة الأزمي الذي فاز بإجماع 94 صوتا.

وكان شباط قد لوح بقطع علاقته مع المعارضة واستعداده لدعم حزب العدالة والتنمية، وقد صرحت نزهة الغالي، عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، بأن حزبها «تجمعه بإخوانه في العدالة والتنمية عدة ارتباطات، وميولات وتعاقدات».

وقال المحلل السياسي محمد بون في



«من المهم الصرف على الجانب الأمني والعسكري للذود عن البلاد، شريطة ألا يؤثر ذلك على المستوى المعيشي للمواطن والميزانية العامة للدولة وبرامج وخطط التنمية».

أحمد لاري
نائب كويتي

«دول المجلس تضع طموحات الإنسان الخليجي وتطلعاته في مقدمة الأولويات، وتحرص على أن تكون خطط ومشاريع التنمية ملبية لحاجة المواطن».

عبد اللطيف الزباني
أمين عام مجلس التعاون الخليجي

«السلطة التشريعية على استعداد تام لتيسير العمل، وتجاوز كافة التحديات المتعلقة بتأثر الأوضاع المالية الحالية في المملكة بتدني أسعار النفط».

أحمد إبراهيم الملا
رئيس مجلس النواب البحريني



أخبار

إياد علاوي يقترح خارطة طريق لإنقاذ العراق من الانهيار

● إقالة العبادي وإشراك قادة الحراك الشعبي في الحكم ● مخاوف من تمرد الميليشيات وانقضاضها على السلطة



العبادي في ورطة، حاله حال البلد الذي يرأس حكومته

هي فيه، مؤكدا أهمية أن «يشارك في هذه الحكومة قادة الائتلافات السياسية الرئيسية وبعض قوى الحراك الشعبي وكذلك بعض القوى التي ماتزال خارج العملية السياسية بالتوافق ومن دون تهيمش للسير بالبلاد إلى شواطئ الأمن والأمان والقضاء على داعش والتطرف وإعادة ترتيب البيت العراقي ومحاسبة المفسدين حسب القوانين من سياسيين وعسكريين ومسؤولين تنفيذيين وسراق المال العام».

وشدد على ضرورة «الإسراع في تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية في العراق وبناء مؤسسات الدولة المهنية والوطنية القادرة على توفير الخدمات اللائقة لشعبنا وحمايته من أعدائه».

الحاكمة لأي مطالب بشكل جدي، كما أن استمرار احتلال داعش لعدد من كبريات المدن والمحافظات العراقية والقصبات المختلفة بجانب العجز الكبير والخطر والمتراكم في موازنة العراق وتساعد التوترات في عموم البلاد ولعجز الحكومة الحالية عن مواجهة هذا الوضع وإيجاد الحلول الناجحة لحل المشاكل وفي مقدمتها الاستجابة للمطالبين بالحقوق، كل هذا يستوجب بالضرورة القصوى إعادة النظر في تشكيل السلطة التنفيذية».

ودعا علاوي «إلى تكليف أحد المقتردين الراضين للانفراد بالقرار من الذين يراعون التوافق السياسي والدستور والقوانين إلى حين تعديل بعض فقراته لإنقاذ البلاد مما

في قضايا فساد وجرائم خطيرة هو من يقف وراء تمرّد كتائب حزب الله بهدف إزاحة خليفته في منصب رئيس الوزراء وابن حزبه -حزب الدعوة الإسلامية- حيدر العبادي من السلطة.

ويقف إلى جانب المالكي في ذلك خصوصا نائب الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس الذي بات يرى أن العبادي «يعمل خارج السياقات الشعبية»، فيما قائد الحشد، وزعيم ميليشيا بدر، هادي العامري، متخوف من صعود كتائب حزب الله الذي أثار على مكانة الميليشيا التي يقودها.

واعتبر إياد علاوي أمس في بيانه أن «التظاهرات المطالبة بالحقوق منذ أشهر لم تحقق أي نتيجة ولم تستجب السلطة

الوضع في العراق على درجة كبيرة من الخطورة تجعله أمام أفزع السيناريوهات التي من ضمنها الانهيار الشامل والوقوع في قبضة الميليشيات الطائفية المنفلتة، ما يحتم -حسب مشاركين في العملية السياسية- اتخاذ خطوات جريئة من بينها إقالة رئيس الوزراء وإشراك الجميع في السلطة.

«رؤوسا كبيرة»، وتركز على استهداف صغار الموظفين برتبة محافظ وما دونه. غير أن هذا التكتيك لم يحم حيدر العبادي وجعله موضع استهداف من طرفين متضادين؛ دعاة الإصلاح والمحاسبة، والمعترضين على التغيير بذريعة الحفاظ على «النظام الإسلامي».

وشدد علاوي أمس في بيان على ضرورة إعادة النظر في السلطة التنفيذية وإشراك قوى من الحراك الشعبي وبعض القوى التي ماتزال خارج العملية السياسية.

وقال في ذات البيان إن «الوضع في العراق تحدر إلى مستويات خطيرة ستؤدي إلى إلحاق عظيم الخطر بشعبنا وبلادنا، كما أن هذا

الانهيار الأمني متمثلا بالانفجارات وعمليات الخطف الموسعة والاعتقالات المنظمة سيؤدي إن استمر إلى أبلغ الضرر بشعبنا».

ويتحدث عراقيون عن انفلات كامل للميليشيات الشيعية التي بلغت درجة غير مسبوقة من التغول بفعل مشاركتها في الحرب ضد تنظيم داعش وما حصلت عليه من أسلحة وما أتبع لقادتها من سلطة جعلتهم يطعمون في الانقضاض على الحكم.

وجسدت ذلك الانفلات خصوصا كتائب حزب الله باختطافها الأسبوع الماضي عمالا أتراكا من مدينة الصدر ببغداد وشنها حملة شعواء ضد القوات الأمنية وصلت حد اتهامها بالتواطؤ مع داعش في إدخال انتحاريي التنظيم إلى بغداد.

وحسب تقرير لمراسل وكالة العباسية نيوز ببغداد بشأن تداعيات حادث الاختطاف، فإن الكتائب تصد التمرّد، ليس على سلطة رئيس الوزراء، فحسب، بل على السلطة الدينية لمرجعية النجف بقيادة علي السيستاني ولمصلحة مرجعية قم الإيرانية، بعد أن اختار السيستاني نهج التحرر من سطوة إيران والوقوف إلى جانب إصلاحات رئيس الوزراء حيدر العبادي.

وورد بالتقرير ذاته أن رئيس الوزراء السابق نوري المالكي المطلوب للمحاسبة

بغداد - فاجأ رئيس الوزراء العراقي الأسبق والنائب السابق لرئيس الجمهورية إياد علاوي أمس الرأي العام العراقي بدعوته إلى إقالة رئيس الوزراء حيدر العبادي وتكليف أحد المقتردين بدلا منه.

وجاءت هذه الدعوة من زعيم ائتلاف الوطنية المشارك في السلطة بالتزامن مع رواج تحذيرات من مخطط يعكف عليه قادة ميليشيات شيعية يهدف إلى الإطاحة بالعبادي والاستيلاء على السلطة إنقاذاً لحكم الأحزاب الشيعية الذي يراه صفور تلك الأحزاب مهتدا بفعل ضعف العبادي ورضوخه لمطالب اطراف «معاوية للنظام الإسلامي في العراق»، وفق توصيف هؤلاء.

ووضعت الاحتجاجات الشعبية المتواصلة في العراق منذ أسابيع للمطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد، رئيس الوزراء حيدر العبادي في مأزق وحيرة بين الاستجابة لمطالب الجماهير الغاضبة والمضي في الإصلاح إلى أقصاه بما يقتضيه ذلك من محاسبة لشخصيات نافذة، وبين إرضاء شركائه في العائلة السياسية الشيعية الحاكمة الراضين للمساس بامتيازاتهم ونفوذهم وسلطة أحزابهم رغم أن الكثير من قادتها متهمون بالفساد وبالمسؤولية عما آلت إليه أوضاع البلد من ترد على مختلف المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية.

ويقول مراقبون إن العبادي حاول إمساك العصا من وسطها بإعلانه عن حزم إصلاح منتالية تشترك جميعها في كونها شكلية وسطحية ولا تلمس جوهر المشاكل العراقية، بما في ذلك نظام الحكم القائم على المحاصصة الطائفية، كما أنها تستثني من المحاسبة

إياد علاوي:
الوضع تحدر إلى مستويات خطيرة ستؤدي إلى إلحاق عظيم الخطر ببلادنا



باختصار

دشن الهلال الأحمر الإماراتي أمس حملة خيرية تتمثل بتوزيع كسوة العيد لـ 500 طفل من أبناء مدينة عدن بجنوب اليمن، وذلك في وقت تتواصل فيه فعاليات المبادرة الإماراتية التي تحمل عنوان «عونا يا يمن» الهادفة إلى جمع تبرعات لإغاثة عشرة ملايين يمني متضررين من الحرب.

كشف مسؤول عسكري في محافظة نينوى العراقية أمس عن وصول 90 جنديا أميركيا إلى قضاء مخمور جنوب غرب الموصل للمشاركة في الإشراف على عمليات استعادة الموصل من تنظيم داعش.

أعلنت مجموعة من الناشئة الكويتيين تأسيس «كيان مدني» يحمل اسم «حركة السلام الكويتية» بمناسبة اليوم العالمي للسلام الذي يوافق 21 سبتمبر من كل عام.

أعلنت شرطة محافظة واسط بجنوب العراق أمس اعتقال 40 شخصا بينهم مطلوبون بتهمة الإرهاب خلال عملية دهم وتفتيش في مناطق تابعة لقضاء الصويرة شمالي مدينة الكوت مركز المحافظة.

قتل ثلاثة من المقيمين الأجانب في السعودية وجرح 28 آخرون جراء انفجار قذيفة أطلقت من داخل الأراضي اليمنية على بلدة صامطة في منطقة جيزان الحدودية.

أكدت مصادر يمنية انشقاق عدد كبير من جنود قوات الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح والتحاقهم بصقوف مقاومة الانقلاب في مأرب، وأنه تجري عملية التثبيت من سلامة نواياهم وعدم محاولتهم اختراق صفوف المقاومة.

الإمارات تمد شبكة تحالفاتها إلى القرن الأفريقي

شملت توحيد الجهود لمواجهة نشاط القاعدة في الصومال واليمن. وسبق أن كشفت تسريبات إعلامية، عن تمكن دولة الإمارات من الوصول إلى تفاهات مع عدد مع بلدان جنوب البحر الأحمر، في إطار منظور استراتيجي إماراتي يعطي أهمية بالغة لدول تلك المنطقة. وعلى مدار السنوات الماضية انخرطت الإمارات بقوة في جهود بسط الاستقرار في الصومال ومساعدته على تجاوز آثار الحرب الأهلية التي امتدت لأكثر من عقدين من الزمن وتثبيت حكومته الشرعية، حيث قدمت للبلد مساعدات متنوعة تراوحت بين مساعدات إنسانية وإعادة الخدمات والمرافق للبلاد

ذكر اسمه، أن الإمارات تسعى لإقامة تعاون سياسي وعسكري وأمني مع دول القرن الأفريقي، وخاصة المطلة على جنوب البحر الأحمر؛ إريتريا والصومال والسودان. وأشار إلى تزايد الاهتمام الإماراتي بالمنطقة على إثر الأزمة اليمنية، وأنها تمكنت مؤخرا من تطوير التعاون مع إريتريا والسودان وإثيوبيا.

وفي نفس الإطار، أفاد المصدر بأن هذه الزيارة إلى إثيوبيا تأتي لتكملة حلقة التحالفات الإماراتية ذات البعد العسكري والأمني، غير مستبعد أن تكون محادثات المسؤول العسكري الإماراتي في إثيوبيا قد

أبو ظبي - نقل نائب رئيس هيئة الأركان الإماراتي اللواء عيسى المازني خلال زيارة قصيرة أداها إلى إثيوبيا، رسالة خطية من ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، نائب القائد العام للقوات المسلحة الإماراتية إلى رئيس الوزراء الإثيوبي هيلي ماريام ديسالين.

ونقلت وكالة الأناضول عن مصدر دبلوماسي عربي قوله إن المسؤول العسكري الإماراتي بحث تعزيز التعاون السياسي والعسكري، وآخر التطورات في الأزمة اليمنية وكفاحه الإرهاب العابر للحدود. وأضاف المصدر نفسه، الذي فضل عدم

لا صفقة مقالات

إيطالية للكويت

الكويت - نفى السفير الإيطالي لدى الكويت فابريزيو نيكوليتي أن يكون هذا البلد الخليجي قد اشترى مجموعة من طائرات يوروفاير من بلاده.

وجاء نفى الدبلوماسي الإيطالي بعد أن أثار نيبا توقيع الكويت مذكرة تفاهم مع إيطاليا لشراء طائرات مقاتلة أوروبية في صفقة تصل قيمتها إلى 9 مليار دولار، موجة اعتراضات في صفوف نواب مجلس الأمة -البرلمان- الكويتي على «الصفقة» أسسها أصحابها على أساس أن ما تمر به البلاد من تراجع في مواردها المالية بسبب انخفاض أسعار النفط يحتم إعطاء الأولوية في صرف الأموال لمشاريع التنمية بدل شراء الأسلحة. وفي هذا السياق قال النائب نبيل الفضل إن «الكويت ليست بحاجة إلى طائرات مقاتلة أو أي أسلحة، وأن من باب أولى صرف المال بما يعزز علاقاتنا بالدول المنتجة بشراء معدات ومشاريع تنموية منها».

ونقلت صحف كويتية عن السفير نيكوليتي قوله إنه بموجب اتفاق التعاون العسكري الموقع بين إيطاليا والكويت، تم بالفعل تدريب مجموعتين من الطيارين الكويتيين في مدرسة تدريب القوات الجوية الإيطالية والتي تستخدم هذا النوع من الطائرات المقاتلة، معتبرا أن ما يثار حول طائرة اليوروقاير «مجرد بروباغندا إعلامية».



السعودية لم تكف بالتعبير لفظيا على لسان ولي العهد الأمير محمد بن نايف عن إصرارها على حماية الحج من أي تهديد أمني وأي محاولة للتسييس، بل صاغت «حزمها» في استعراض عسكري مهيب في مكة شاركت فيه نخبة قواتها.



«الأحزاب السياسية هي السبب وراء الانخفاض الشديد في عدد المرشحات للبرلمان، بسببها لقائمان كانت تضم العديد من السيدات».

عزة كامل
مديرة المركز المصري لوسائل الاتصال الملائمة للتنمية

«إسرائيل لم تحترم اتفاقية وادي عربة وتسعى لرفع اليد الأردنية عن رعاية الأقدس والمقدسات بالمدينة المقدسية، وصولاً إلى هدم المسجد الأقصى».

حمود العفراوي
رئيس دائرة الشؤون الفلسطينية بالخارجية الأردنية



«على القوى السياسية تحييد لبنان عن النار المستعرة في الجوار، وتحقيق خطوة أساسية تشكل مدخلاً لكافة الحلول ألا وهي انتخاب رئيس في أقرب فرصة لتستقيم هيكلية الدولة».

علي بن عواض عسيري
سفير السعودية لدى بيروت

«عقدة روكز» تهدد مجددا وحدة المؤسسة العسكرية في لبنان

● عون يتخذ الحكومة رهينة إلى حين ترقية قائد لواء المغاوير ● مواجهات بين الجيش ومسلحين تعيد إلى الأذهان سيناريو عرسال



ميشال سليمان يرفض العملية المقترحة لترقية روكز

شروعه بإعداد حزام ناسف لتفجيره بأحد مراكز الجيش، وتم توقيف ثلاثة سورين آخرين للاشتباه بمشاركتهم في إطلاق النار. وتضم بلدة عرسال الآلاف من اللاجئين السوريين الذين فروا على مدار الأربع سنوات الماضية من النزاع الدائر في بلادهم. وتحدثت معطيات أمنية عن تسلسل عدد من المنتسبين إلى جماعات متطرفة كجبهة النصرة وتنظيم داعش في صفوف اللاجئين، ما يشكل تهديداً لأمن لبنان، وإن كانت هناك أطراف داخل البلدة تقلل من صحة هذه المعطيات وتضخيم صورة الخطر القادم من عرسال. ويخشى اللبنانيون من إعادة سيناريو مواجهات بين الجيش ومتطرفين التي وقعت في أغسطس من العام الماضي، وانتهت بمقتل عدد من الجنود وأسرى آخرين من قبل داعش والنصرة، حيث أن ملفهم إلى اليوم لا يجد طريقاً للحل.

من وجود أطراف إقليمية تديره، وأخيراً وليس آخراً الوضع على الحدود مع سوريا. وشهدت بلدة عرسال شرقاً لبنان، أمس الجمعة، تبادل إطلاق نار بين قوة من الجيش اللبناني أثناء مدهمتها لمخيمات نازحين سورين بحثاً عن عناصر مشبوهة، ما أدى إلى إصابة لاجئٍ سوري وإلقاء القبض على ثلاثة آخرين.

وأفاد بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني أنه أثناء قيام قوة من الجيش بمهمة "أحد مخيمات النازحين السوريين في منطقة عرسال بحثاً عن مشبوهين تعرّضت لإطلاق نار من قبل مسلحين في داخل المخيم، من دون تسجيل إصابات في صفوف العسكريين".

وأضاف البيان أن عناصر الجيش رداً "على النار بالمثل، ما أدى إلى إصابة لاجئٍ سوري بجروح غير خطيرة اعترف بانتمائه إلى أحد التنظيمات الإرهابية، بالإضافة إلى

وأعلن وزير الدفاع اللبناني سمير مقبل رفضه لترقية روكز بهذه الطريقة قائلاً "أنا غير موافق على الطريقة المعتمدة في ملف الترقيات العسكرية والتسويات السياسية المستغلة لهذا الموضوع"، مشيراً إلى أنها "تخلق بلبلة بين الضباط".

واستدرك مقبل "إذا وافقت جميع القوى السياسية على هذه التسوية يمكن طرح العملية على مجلس الوزراء كي يتخذ القرار المناسب، ولكن أؤكد أننا في كتلة الرئيس ميشال سليمان ضد هذه العملية".

ويأتي الجدل الحاصل حول الترقيات العسكرية في وقت يشهد فيه الجيش اللبناني وضعا مريباً، نتيجة تزايد التحديات الأمنية سواء كانت داخل بعض المخيمات الفلسطينية على غرار عين الحلوة الذي يشهد تزايد نفوذ الجماعات المتطرفة، أو على مستوى الحركة الاحتجاجي "طلعت ريجتكم" والذي يخشى

تسرى بعض الأطراف اللبنانية أن ترقية قائد لواء المغاوير العميد شامل روكز إلى رتبة لواء من شأنها أن تخفف الأجواء السياسية المشحونة، وتنتهي تعطيل التيار الوطني الحر لعمل الحكومة، بيد أن ترقية روكز ليست بالأمر السهل بالنظر لعدة اعتبارات سياسية وقانونية.

صعيد الحكومة إلا بتسوية ملف التعيينات الأمنية.

وميشال عون كما حزب الله يعتبران أن ترقية شامل روكز إلى رتبة لواء من شأنها أن تفتح الباب مجدداً أمام فرضية تولي الأخير لمنصب قيادة الجيش، الأمر الذي يتخوف منه العديد لأنه يعني سيطرة هذا الثنائي على المؤسسة العسكرية وبالتالي الدخول بلبنان في مآهات جديدة.

وحرص حزب الله خلال جلسة الحوار الأخيرة بعين التينة، التي انعقدت هذا الأسبوع، على طرح موضوع التعيينات الأمنية على تيار المستقبل.

ووفق تسريبات عن الجلسة، فإن نائب رئيس تيار المستقبل نادر الحريري أخبر وفد حزب الله بأنهم سيدرسون الموضوع، دون أن يدلبي بأي إجابة حاسمة حيال الأمر.

ويقول محللون إن ترقية شامل روكز الذي يحال على التقاعد في 15 أكتوبر المقبل، ليست بالسهولة التي يعتقدونها البعض، فهناك مسألة مهمة وهي أن الترقيات داخل المؤسسة العسكرية بيد أعضاء المجلس العسكري ومدراء الأمن العام وأمن الدولة وأجهزة الأمن الداخلي وحدهم، وفق ما ينص عليه النظام

اللبناني، وبالتالي لا يمكن إخضاعها إلى "البازار السياسي" مثلما هو حاصل اليوم. النقطة الثانية والتي تجعل من ترقية روكز غير دستورية هو أنه يوجد حالياً إثنان من المرشحين على مستوى قادة المناطق، وبترقية الأخير فإن عدد المرشحين يصبح أربعة مع قائد الجيش جان قهوجي الأمر الذي سيحدث اختلالاً على مستوى هيكلية الجيش.

ولعل السبب الأهم هو أن هناك العديد من ضباط الجيش أولى من روكز للحصول على هذه الترقية، بالنظر إلى أقدميتهم، وبالتالي فإن السير في ترقية ستثير انقسامات داخل المؤسسة العسكرية.

وهناك البعض من يقول بترقية جميع المستحقين للرتبة، ولكن ذلك سيسهل، وفق محللين، عبئاً مالياً كبيراً على المؤسسة العسكرية التي تعاني بتبعها من قلة الموارد المالية والدعم.

الأسد يصعد ضد داعش دعماً لجهود روسيا في تثبيتته ضمن أي تسوية سياسية

المسألة. وأضاف المتحدث أن الوزيرين "بحثا المجالات التي تتقاطع فيها الرؤيتان الأميركية والروسية ونقاط الخلاف بين البلدين".

وقال إن الوزيرين اتفقا على إجراء مزيد من المناقشات حول آليات الحوار بين الجيشين لجنب حدوث أي مواجهات عرضية بينهما في سوريا.

وانقطعت الاتصالات العسكرية المباشرة بين واشنطن وموسكو من أخرى في أبريل 2014 احتجاجاً على تدخل روسيا في أوكرانيا.

وتقود الولايات المتحدة تحالفاً يشن ضربات جوية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في كل من سوريا والعراق.

إعادة تدوير الأسد من خلال إدماجه في تحالف دولي ضد التنظيم المتطرف.

ويبدو أن هذه الجهود تحظى برضا الولايات المتحدة الأميركية التي ورغم الضجة التي أثارها حول تعزيز موسكو لوجودها العسكري في سوريا، إلا أن عديد المؤشرات

تتحدث عن وجود علم سبق لها بالأمس. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية، أمس، أن وزير دفاع الولايات المتحدة وروسيا جندا الاتصالات العالمية المستوى بينهما لبحث النزاع في سوريا. وصرح المتحدث باسم البنتاغون بيتر كوك أن وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر ونظيره الروسي سيرغي شويغو أجريا مكالمة هاتفية لبحث هذه

وكان تنظيم داعش قد سيطر على مدينة تدمر في مايو الماضي، بعد اشتباكات مع النظام السوري دامت عدة أيام، انتهت بانسحاب قوات الأسد من المدينة الأثرية، الكائنة في ريف حمص الشرقي، تاركة إياها لداعش، الذي دمر أجزاء منها.

ونفذت طائرات سورية، الخميس، 12 ضربة جوية على الأقل على مدينة الرقة معقل الدولة الإسلامية في الشمال.

وقال مصدر هذا الأسبوع، إن القوات السورية بدأت في استخدام أنواع جديدة من أسلحة "بالغة الدقة" أمدتها بها روسيا.

ويربط محللون تصعيد النظام في قصفه لمعاقل داعش، بالجهود الروسية التي تحاول

دمشق - صعد النظام السوري من قصفه لمعاقل تنظيم الدولة الإسلامية في مدينتي الرقة الواقعة شمالاً وتدمر وسط البادية.

ويأتي هذا التصعيد بالتزامن مع عملية تسويق تقودها روسيا ومحورها أن نظام الأسد الوحيد القادر على التصدي لداعش.

وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مقاتلات الجيش السوري شنت، الجمعة، 25 غارة على الأقل على مدينة تدمر التي يسيطر عليها تنظيم الدولة في ثاني قصف مكثف لأراض يسيطر عليها التنظيم خلال يومين.

وقال المرصد إن الغارات كانت من أكثر عمليات القصف المتواصل الذي نفذته الحكومة في تدمر.

باختصار

شارك آلاف الأوربيين في مسيرات جمعة الغضب للأقصى في عدد من مدن المملكة، منددين بالانتهاكات الإسرائيلية في القدس خصوصاً ضد المسجد الأقصى والمقدسات.

جددت النيابة العامة المصرية الخطابات المقدمة للشرطة الجنائية الدولية، الإنتربول، للقبض على عدد من قيادات جماعة الإخوان والمتحالفين معهم الفارين خارج البلاد.

لوح الأردن بإمكانية سحب سفيره من تل أبيب في حال استمر التصعيد الإسرائيلي في القدس، وفتشت الجهود السياسية في هذا الإطار.

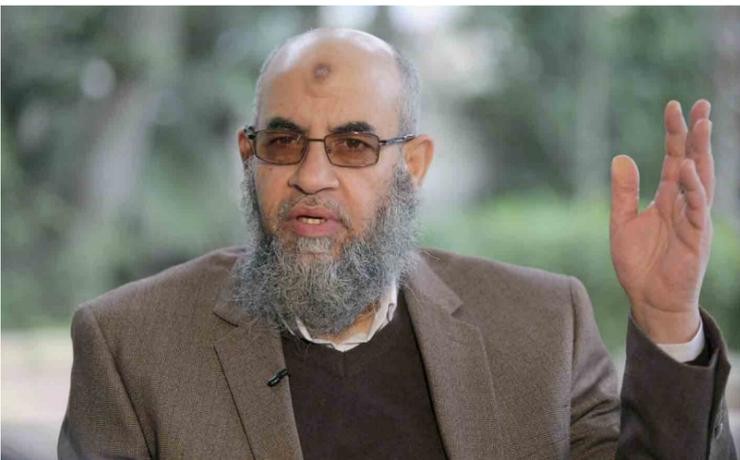
أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن الأسير محمد علان علق إضرابه عن الطعام، بعد أن استمع إلى شرح حول وضعه القانوني والصحي من قبل محاميه في هذه المؤسسة.

لقي 17 مدنيا حتفهم وجرح العشرات، وضبط 62 آخرين، بمناطق متفرقة في شمال سيناء، شمال شرق، في اليوم الحادي عشر من العملية الشاملة التي أطلق عليها "حق الشهيد".

دعا الكاردينال كرسstof شونبورن، رئيس الكنيسة الكاثوليكية في العاصمة النمساوية فيينا، إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في سوريا.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

حزب النور يطرق أبواب الإخوان وحلفائهم لدعمه في الانتخابات البرلمانية



برنامج النور الانتخابي يعكس رفض الحزب لمكاسب الدولة المصرية ومؤسساتها

والمسيحيون. وقال الداعية السلفي محمد الإباصيري إن "حزب النور أكثر المتأجرين بالشريعة الإسلامية، فيما يتعلق بالربا والخمور والسياسة الإسلامية وخلافه"، مشيراً إلى أنه يستغل الشرعية للتأثير على العقول والتقرب إلى الشارع بأي وسيلة.

وأدرج حزب النور المرأة والمسيحيين ضمن قائمته الانتخابية، برغم دخوله في صدامات مع الإخوان، بسبب تهنة محمد مرسى للقباط في الأعياد والمناسبات السابقة، لكن إدراجه كان اضطرارياً لأن الدستور يفرض تضمين ست فئات من المجتمع بينها، المرأة

يعرف بـ"السياسة الحلال" المتوافقة، حسب نظره، مع الشريعة الإسلامية، وإلغاء فوائد البنوك، وما وصفه بـ"النظام الربوي".

وقال سماح عبد الباحث والمتخصص في شؤون الجماعات الإسلامية لـ"العرب" إن حزب النور ببرنامجه الانتخابي، يحاول استدراج الفئة المقاطعة للانتخابات من التيار الإسلامي، بالتركيز على فكرة السياحة الحلال، وإلغاء الخمر وفوائد البنوك، وكلها من الأمور التي تلقى ترحيباً لدى الإسلاميين.

وأضاف أن الحزب يراهن على قواعده التصويتية، بعد تأكده من عدم الحصول على أصوات من جانب التيار الليبرالي، وأضاف البرنامج الانتخابي للحزب بأنه "راديكالي"، وموجه إلى فئة بعينها من القواعد الانتخابية التي يراهن عليها، وليس إلى عموم الشعب.

بالمقابل اعتبر جمال سلامة رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة قناة السويس في تصريحات لـ"العرب" أن "حزب النور يمارس دعايته على جميع الأطياف، فيحاول إرضاء التيارات الإسلامية بإصلاح وزارة الداخلية، وإرضاء الأقباط بمنحهم حريات كاملة، وإرضاء النساء لواء فتيل الإزمات السابقة من الفتاوى العنصرية لبعض أعضائه ضد المرأة".

أحمد حافظ

القاهرة - عقد حزب النور السلفي خلال الفترة الماضية لقاءات مع عدة أحزاب وشخصيات إسلامية من بينها عناصر مسيحية على جماعة الإخوان، في محاولة منه لكسب تأييدهم في الانتخابات البرلمانية المقررة الشهر المقبل.

وكان حزب النور قد واجه على مر السنتين الأخيرتين انتقادات من جماعة الإخوان وبعض التيارات والأحزاب الإسلامية على خلفية تأييده ظاهرياً للرئيس عبدالفتاح السيسي.

ويرى الحزب اليوم بأن عليه تغيير خطابه لكسب دعم قواعد التيار الإسلامي من خلال اتخاذ خطوات للمصالحة مع قياداتهم، وأيضاً وضع برنامج انتخابي يركز على هذه الفئات، في توجه يعكس وفق المحللين "ازدواجية" الحزب.

ويتضمن البرنامج الانتخابي للحزب السلفي جملة من النقاط تعكس رفضه للنظام المصري ومنها، تقييد صلاحيات رئيس الجمهورية، وإصلاح وزارة الداخلية، وإلغاء جميع القوانين الاستثنائية، التي وضعت لاعتبارات تتعلق بالأمن القومي، وتطبيق ما



«لا يزال هناك ترابط بين النشاط الإجرامي للأفيون الأفغاني والإرهاب الدولي، لقد ازداد الوضع سوءاً، فداعش يريد الوصول إلى مصادر تمويل جديدة».

فيتالي تشوركين
المنوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة

«إنه لعار كبير أن يسيطر متطرفو حركة الشباب على البلدات الصومالية، سيكون من الصعب على السكان الثقة مجدداً في الحكومة والقوات الأفرقية».

علي نور
القائم بأعمال حاكم منطقة شبيلي السفلى الصومالية

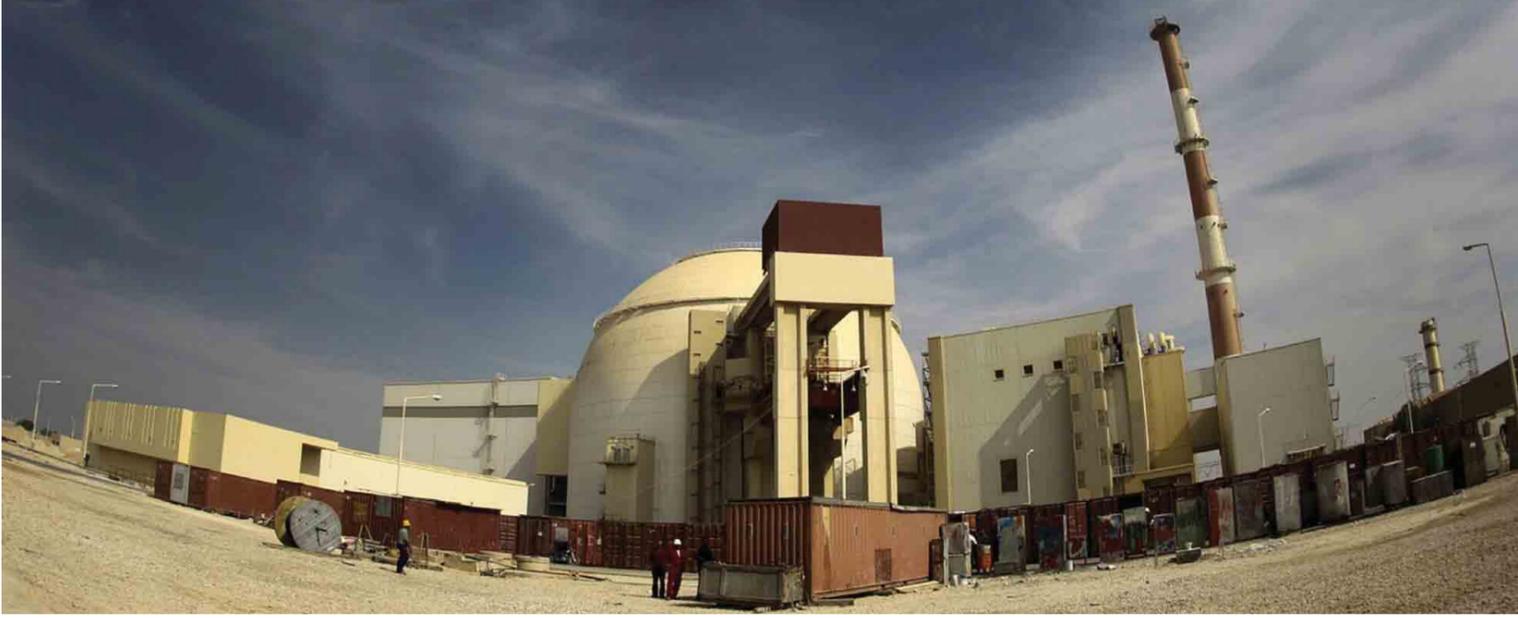
«أوروبا قامت ونشأت من أجل هدم الجدران لا بناها، يتعين على القادة الأوروبيين اتخاذ قرارات ملموسة تجاه اللاجئين وإلا فإن اتفاقية شنغن ستنتهي رسمياً».

ماتيو رينزي
رئيس الوزراء الإيطالي



أخبار

واشنطن تكابد عناء تنفيذ الاتفاق النووي مع طهران ● خبراء نوويون يطالبون بالكشف عن «الصفقة» المتعلقة بتفتيش موقع بارشين



وبدا عناء تنفيذ الاتفاق النووي الإيراني على أرض الواقع

ويفترض أن يتم إقرار الاتفاق النووي فعلياً في الـ18 من أكتوبر المقبل، ولكن «على إيران قبل ذلك إجراء تعديلات أساسية في البنية التحتية النووية لديها»، حسب مسؤول رفيع في الإدارة الأميركية.

ويتوقع أن تتم إزالة الآلاف من أجهزة الطرد المركزي من منشأة نطنز لتخصيب اليورانيوم لتصبح تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة. أما في موقع فوردو فيفترض أن تتم إزالة ثلثي أجهزة الطرد والقسم الأساسي من مفاعل أراك.

كما يتعين أن ترسل طهران الغالبية الكبرى من مخزونها من اليورانيوم المخصب البالغ 12 ألف كلغ إلى دولة ثالثة، يرجح مناعون أن تكون روسيا أو الصين، وألا تحتفظ بأكثر من 300 كلغ.

ويعتبر منتقدو الاتفاق أنه أقرب إلى هدية بمليارات الدولارات لطهران، إلا أن مسؤولين أميركيين قللوا من ذلك وشددوا على أن المنافع الاقتصادية ستظهر بعد سنوات.

وكان الكونغرس قد أخفق الخميس للمرة الثالثة في تمرير مقترح تقدم به زعيم الأغلبية الجمهورية ميتش ماكونيل يقضي بعدم تنفيذ اتفاق فيينا إلا بعد إطلاق إيران سراح المسجونين الأميركيين واعترافها بإسرائيل.

أظهرت تقاربا مع حليفها الاستراتيجية روسيا، وهناك فرصة لموسكو لتطوير أجهزة الطرد المركزي الإيرانية.

وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، حذر في وقت سابق معارضي الاتفاق النووي في الولايات المتحدة وإسرائيل من العمل على إفشاله، داعياً إياهم إلى احترام موقف المجتمع الدولي.

وسيلقي هذا «الانتصار الدبلوماسي» بظلاله على اللقاء المرتقب بين أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في البيت الأبيض في التاسع من أكتوبر المقبل. فرغم الصفقات العسكرية التي أبرمت بين الطرفين لإرضاء إسرائيل، إلا أنه لا يمكن التكهّن بما ستؤول إليه المباحثات بين الطرفين.

وباتت طهران بعد هذا الإجراء في طريق مفتوح نحو إثبات تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية رغم الضبابية التي ترافق نشاط منشآتها النووية.

ولذلك حث عدة خبراء أميين نوويين الوكالة الدولية للطاقة على الكشف عن تفاصيل الطريقة التي سيتم بها تفتيش موقع بارشين الحساس، وقالوا إن التكتّم سيضر بمصداقية الوكالة.

على إثر مخاض صعب لولادة الاتفاق النووي وبعد محاولة عرقلة في الكونغرس الأميركي لاح الآن عناء التنفيذ. ولأنه من النادر أن تكون العلاقات الإيرانية الأميركية عادية، يرى المراقبون أن واشنطن ستحاول تشخيص ما يحدث في طهران نووياً بطرقها الخاصة لأنها تدرك جيداً أن البقاء ضمن المتفرجين ليس بحل.

الأميركي ستيفن مول منسقا لجهود الولايات المتحدة في هذا الشأن ومكلفا بالتحقق من انسجام ما سيتم عملياً خلال السنوات العشر القادمة مع بنود الاتفاق المثير للجدل.

وسيتخذ فريق مول مقراً له في وزارة الخارجية وسيضم خبراء من عدة وكالات أميركية معنية بالاقتصاد والعلوم والاستخبارات حيث سيصبحون «العين التي لا تنام» إلى حين التأكد من سلمية ذلك النشاط.

وشدد وزير الخارجية الأميركي جون كيري عند إعلان تعيين مول على أنه «من المهم أن يكون لدينا الفريق الجيد مع القائد الجيد لضمان التطبيق الناجح لخطة العمل المشتركة الشاملة».

واشنطن - بدأت الإدارة الأميركية التركيز على التحقق من التزام الجانب الإيراني بالاتفاق النووي بعد فشل الكونغرس في تعطيله مع انقضاء المهلة القانونية المسموحة له بذلك.

ويقول مسؤولون كبار في البيت الأبيض إن «الكرة في ملعب إيران»، في الوقت الذي تسعى فيه طهران إلى إقناع المجتمع الدولي بأن برنامجها النووي المشكوك فيه توقف قبل الانتقال إلى مرحلة إنتاج قنبلة ذرية.

ولمراقبة تنفيذ طهران الاتفاق النووي، عين الرئيس باراك أوباما الدبلوماسي فرياق المنسق ستيفن مول سيضم خبراء من وكالات استخباراتية واقتصادية وبحثية للتأكد من نشاط إيران النووي

تركيا تحاكم زعيم الكيان الموازي بتهمة الإرهاب



زعيم حركة الخدمة فتح الله غولن يواجه عقوبة بالسجن قد تصل إلى 26 عاماً إن أدين بارتكاب الإرهاب

حركته المسماة «الخدمة»، باستمرار هذه المزاعم ويندد بها.

وقام أردوغان منذ أن كان رئيساً للوزراء بعمليات تطهير ضد أنصار هذه الحركة ولا سيما في جهاز الشرطة وسلك القضاء حيث تم عزل الآلاف من الموظفين أو نقلهم أو حتى سجنهم.

وغولن الذي يعيش في الولايات المتحدة منذ 1999 ملاحق بتهمة «تشكيل عصابة إجرامية مسلحة» والتزوير والتشهير أمام نيابة مكافحة الإرهاب بإسطنبول التي طلبت سجنه أيضاً، حسب المصدر ذاته.

زعيم الكيان الموازي كما دانت الحكومة التركية على وصفه منذ تفجر فضيحة الفساد في ديسمبر 2013 والذي كان لفترة طويلة حليفاً للنظام الإسلامي المحافظ الحاكم في تركيا منذ 2002، اتهم من أردوغان بالسعي إلى الإطاحة به من السلطة.

وبني المعارض غولن الذي يدير شبكة واسعة من المدارس والمؤسسات ومنظمة غير حكومية داخل تركيا وخارجها تديرها

وكان القضاء التركي أصدر منذ ديسمبر العام الماضي مذكرة توقيف بحق غولن، لكن الولايات المتحدة ترفض تسليمه متعللة بعدم مخالفتها لقوانين الهجرة والإقامة في البلاد.

وصاحب هذا القرار ردة فعل غاضبة من أنصار غولن وانتقدوا تسلط حزب العدالة والتنمية الحاكم تجاه هذا السياسي بهدف إبعاد كل رموز المعارضة التي فضحت فساد، حتى يتسنى لأردوغان تحقيق طموحاته.

ويقول محللون إن المحاكمة هي جزء من مخطط متكامل لأردوغان للسيطرة على الحكم، وربما يدان غولن لسبب بسيط وهو أن القضية مسببة ولن تكون تحت طائلة العقوبات الإرهابية كما يروج لذلك.

أنقرة - أحال القضاء التركي رسمياً على إحدى المحاكم في إسطنبول، العدو اللدود للرئيس رجب طيب أردوغان، الداعية فتح الله غولن مع طلب عقوبة بالسجن 34 عاماً له بتهمة الإرهاب، وفق وكالة الأناضول.

ويواجه أبو الإسلام الاجتماعي في تركيا، حسب ما يصفه أتباعه، والبالغ من العمر 74 عاماً، عقوبة بالسجن قد تصل إلى 26 عاماً إن أدانته المحكمة.

وعلاوة على زعيم حركة الخدمة، أحالت نيابة إسطنبول أيضاً على المحكمة صاحب قناة سامانيولو التلفزيونية وخمسة من كبار ضباط الشرطة و26 شخصاً آخرين يشتبه في أنهم مقربون من شبكة غولن.

2400 روسي يقاتلون مع داعش

موسكو - أكد سيرغي سميرنوف النائب الأول لرئيس جهاز الأمن الفدرالي الروسي أن المعلومات التي لديه تفيد بأن أكثر من 2400 روسي يجاهدون في تنظيم الدولة الإسلامية. وللمرة الأولى تعلن موسكو رسمياً عن عدد المتطرفين الروس الذين انضموا إلى داعش منذ ظهوره، إذ تشير التقارير إلى أن أغلبهم من منطقة القوقاز وتحديداً من الشيشان.

وأوضح سميرنوف في تصريحات أمس الجمعة، أوردتها وكالة أنباء «نوفوستي» أن حوالي 3 آلاف مواطن من آسيا الوسطى، بما في ذلك مواطني الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون يقاتلون مع التنظيم.

وقبل ثلاثة أشهر كان الرقم أقل من ذلك حينما قالت منظمات إقليمية أوروبية وأسيوية إن قرابة ألفي روسي انضموا إلى داعش، لكن تقديرات الخبراء تشير إلى انضمام أكثر من 5 آلاف روسي إليه.

ووسط التضارب في الأرقام، يتضح أن المخابرات الروسية ربما عجزت عن تعقب المشعوذ فيهم طيلة عام مضى رغم التشديد الأمني الملحوظ في البلاد ولاسيما بعد أن تم رصد تحركات لعناصر التنظيم على حدودها مع أفغانستان.



لم يغفل رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس (وسط) خلال رحلته إلى السويد أمس لمناقشة أزمة المهاجرين عن زيارة لاجئين في إحدى مدارس العاصمة ستوكهولم.

باختصار

قال وزير الداخلية الكرواتي الجمعة إن قدرات كرواتيا على استقبال المهاجرين «بلغت حدها الأقصى» بعد دخول 13 ألفاً منهم إلى أراضيها منذ صباح الأربعاء.

لوحث الولايات المتحدة مساء الخميس برفض عقوبات إضافية على كوريا الشمالية في حال قامت بإطلاق صواريخ بالستية لاستفزاز جارتها الجنوبية.

عينت كوبا الدبلوماسي خوزيه كاباناس سفيرا لدى الولايات المتحدة للمرة الأولى منذ عام 1961، وذلك في إطار تحسين العلاقات بين الدولتين.

ارتفع عدد القتلى الذين سقطوا إثر انفجار صهريج نطف، بعد أن انحراف عن الطريق، إلى 182 قتيلًا، حسب ما قاله مسؤول إقليمي في جنوب السودان الجمعة.

طرح المعارضة اليابانية أمس اقتراحا بتوجيه اللوم ضد رئيس الوزراء لعرقلة مشاريع قوانين تسمح للجيش بالمشاركة في عمليات عسكرية خارجية.

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة الجمعة عن عبور قرابة 474 ألف لاجئ البحر المتوسط إلى أوروبا هذا العام بينهم 182 ألف سوري.

ذكر التلفزيون الرسمي في بوركينافاسو أمس أن رئيس المجلس العسكري الذي تولى السلطة أفرج عن الرئيس المؤقت للبلاد ميشيل كفاندو وإثنين من وزرائه.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«موقف حماس من أزمة اليمن جاء متوازنا، فقد تبنت موقف ورؤية المملكة العربية السعودية بشكل واضح ودعم شرعية الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي».

إبراهيم المدھون
كاتب سياسي بصحيفة الرسالة التابعة لحماس

«حماس اختارت الخيار السعودي العربي لإدراكها أن حجم المكاسب من دعمها لهذا المحور أكثر إيجابية لها، في ظل تسوية إيران لمفاتها النووي وما يعكسه ذلك سلبا على القضية الفلسطينية».

ناجي شراب
أستاذ العلوم السياسية بجامعة الأزهر في غزة

«حماس تريد الخروج من أزمتها عبر التوافق السياسي مع الإقليم، واصطفاها إلى جانب طرف على حساب طرف يعد مخاطرة سياسية».

أكرم عطاالله
محلل سياسي فلسطيني

رهانات حماس الإقليمية: لا مجال للعب على جميع الأوتار

● الحركة تبحث عن فك عزلتها بإعادة العلاقات مع مصر ● السعوديون يرفضون وجود ذراع إيرانية أخرى في المنطقة



حماس ورقة ضغط بيد الإيرانيين يؤمنون بها مصالحمهم مع الغرب ليس أكثر

◀ **حماس لم تكتف بتسليط الضوء على مصلحتها في رأب العلاقة مع مصر، بل شددت على مخاوفها الأمنية المشتركة معها**

إلى أقصى حد. وتشكّل أنقرة والدوحة والرياض اليوم والقااهرة، بدرجة أقل، جزءاً من دبلوماسية حماس المكوّبة التي تندرج في إطار عملية متأنية لإعادة إرساء التوازن في السياسة الخارجية للحركة، والتي حققت حتى الآن تحسّناً متواضعاً على الأقل في مكانة حماس الإقليمية.

أما هؤلاء اللاعبون الإقليميون فيهتمّ كل منهم، على الرغم من الاختلاف في الأسباب والشعور بالإلحاحية، ليس فقط بمسألة المصالحة الداخلية الفلسطينية، إنما أيضاً بالانخراط في حوار طويل الأمد مع حماس حول التوصل إلى وقف مطوّل لإطلاق النار مع إسرائيل.

وعلى الرغم من غياب الحوار المباشر أو إطار العمل المتفق عليه بين جميع الأطراف، إلا أن كل الفاعلين الإقليميين الأساسيين تقريباً (بما في ذلك مبعوث اللجنة الرباعية سابقاً، طوني بلير، بصفته الشخصية)، يُبدون اهتماماً بطرح أطر عمل مختلفة يمكن أن تقود إلى هدوء يديم لفترة أطول بين حماس وإسرائيل.

وهذا الاهتمام الدولي المتجدّد بالتوسّط من أجل التوصل إلى تفاهم غير رسمي، وإعادة إعمار غزة، هو تطوّر إيجابي في حد ذاته. لكن النجاح صعب من دون استراتيجية إقليمية متماسكة.

وفي المقابل، من شأن الفشل في تحقيق اختراق في موضوع غزة أن يتسبّب بمزيد من الضغوط على حماس، لاسيما وأن الوضع يصبح أقل قابلية للاستدامة يوماً بعد يوم، ما يزيد من احتمالات اندلاع جولة أخرى من النزاع.

وفي هذا السياق الذي يسوده الالتباس، يبدو أن حماس تضي في استراتيجيتها التحوّطية الاستباقية، معتقدة أنها بذلك تتجنّب الوقوع في فخ الاستقطاب السياسي المتزايد في المنطقة واضطرابها إلى الاختيار بين طهران والرياض، في حين أنه لا مناص من هذا الاختيار. خاصة أنّ الجانب العربي، وأساساً المملكة العربية السعودية، لن يقبل بان تتحول حماس إلى ذراع أخرى من الأذرع التي تعمل من خلالها إيران على زعزعة أمن دول المنطقة والتدخل في شؤونها بغاية السيطرة عليها، على شاكلة الميليشيات التي تنشط في كل من العراق ولبنان وسوريا.

كما يبدو أنّ حماس بدأت تعي، وفي ظل استمرار الانقسام والاستقطاب في السياسة الإقليمية، أنها قد تجد صعوبة أكبر في الحفاظ على توازنها الداخلي كحركة. وبهذا المعنى، فقد يكون اختيار حماس لشركائها الإقليميين اليوم مهما بالنسبة إلى استراتيجيتها الإجمالية وتماسكها الداخلي على المدى الطويل، بما قد يؤدي إلى تغيير التوازن بين أهدافها السياسية والعسكرية.

إلى مستوى ما من التفاهم بين حماس ومصر؛ وقد يؤدي تجسّد علاقاتها مع حماس إلى زيادة دعمها المادي للحركة في إطار جهودها الهادفة إلى تثبيت معسكرها الإقليمي، في مقابل محاولات التوسع المحموم الإيرانية، وهو بالتالي ما يستوجب من حماس توضيح موقفها أكثر.

ضرورة الحسم

يبدو أنّ حماس ما زالت تسعى إلى حد كبير إلى تحسين علاقاتها مع السعودية مع الحفاظ في الوقت نفسه على محاورها الإقليمية ومنهم إيران. وعبر اتباع استراتيجية التحوّط نفسها في المنطقة، تحافظ حماس أيضاً على علاقاتها مع الدوحة وأنقرة، لكنها تدرك أن الدعم السياسي والمادّي من هذين البلدين، على الرغم من أهميته، لا يمكن أن يكون بديلاً عن الدعم الذي يمكن أن تقدمه السعودية.

وقد جرى إلى حد ما تضخيم الدعم السياسي التي تقدّمه قطر لحركة حماس؛ في حين أنه يبقى أقل بكثير من التعهدات التي قطعها.

وتأمل حماس باستخدام هذه العلاقات إلى إنهاء عزلتها الدولية وزيادة الدعم الدبلوماسي والسياسي والاقتصادي لها

حماس إبان نزاعها مع فتح في العام 2007. وفي العام 2015، أدّى التغيير في القيادة الداخلية في السعودية واعتلاء العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز سدة الحكم، والجهود التي تبذلها حماس للتواصل مع العالم الخارجي، إلى تقارب مطرد إنما تدريجي بين الطرفين.

وتوجت هذه العملية بالزيارة التي قام بها وفد رفيع المستوى برئاسة مشعل إلى الرياض في يوليو 2015. بيد أن القول أن هذه الاجتماعات تعكس "تحوّلاً استراتيجياً" لدى حماس بعيداً من إيران، مبالغ فيه إلى حدّ كبير، فصحيح أن السعودية باتت الآن أقرب إلى حماس مما كانت عليه منذ العام 2007؛ لكن الرياض بذلت كل ما بوسعها كي تنفي رسمياً أي تغيير في سياستها حيال الحركة، مؤكدة أن زيارة حماس إلى السعودية لم تكن سياسية بل دينية الطابع.

بيد أن السعودية أظهرت بكل تأكيد اهتماماً متزايداً بالتوسّط من أجل التوصل

◀ **الجانب العربي لن يقبل بأن تتحول حماس إلى ذراع أخرى من الأذرع التي تعمل من خلالها إيران على زعزعة أمن دول المنطقة**

لعبة موسكو في سوريا: خداع للمعارضة وانحياز دائم للنظام

تشرّكهم في مؤتمر جنيف كمثلين للثورة، وهو ما لم يحصل، بل وبعثهم (في ليلة لا قمر فيها)، ولم يروا جنيف ولم تراهم. استمرت السياسة الروسية في خداع المعارضة السورية، فأقترحت مبادرات لحل الأزمة السورية بطرق سياسية، لكن سرعان ما تبين أنها مبادرة داعمة للنظام قال عنها معارضون إنها مبادرات مكتوبة بفروع أمنية سورية.

◀ **رغم كل هذا الخداع لا يمكن الجزم حتى الآن بأن المعارضة قد اتعظت أو استفادت من تجربتها مع روسيا**

كذلك دعت موسكو للقاء تشاوري أول يجمع المعارضة بالنظام، وكان تركيبة فوضوية من الحضور وتوليفة من النقاشات العنيفة المسيئة للمعارضة السورية، وفي نهاية اللقاء خدعت هذه المعارضة وأصدرت بياناً يدعم بقاء النظام ويدعو لمحاربة الإرهاب بالتعاون معه، ويرفض كل أشكال التغيير السياسي القسري في سوريا، ويحرص على المصالحة بل والاعتذار للنظام، ثم دعت للقاء موسكو 2، وكان أسوأ من سابقة، فلا هو حقق أي تقدّم وزاد من تشرذم المعارضة السورية ومن حدة خلافاتها،

تعمل حركة حماس هذه الأيام جاهدة لإنهاء عزلتها الدولية عبر إعادة إحياء علاقاتها الإقليمية، واستعادة المصادر السابقة للدعم المالي والسياسي واكتساب مصادر جديدة. لكن استراتيجية التحوّط الحذرة التي تعتمدها لتصحيح الأضرار في علاقاتها الدولية لم تولد سوى نتائج متفاوتة، مما يجعلها مطالبة بتوضيحها أكثر، وفق دراسة للباحثة بينديتا برتي صادرة عن مركز كارنيغي للسلام الدولي.

لكن ليست هناك مؤشّرات بأن السياسة المصرية ستشهد تغييراً كبيراً في هذا الإطار؛ فقد فتح معبر رفح لثمانية عشر يوماً فقط بين يناير ويوليو 2015، وعلى الرغم من فتحه لمدة أربعة أيام في أغسطس الماضي، إلا أنّ الخطوات الصغيرة التي اتخذتها مصر لا ترقى إلى مستوى مراجعة سياستها في عزل حماس في ظل الإرهاب الذي يمارسه حلفاء هذه الأخيرة (الإخوان) على الأراضي المصرية.

خاصّة أنّ حماس ما فتئت تصدر تصريحات انفعالية وغير محسوبة العواقب، تغضب الجانب المصري؛ فبعد شيوخ نيا اختطاف أربعة من عناصر الجناح المسلح لحركة حماس بطريقة غامضة في سيناء في أواخر أغسطس الماضي، في عملية يُستثنى بأنها من تنفيذ مجموعة تابعة لتنظيم "الدولة الإسلامية"، ردّت حماس بمزيج من الاستياء والتشكيك، منتقدة مصر على عدم قيامها بما يلزم لتسوية أزمة الرهائن. ويكتسي تدهور العلاقات بين حماس ومصر أهمية متزايدة نظراً إلى التشنّجات التي تشوب العلاقة بين التنظيم الفلسطيني وإيران.

ومما لاشك فيه أن التمويل الإيراني لغزة تراجع في العامين الماضيين، وعلى الرغم من الشائعات المتكرّرة عن زيارة سيقوم بها رئيس المكتب السياسي في حركة حماس، خالد مشعل، إلى طهران، إلا أن هذه الزيارة لم تتم بعد.

لعب على جميع الأوتار

يكشف العمل على إعادة إحياء العلاقات مع إيران، المصالح المتناقضة التي تسعى حماس خلفها. فالحفاظ على روابط جيدة مع إيران يكتسي أهمية خاصة بالنسبة إلى الجناح المسلح للحركة الذي يدرك أنه من غير السهل استبدال الدعم العسكري الذي تقدّمه له طهران من دون الرضوخ إلى مخططاتها والأعباء في المنطقة. كما أنّ استراتيجية السياسة الخارجية الأوسع التي تعتمدها حماس في المنطقة، بما في ذلك تجديد انخراطها مع السعودية ومواقف هذه الأخيرة من النزاع في كل من سوريا واليمن، تجعل من المستحيل العودة إلى التحالف الاستراتيجي الوثيق الذي كان يربط حماس بطهران قبل العام 2011.

واقف الحال هو أنّ مصلحة حماس في الحفاظ على روابطها مع طهران تتعارض مع الجهود التي تبذلها الحركة من أجل ترميم علاقاتها مع السعودية التي ابتعدت عن

بيروت - تجد حركة حماس نفسها اليوم عالقة بين إعادة الإعمار المتعزّرة لقطاع غزة، والشقاق السياسي المستمر مع فتح، والأزمة المالية الخانقة، ولذلك تسعى إلى إيجاد حل للخروج من المحنة التي تتخبط فيها منذ حرب 2014، من خلال بحثها عن إعادة التموّج إقليمياً. وهو خطوة يرى محللون أنها يجب أن تكون ثابتة هذه المرة وواضحة إذا ما أرادت الحركة النجاح فيها، خاصة أنها إن أرادت بصدق العودة إلى الحوض السعودي، وربما المصري، فعليها أن تلتزم بفك ارتباطها بإيران الساعية إلى التوسع في المنطقة، وأن تكف عن معاداة النظام المصري.

وقد سبق لحماس أن ظنّت بأنها اكتسبت حليفاً بدعمها صعود الإخوان المسلمين في مصر، لكنها سرعان ما خسرتها لاحقاً. ولا يمكن التقليل من شأن الأضرار الاقتصادية والسياسية الناجمة عن تدهور علاقاتها مع مصر: فحملات التضيق على اقتصاد الأنفاق في غزة، وإنشاء منطقة عازلة، والقيود الشديدة على الحدود تسببت مجتمعة بتفاقم الأوضاع الاقتصادية والإنسانية الريدئة جداً في القطاع.

محاولات رأب الصدع

نظراً إلى مكانة مصر الإقليمية ودورها التاريخي وثقلها في الشؤون الفلسطينية الداخلية، اضطرت حماس، على الرغم من اعتراضاتها الشديدة على سياسات الرئيس عبدالفتاح السيسي تجاه المجموعات الإسلامية في مصر، إلى تمضية العام الفات في محاولة احتواء الأضرار اللاحقة بها. ولهذا الغاية، لم تكتف بتسليط الضوء مراراً وتكراراً على مصلحتها في رأب العلاقة مع مصر، إنما عمدت أيضاً إلى التشديد على مخاوفها الأمنية المشتركة مع مصر والزامها بكبح التنظيمات السلفية الجهادية، بما فيها تلك التي تعلن ولاعها لتنظيم "الدولة الإسلامية" وتنشط في قطاع غزة. وحتى الآن، لم تتحقق سوى نتائج متواضعة، على غرار قيام مصر إلى حدّ ما بتلئيق خطابها المناهض لحماس في خطوة يعود فيها الفضل أيضاً إلى الوساطة السعودية.

◀ **مصلحة حماس في الحفاظ على روابطها مع طهران تتعارض مع الجهود التي تبذلها من أجل ترميم علاقاتها مع السعودية**

لعبة موسكو في سوريا: خداع للمعارضة وانحياز دائم للنظام

تشرّكهم في مؤتمر جنيف كمثلين للثورة، وهو ما لم يحصل، بل وبعثهم (في ليلة لا قمر فيها)، ولم يروا جنيف ولم تراهم. استمرت السياسة الروسية في خداع المعارضة السورية، فأقترحت مبادرات لحل الأزمة السورية بطرق سياسية، لكن سرعان ما تبين أنها مبادرة داعمة للنظام قال عنها معارضون إنها مبادرات مكتوبة بفروع أمنية سورية.

كذلك دعت موسكو للقاء تشاوري أول يجمع المعارضة بالنظام، وكان تركيبة فوضوية من الحضور وتوليفة من النقاشات العنيفة المسيئة للمعارضة السورية، وفي نهاية اللقاء خدعت هذه المعارضة وأصدرت بياناً يدعم بقاء النظام ويدعو لمحاربة الإرهاب بالتعاون معه، ويرفض كل أشكال التغيير السياسي القسري في سوريا، ويحرص على المصالحة بل والاعتذار للنظام، ثم دعت للقاء موسكو 2، وكان أسوأ من سابقة، فلا هو حقق أي تقدّم وزاد من تشرذم المعارضة السورية ومن حدة خلافاتها،



«لا تزال الأصوات المناهضة للنظام تجد طريقها في روسيا، فهي تعبر عن رفضها لتدخل البلاد في سوريا، بسبب القلق من إمكان أن تصبح هذه الأخيرة أفغانستان جديدة لروسيا».

أنا بورشفسكايا
خبيرة في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

«إن التأكيد على أن دعم موسكو يؤثر سلباً على الوضع في سوريا وتدفق اللاجئين على نحو خاص ليس صحيحاً، السبب في ذلك هو توسع الدولة الإسلامية في المنطقة».

سيرجي سميرنوف
النائب الأول لمدير جهاز الأمن الاتحادي الروسي



«إسرائيل تحاول السير متلاحقاً للخلق وقائع جديدة وخطيرة في القدس المحتلة ومقدساتها، مما يستدعي استمرار الحملة الفلسطينية والعربية والدولية لمواجهة هذه التحديات».

نبيل أبو ردينة
الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية

الغرباء الذين يقاتلون على أرضنا



فاروق يوسف

□ البعض لا يأخذ ما يقوله الرئيس السوري بشار الأسد على محمل الجد. فهو من وجهة نظر ذلك البعض، وطوال سنوات الأزمة، التي تعصف ببلاده مهددة سلطانه بالزوال، لم يقل جملة واحدة مفيدة. قاد حرباً أو اضطر إلى أن يقودها، لكنها لم تكن حرباً موجهة ضد عدو واضح الملامح، كانت المؤامرة التي تحيط بسوريا، ولا تزال، هي المعين الذي ينهل منه وهو يصنع صورة عدو، اشتبكت في ملامحه دسائس التاريخ بخرايط الجغرافيا، حتى وصل به الأمر إلى التسليم بالهيمنة الإيرانية على بلاده باعتبارها نوعاً من الحل الذي يضمن لنظامه الاستمرار في الحرب.

لم يكن الرجل يتحدث عن معادلة إقليمية تكون إيران جزءاً منها، بل كان حديثه يتعلق بما يجري في البلاد التي يحكمها، أو البلاد الذي صار فيها حكمه موضع التباس. فهل يعقل أن يكون مقبولاً بالنسبة لرئيس دولة تدخل دولة أجنبية في شؤون بلاده؟

بقدر ما هو واقعي فإن اعتراف الأسد يشير إلى تدنٍ خطير في المثل والقيم الوطنية التي لا يتمنى أحد أن تكون عرضة للمزادات.

فمن يرفع مبدأ السيادة الوطنية في وجه خصومه السياسيين وهو محق في ذلك، ينبغي عليه ألا يتقاسم تلك السيادة مع غرباء يختارهم تبعاً لمصلحته.

فإيران التي صار تدخلها في سوريا رسمياً بعد اعتراف الرئيس السوري يجب ألا تملك حقاً لا تملكه جارة لسوريا هي تركيا. فالطرفان غريبان عن الأزمة التي نشأ على أساسها الصراع بين نظام الأسد ومعارضيه. غير أن هذا الكلام النظري فات موعدة ولم يعد مجدياً بعد أن أقر طرفا الصراع بقبولهما بمبدأ الغرباء الذين يقاتلون على أرضنا.

إن سوريا اليوم وبعد أن تحولت إلى ساحة لتصفية الحسابات الدولية لم تعد بلداً مستقلاً ذا سيادة حسب القانون الدولي. فما من شيء فيها يذكر بتلك الدولة التي استقلت عن الاستعمار الفرنسي لتكون سيدها نفسها. السوريون وهم مادة السيادة الوطنية ليسوا مستقلين في إرادتهم.

فإذا ما كان المعارضون قد لجأوا، عن ضعف، إلى الاستجارة بقوى دولية وإقليمية، كانت تنتظر بلهفة اللحظة التي ينهار فيها العقد الاجتماعي في سوريا، فإن النظام الحاكم فعل الأسوأ، حين لجأ إلى الميليشيات الطائفية لكي تكون ظهيراً لجيشه، أو لتقاتل بدلاً من ذلك الجيش.

ومثلما استقبلت سوريا داعش وسواه من التنظيمات الإرهابية القادمة من كل مكان في الأرض وهي التنظيمات التي لا تعرف من سوريا سوى فوضاها، فإنها استقبلت، أيضاً، حزب الله اللبناني وسواه من الميليشيات الشيعية التي اختصرت سوريا بكيلومتر مربع يقع عليه ضريح السيدة زينب.

هي حرب الغرباء في ما بينهم، فيما الشعب السوري يقف مسلوب الإرادة في منطقة القتل التي صار الغرباء أنفسهم يحددون مساحتها، والتوقيت الذي تسخن أو تبرد فيه.

لذلك بدأ الرئيس السوري يئاساً من إمكانية أن يكون هناك حل سياسي لأزمة بلاده. ذلك لأنه يدرك أن القتل في كلا الجانبين لم يحضروا لأسباب سياسية. ليس بشار الأسد وحده من يسوق إيران في المزاد الإقليمي، فهناك من يتحدث عن ضرورة عقد لقاء إيراني-سعودي للتفاهم على أسس لحل الأزمة السورية. وهو اقتراح لا يساوي السعودية بإيران فحسب، بل وأيضاً يجد لإيران مسوغات لتدخلها المباشر في الحرب.

وكما أرى فإن وضع إيران قوة إقليمية شيء، ومشاركتها في الحرب السورية شيء آخر. يخطئ الكثيرون حين يصنعون معادلة قوامها القوة الإقليمية وحق تلك القوة في التوسع والتمدد.

فإيران القوية يجب ألا تقوم على أساس انهيار جيرانها.

لا يملك الرئيس السوري الكثير من الوقت لكي يعيد النظر في حساباته، غير أن ما هو مؤكد أن الرئيس الذي يقر بحق دولة أجنبية في التدخل في شؤون بلاده، لن يكون مؤهلاً لحكم تلك البلاد.

* كاتب عراقي

عودة روسيا الاستعمارية من بوابة محاربة الإرهاب

الأقليات“. وفي هذا السياق أتت في وقت سابق رسالة نشرتها الخارجية الروسية سلمها لها، على ما تدعي، خمسون ألف «سوري مسيحي»، يعبرون من خلالها عن قناعتهم الراسخة بأن روسيا هي الدولة الوحيدة القادرة على حماية «مسيحي المشرق».

ومهما تنوع الخطاب المستخدم، فإن النتيجة واحدة وهي رغبة روسية في إيجاد موطئ قدم في الشرق الأوسط ينافس الغرب وينشط علاقاتها السياسية في ذلك الشرق، مع ما يترتب على ذلك من انتعاش الفرص الاقتصادية، على صعيد المبادلات التجارية أو الطاقة أو السلاح.

كما تمثل الخطوة الروسية الجديدة رداً على قيام الولايات المتحدة باستبعادها من التحالف الدولي لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية. وحتى في حال قبلت أميركا مشاركة روسيا، سوف يكون من العسير على الرئيس المغرور فلاديمير بوتين الذي يطرح نفسه كقوة موازية لها أن ينضم لتحالف بقيادة أميركية، وفق ذلك يستبعد التعاون مع حليف موسكو بشار الأسد. لذلك طرح بوتين

توسيع التحالف الدولي لمحاربة داعش، وإدخال الجيش النظامي السوري فضلاً عن مشاركة روسيا. وعندما رفضت إدارة باراك أوباما والدول الإقليمية، وخصوصاً السعودية، تلك الاقتراحات، اتجهت موسكو إلى شق طريقها الخاص الذي يصل بقواتها وقوات الأسد للمشاركة في الحرب على الإرهاب، وذلك بتواجد عسكري في سوريا يفرض روسيا لاعباً دولياً، ويخفف العزلة الدولية عنها وعن حليفها.

تطال العزلة الدولية الأسد بسبب جرائمه المتركمة وما تسببت به من أزمات، كما تطال بوتين بسبب قيامه بضم شبه جزيرة القرم في أوكرانيا. هنالك دول أوروبية مترددة أساساً تجاه استمرار العقوبات الاقتصادية التي فرضها الاتحاد الأوروبي على موسكو وتريد رفعها في أقرب وقت لكن سلوك روسيا تجاه أوكرانيا لم يترك لها خيار.

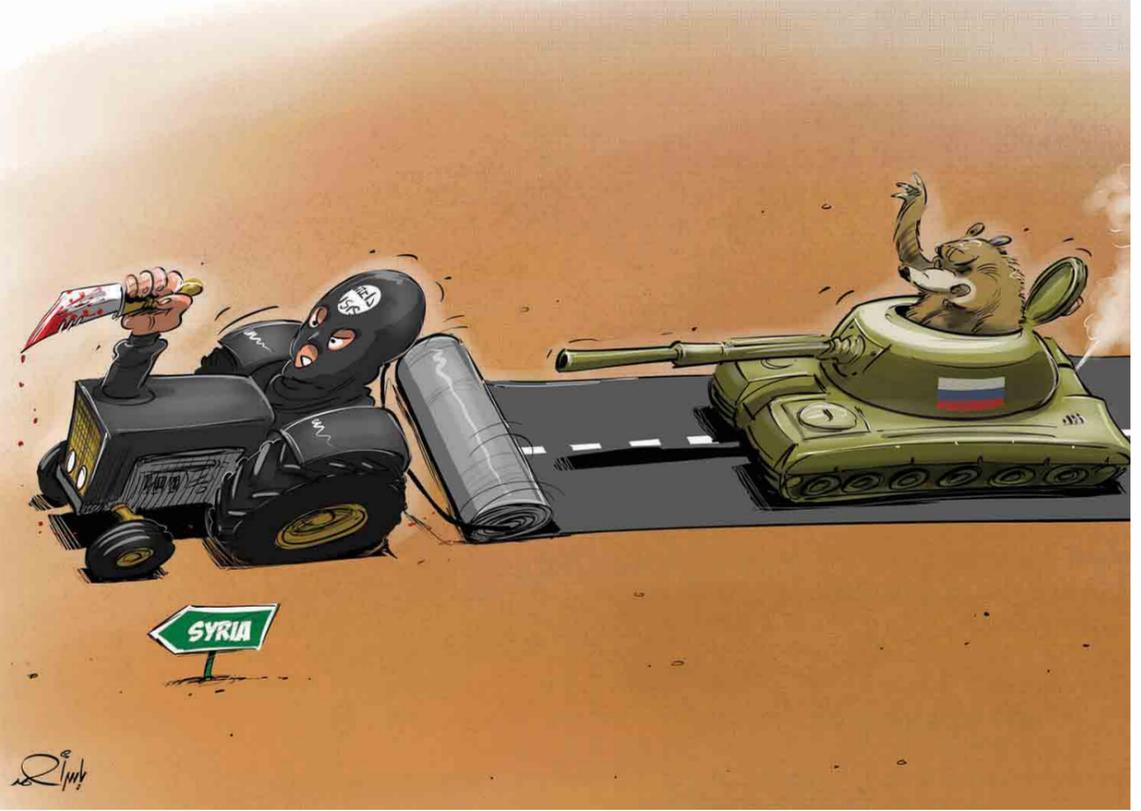
وفي حين تعمل بعض الدول الأوروبية بجهود حثيئة على تنشيط التفاوض بين روسيا وأوكرانيا لإنهاء الأزمة ورفع العقوبات، يحاول بوتين زيادة الضغوط عليها بزج قواته في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، وربما لاحقاً في العراق وهو التنظيم الذي بات يجري تصويره على أنه الخطر الأكبر الذي يتهدد العالم. وبحسب أحدث التسيربات حول الدعم الروسي للأسد، فإن الدعم يتضمن توريد 200 ألف طن سنوياً من الغاز المسال عن طريق ميناء في شبه جزيرة القرم إلى ميناء طرطوس السوري. وهو ما يشير إلى جدية موسكو وربطها لجميع الملفات التي تديرها ببعضها البعض، في وقت تؤكد فيه للدول الأوروبية بأن قرار ضم القرم هو نهائي وغير قابل للتفاوض، بل وأنها ستستخدم شبه الجزيرة في محاربة الإرهاب في سوريا.

* كاتب فلسطيني سوري

تسير روسيا خطوات إضافية في كل ملف ولكن بصورة مترابطة، إذ يرتبط لديها الحفاظ على نظام بشار الأسد في سوريا بالحفاظ على شبه جزيرة القرم ومكافحة التواجد الأمريكي في جوار روسيا وتقليص نفوذ أميركا في الشرق الأوسط وتعيضه بتواجد روسي، وأخيراً، وبالطبع، فرض الأمر الواقع بإدخال نفسها كلاعب دولي في محاربة تنظيم داعش.

يهجس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بقضية إعادة فرض بلاده كلاعب دولي في مكافحة الإرهاب، بل إن عقيدة نظامه التوسعية في الشرق الأوسط تقوم على هذه القضية تحديداً، وذلك بصورة مختلفة عن عقيدة الاتحاد السوفياتي سابقاً. عمل الاتحاد السوفياتي على توسيع نفوذه في الشرق الأوسط على قاعدة خطاب يدعم ما عرف بـ«النظم الوطنية» أو «النظم المناهضة للإمبريالية» وقد كان النظام السوري يعتبر واحداً منها بطبيعة الحال. كان الاتحاد السوفياتي جاداً في دعمه لدرجة أنه رد على «العدوان الثلاثي» على بلادهما عندما أمم الرئيس المصري جمال عبدالناصر قناة السويس عام 1956 بتهديد كل من فرنسا وبريطانيا وإسرائيل بحرب نووية إذا لم يسحبوا من مصر، كما وقع مع مصر اتفاقية تقضي بتزويدها بأسلحة حديثة.

أما في سوريا، فقد أسست روسيا لتدخلها العسكري بالترويج لخطاب مواجهة الإرهاب والخطر الجهادي وما يترتب على ذلك من مهمة مقدسة تتمثل في «حماية



اختراق الأقصى وصمت العرب

الضحايا العرب تحت ضغط إرهاب الدولة الذي تمارسه الأجهزة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية يومياً في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولا يعقل أن تحدث مواجهات استفزازية متكررة بين المدنيين الفلسطينيين وقوات الجيش الإسرائيلي تستخدم فيها قنابل الغاز والقنابل الصوتية والرصاص الحي دون أن يكون هناك رد فعل دولي وإنساني يوقف ما يحدث من قتل وترهيب وإرباك للحياة.

من لم يمت من الفلسطينيين بالرصاص المباشر مات اختناقاً أو ضرباً بلا رحمة، ذلك إزهاق للحياة الكريمة وأمن الفلسطينيين وسلامتهم وكرامتهم، وكل ما تقوم به إسرائيل تحت أي مبررات إنما هو فعل لا يتفق مع مقتضيات التعايش والحق في الحياة، ما يتطلب أدوار دولية أكثر فاعلية لإيقاف العبث الإسرائيلي بالإنسان والأرض والتاريخ، والكف عن تزييفه والانحراف به في مسارات لا يمكن أن تكون واقعية، وإذا لم يحدث ضغط دولي كاف يجمي الفلسطينيين وما يموتون ويتأذون لأجله، فإنهم عرضة لإجرام إنساني مرعب ينبغي أن يضغط على الضمير الإنساني.

وهناك كثير من وسائل الضغط وإن لم تبدو فاعلة فمن المهم أن تهبط لنجدة الفلسطينيين والأقصى، وتجنبيهم الإجراءات التعسفية التي تلتف على حقائق التاريخ والمكان، وتسعى لفرض أمر واقع جديد لا يصلح معه أي سلام أو يمكن أن يوفر أمناً منطقياً، فهناك أدوار للجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومجلس التعاون

الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى تتوافق مع شروط الجريمة الإنسانية والثقافية والدينية، فهي تعدى محاولات السيطرة على المسجد على خلفية عقيدة، إلى التعامل العدائي السافر مع الفلسطينيين العزل الذين يحاولون إيقاف تلك الانتهاكات وحينها يحدث إفراط في استخدام القوة دون رادع أخلاقي أو إنساني ما يتسبب في قتل وإصابات حرجة لأطفال ونساء وكبار سن يرون أنهم يحمون أرضهم ومقدساتهم بحكم الواقع والتاريخ.

لا يتردد الإسرائيليون، مطلقاً، في التعامل الغليظ مع المدنيين، وأصبحت الانتهاكات الحقوقية أمراً طبيعياً في السلوك الأمني لجنود الاحتلال، وللمفارقة يجد اليهود الذين يقتحمون باحات الأقصى كل الحماية الضرورية من هؤلاء الجنود، ما يجعلنا أمام حالة تمييز تدبني أي تصرفات إسرائيلية في تعاملها مع حركة المترددين على الأقصى وملحقاته، وللأسف ذلك يؤكد أنه لا يمكن أن تتعامل السلطة الصهيونية مع أي مشروعات لدولة واحدة بحسب ما تعمل له من سياسات تسعى من خلالها لجعل الفلسطينيين تحت رحمة إجراءات تعسفية وإقصائية لا تتمتع بأي رؤية إنسانية عادلة ومتوازنة.

حل الدولتين وابتعاد الإسرائيليين عن أي اختراقات للحقوق الفلسطينية التاريخية في الأرض والمقدسات بحسب الاتفاقيات السابقة وما يجري التفاوض بشأنه هو الحل الحاسم لحالة الإبتاتيد الأسوأ في التاريخ البشري المعاصر، والحالة الوحيدة التي تشكل عارا على الإنسانية في ظل سقوط المزيد من



سلام السعدي

روسيا أسست لتدخلها العسكري في سوريا بالترويج لخطاب مواجهة الإرهاب والخطر الجهادي وما يترتب على ذلك من مهمة مقدسة تتمثل في «حماية الأقليات»

روسيا أسست لتدخلها العسكري بالترويج لخطاب مواجهة الإرهاب والخطر الجهادي وما يترتب على ذلك من مهمة مقدسة تتمثل في «حماية الأقليات»



سكينة المشيخ

إسرائيل تتجه لتأسيس واقع خاطئ وملتب على الواقع، وكلما وجدت صمتاً أو تهاونا واكتفاء بالشجب والاستنكار، فإنها تستمر في تنفيذ مخططاتها

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



د. خاتر أبودياب



«أصبحت سوريا مدفن مصادقية الولايات المتحدة»، عبارة كتبها من دون مواربة الأميركي مايكل جيرسون في افتتاحية نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية في الثالث من سبتمبر الجاري.

أتى هذا الكلام قبل أن يظهر إلى العلن تكشير الدب الروسي عن أنيابه على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، لكنه تزامن مع تنبّه «الضمير العالمي» للمأساة الإنسانية من خلال صورة الطفل السوري الغريق أيلان الكردي في قميصه الأحمر على الشاطئ التركي. وهذه الكارثة الكبرى في قرننا الحالي تتمثل في سقوط أكثر من ربع مليون قتيل ووجود 4 ملايين لاجئ و7.6 مليون نازح سوري. وعشرات الوف من المعاقين والمعتقلين والمفقودين. هذه الأرقام، لوحدها، تبين حجم الجحيم في بلاد الفظائع والحصار والتجوع والخطف، بلاد لا يتحمل نظامها الشباب المسالم الحالم بالتغيير من أمثال حمزة الخطيب وغبياط مطر، أو يقوم فيها تنظيم داعش بقطع الرؤوس وقتل الشباب، بحجج واهية، من أمثال علي حسين كرامة في دير الزور. في سوريا الموت الزؤام يستخدم النظام «البراميل المتفجرة المليئة بالخطايا والكثور» (أضاف إليها في الأسبوع الماضي النابالم ضد داريا والزبداني بعد وصول الأسلحة الروسية الجديدة) ويستخدم داعش غاز الخردل. وكل هذا يدل على الإنهيار العربي والتمزق الإقليمي، ويكشف عن عجز ما يسمى المجتمع الدولي وقواه الفاعلة وغياب الزعامة العالمية أو الحوكمة لحل النزاعات. لكن الفشل الأكبر بعد أكثر من أربع سنوات على المحنة هو فشل باراك أوباما المزوج سواء على الصعيدين الإنساني والإستراتيجي، أو في مواجهة نظام بشار الأسد وتنظيم داعش.

مع تظهير التفرقة السورية وحجم الإفراغ والافتقار الذي يتجاوز نكبة التفرقة الفلسطينية، أخذت أوروبا تضطرب وتتكلم عن تداعيات اللجوء، وتوافق ذلك مع اندفاع عسكرية ودبلوماسية روسية سيوجهها فلاديمير بوتين من على منبر الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة، في 28 سبتمبر الحالي، بالدعوة إلى ائتلاف عالمي ضد

«تركيزنا ما زال ينصب على قتل داعش وأيضا على التسوية السياسية في سوريا والتي نعتقد أنه لا يمكن تحقيقها مع وجود بشار الأسد لفترة طويلة».

جون كيري وزير الخارجية الأميركي

«أدلة قدمها مكتب التحقيقات الفيدرالي تثبت تورط الإخوان في تمويل الإرهاب، وبعد تولى أوباما شاهدا تصرفات غير قانونية لإرجاء تلك الاتهامات، فسرت باحتضان أوباما للإخوان».

باتريك بول الخبير في شؤون الإرهاب والأمن القومي الأميركي

فشل باراك أوباما المزوج في سوريا

بيد أن السياسة الأميركية لم تكن منتجة وناجحة، إذ أن الهجمة الروسية في أوكرانيا تواصلت مع اعتبار سوريا أولى محطات الحرب الباردة المحدودة، ولم يتوقف التدخل الإيراني في الإقليم، وبرز صعود داعش في صيف 2014، لبيد حجم الفشل في إدارة الملف السوري والذي تتحملة بنسبة كبيرة إدارة أوباما.

يتضح من مراقبة تسلسل الأحداث أن الأزمة السورية كانت رهينة الحسابات الأميركية وأولويات إدارة أوباما في ولايته الثانية، مع تركيزه على تحقيق صفقة العمر مع إيران. ولذا فإن تسامح أوباما مع النظام السوري والفظائع الجماعية المرتكبة، لا تفصل عن كون النظام السوري ذراعا لإيران في المنطقة، ولم يكن أوباما يريد التدخل مع قرب احتمالات التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران (برز ذلك عند استخدام الأسلحة الكيميائية في سبتمبر 2013). لهذا لا يستبعد البعض أن يقبل الرئيس الأميركي بتكريس بعض الأجزاء من سوريا كمنطقة إيرانية النفوذ ضمن الأثمان التي دفعها بشكل غير مباشر للحصول على الاتفاق النووي مع إيران.

ما بعد توقيع الاتفاق، تسارع الحراك الدبلوماسي حول سوريا وخصوصا بين موسكو والرياض، وتزايدت في الأسابيع الأخيرة الإشارات المتضاربة والاتجاهات المتقاطعة مما زاد من التخبط ومن الضباب الدبلوماسي. لكن إرسال روسيا قوات عسكرية إلى سوريا زاد من حرج إدارة أوباما، وبرزت قدرة سيد الكرملين على «استغلال حالة التشل في السياسة الخارجية الأميركية»، حسب قول الجنرال جون ماكين. ومع تعزيز روسيا لوجودها وفرض ذلك كامر واقع، وجد البيت الأبيض نفسه في موقع دفاعي، معربا بين الاستعداد للتعاون مع الروس في عمل بناء ضد داعش، مع التحذير، بحجل، من «دعم الأسد».

في سياق إعادة رسم المشهد الجيو سياسي في الشرق والخليج، ترتبط تتامت المسألة السورية بالتفاهم والتجاذب الأميركي - الروسي على حد سواء، وكذلك بباقي النزاعات الإقليمية وأبرزها في اليمن، وبنموذج القوى الإقليمية المعنية، ابتداء من



«طالب طهران بإعادة النظر في سياستها تجاه المنطقة ومراجعة سياسة حسن الجوار، واستجابة إيران لهذه الدعوات تصب في صالح استقرار المنطقة».

أنور قرقاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية

إسرائيل التي لا تبدو قلقة من تعزيز الوجود الروسي في سوريا، بل من احتمال تسلّم حزب الله أسلحة نووية، وصولا إلى تركيا ومستقبل رجب طيب أردوغان السياسي، وإيران ومدى التحولات المنتظرة. ولهذا بالرغم من الترويج الإعلامي والهدف المغربي عن وضع حد للمأساة بعدما طغح الكيل، لا يبدو أن هناك اختراقات كبيرة على المدى المنظور، لأن اللاعبين الأساسيين في النزاع السوري منشغلون بالتوضوع وبترتيب أوضاعهم الخاصة.

سياسة أوباما الواقعية في الشكل والعبثية في المضمون لم تحصد في سوريا إلا الفشل، وأكبر دليل حديث مسؤول في الاستخبارات الأميركية عن «إمكانية اختفاء سوريا والعراق عن خارطة العالم»

إن سياسة أوباما الواقعية في الشكل (الوطنية الأميركية من جهة، وأنانية أوباما لجهة دخوله التاريخ وعدم ربط نفسه بحروب كما يقول) والعبثية في المضمون (لناحية الإنتاجية والمصلحة الإستراتيجية للقوة العظمى الوحيدة حتى إشعار آخر والتي يحتاج العالم قيادتها بالرغم من أخطائها) لم تحصد في سوريا إلا الفشل، وأكبر دليل ما نقلته حديثا شبكة «سي إن إن» عن مسؤول في الاستخبارات الأميركية عن «إمكانية اختفاء سوريا والعراق عن خارطة العالم».

إذن هكذا سيدخل باراك أوباما التاريخ بصفته صاحب الصفقة مع إيران على حساب سوريا والشرق، وعلى حساب العالم العربي ودوله المركزية وموقعه... والبقية تأتي.

* أستاذ العلوم السياسية، المركز الدولي للجيوبوليتيك - باريس

صراع التاريخ والجغرافيا بين العرب وإيران

بعض حقوقهم المسلوبة كما يزعم الإيرانيون وبعض الفصائل الفلسطينية المخادعة أو المخدوعة - لا فرق - ولكن الهدف الإستراتيجي الإيراني من وراء بناء قدرات نووية كان يتمثل في انتزاع اعتراف دولي بنفوذها الإقليمي، وإطلاق يدها كي تعيد هندسة هذه المنطقة وفقا لما يترأى لنظام الملالي وحساباته السياسية والإستراتيجية، التي تتخذ من المذهبية والطائفية ستارا. لم يكن إعلان مسؤولين إيرانيين عديدين عن سيطرة بلادهم على أربع عواصم عربية هي بغداد ودمشق وبيروت وصنعاء، نوعا من التباهي والفخر القومي المنبوذ فقط، بل كان بالأساس تلويحا للغرب بواقع حاولت إيران تكريسه والبناء عليه، وهذه حقيقة ترد صداه في مرحلة لاحقة عبر التعاون اللافت للانتباه بين الحشد الشيعي بقيادة جنرالات الحرس الثوري الإيراني، وفي مقدمتهم قاسم سليماني، الذي يقدم نفسه باعتباره العدو الأول للشيطان الأكبر، في ما كان الطرف الثاني للتعاون هو القوات الأميركية التي تحارب تنظيم داعش في العراق الشقيق.

البعض يقول إن المد القومي العنصري في التاريخ الإيراني قد تبدل تماما عقب قيام ثورة الخميني عام 1979، وأن هذه الثورة أخذت على عاتقها فكرة التقارب مع حاضنتها الإسلامية، ولكن هذا الحديث والنقاش خاو من البراهين والمعاني، فإيران الخمينية قد حملت للعرب وجها بشعا يتجاوز، بمرحل، سلوك إيران الشاهنشاهية، حيث ابتكر الملالي فكرة «تصدير الثورة» التي كانت بمثابة ناقوس خطر حول النوايا الحقيقية للتوسع الإيراني الفارسي الذي يتخذ من الدين

يظن الكثيرون أن التوترات الكامنة في العلاقات الإيرانية - العربية تمثل أحد تجليات الصراع الشيعي - السني، وما يرتبط بذلك من خلافات بين المذهبين، ولكن هذا التحليل لا يعكس واقع الحال في علاقات الجانبين، فتاريخ العلاقات بين الجانبين هو المحرك الحقيقي للتوترات، وإذا أضفنا إلى ذلك ما تمليه الاعتبارات الجيو إستراتيجية والجيو سياسية، لأدركنا أن الخلاف المذهبي لا يلعب دورا مؤثرا في العلاقات عبر صفتي الخليج العربي. لناخذ أولا العامل التاريخي، وهنا قد لا أضيف جديدا، لاسيما بالنسبة إلى المتخصصين والخبراء والمهتمين، إذا قلت بان تاريخ العلاقات الإيرانية - العربية زاخر بالصراع منذ مرحلة ما قبل الإسلام، الذي يمثل منعرجا مهما لا يمكن القفز عليه عند تحليل مسار هذه العلاقات ومرآحله وتطوراتها، فمعركة القادسية لا تزال تمثل جرحا نازفا بالنسبة إلى كثير من القوميين الإيرانيين، ممن ينظرون إليها من منظور قومي عنصري صرف، بعيدا عن دوافعها وأبعادها وكيف أنها تمثل شرارة انصهار للثقافتين العربية والفارسية ضمن حضارة إسلامية مزدهرة وقتذاك.

أما حسابات الجغرافيا، فلها هي الأخرى نصيب لا يقل تأثيرا عن دور التاريخ في علاقات الجانبين، فالجغرافيا وضعت الجانبين على محك الصراع بشكل شبه دائم تاريخيا، وإيران تتعامل مع الجغرافيا والتاريخ من منظور مغاير للعرب، فهي في حالة حنين دائم إلى استعادة مجدها الإمبراطوري، وتتشعر بفقدان الهوية، شأنها في ذلك شأن تركيا، لذا فهي تسعى بكل الطرق للسيطرة على الدول المجاورة، ومحاولة تشكيل الخارطة السياسية فيها بما يتماشى مع مصالح طهران وأهدافها الإستراتيجية في الإقليم، وتستخدم في ذلك قائمة طويلة من «الوكلاء» ابتداء من حزب الله اللبناني، وصولا إلى جماعة الحوثي في اليمن، مرورا بميليشيات الحشد الشيعي في العراق، وعناصر وتيارات طائفية في دول عربية أخرى عديدة.

لم يكن هدف إيران من امتلاك قدرات نووية مناطحة القوى النووية الكبرى في السيادة والسيطرة على النظام العالمي القائم، كما لم يكن هدفها تهديد إسرائيل أو بلوغ حالة من الردع النووي المتبادل معها، أو حتى استغلال هذه القدرات في الضغف على إسرائيل لمنح الفلسطينيين

سالم الكتبي



الهدف الاستراتيجي الإيراني من وراء بناء قدرات نووية يتمثل في انتزاع اعتراف دولي بنفوذها الإقليمي، وإطلاق يدها كي تعيد هندسة هذه المنطقة وفقا لما يترأى لنظام الملالي

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير علي قاسم مختار الدبابي كرم نعمة

تصدر عن Al Arab Publishing House المكتب الرئيسي (لندن) Kensington Centre 66 Hammersmith Road London W14 8UD, UK Tel: (+44) 20 7602 3999 Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان Advertising Department Tel: +44 20 8742 9262 ads@alarab.co.uk www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

معهم الملالي، وزيف القناع الديني الذي ترتديه طهران، وتحاول من خلاله خداع بسطاء المسلمين والعرب والإيرانيين على حد سواء.

* كاتب وباحث في القضايا السياسية - الإمارات العربية المتحدة

ستارا، والثورية الزائفة منها وسبيلا، بل إن إيران الشاهنشاهية التي كانت تلعب دور «الشرطي الإقليمي» كانت تمتلك علاقات أفضل بمرآح مع الدول العربية من تلك التي حاولت طهران بناءها طيلة حقبة الملالي المليئة بالتهديد والوعيد والنعرات العنصرية الاستعلائية الفجة.

ثمة جانب آخر يكشف وجه إيران الخمينية، ويتمثل في سلوك إيران في عهد رجال الدين الذين يفترض فيهم امتلاك رؤية مغايرة تجاه العرب الشيعية، حيث كان يفترض أن يكون تعاملها معهم محصورا في نطاق مذهبي يحترم سيادة دولهم، ولا يقفز على فكرة المواطنة ويحاول إلغاءها ونسفها تماما، فما حدث كان بالفعل خارج نطاق المفترض، حيث سعت إيران إلى تحويل كثير من الشيعة العرب أو العرب الشيعية إلى مجرد «عملاء» لها وفي أحسن الأحوال «وكلاء» وخلايا نائمة تنتظر الأوامر للحرك ضد أوطانها وبلادها وقياداتها، وقد حدث هذا في دول عربية عدة منها العراق واليمن ولبنان وغيرها، بل إن طهران نجحت في غرس رجل طائفي بامتياز ليتولى منصب رئيس وزراء العراق، هو نوري المالكي، الذي لا يمكن لأي باحث منصف ترشيح اسمه ضمن قائمة ساسة قادرة على بناء اصطفاط وطني عراقي، فنوري أو جواد المالكي، حسب ما كان يطلق على نفسه إبان فترة حكم صدام حسين، ليس سوى زعيم طائفي متعصب رحل إلى إيران مع اندلاع ثورة الخميني، وأقام هناك نحو ثمان سنوات، حيث تولى قيادة الزراع العسكرية لحزب الدعوة العراقي، الذي كان مواليا لإيران إبان فترة الحرب العراقية - الإيرانية، بل كان المالكي يتولى مسؤولية تنفيذ بعض العمليات العسكرية داخل العراق بتكليف مباشر من طهران، بحسب ما ورد في شهادات مكتوبة وموثقة عن تلك المرحلة. فهل يعقل أن يكون مثل هذا الرجل مسؤولا عن قيادة بلد بحجم وثقل ومكانة العراق الشقيق؟ وهل هناك بعد ذلك مجال للتساؤل حول نوايا إيران تجاه العراق؟

سلوك إيران الخمينية أيضا تجاه عرب إقليم الأحواز هو برهان ساطع على طائفية النظام وعنصريته في أن واحد، فهذا النظام الذي يرفع شعارات دينية، يحترم الاقليات الدينية الموجودة في إيران عدا العرب السنة، الذين اكتنوا بنار هذا النظام وعانوا - ولا يزالون - جراء ممارسات القمع والبطش والظلم والاضطهاد التي يتبعها

إيران تتعامل مع الجغرافيا والتاريخ من منظور مغاير للعرب، فهي في حالة حنين دائم إلى استعادة مجدها الإمبراطوري، وتشعر بفقدان الهوية، شأنها في ذلك شأن تركيا

بعض حقوقهم المسلوبة كما يزعم الإيرانيون وبعض الفصائل الفلسطينية المخادعة أو المخدوعة - لا فرق - ولكن الهدف الإستراتيجي الإيراني من وراء بناء قدرات نووية كان يتمثل في انتزاع اعتراف دولي بنفوذها الإقليمي، وإطلاق يدها كي تعيد هندسة هذه المنطقة وفقا لما يترأى لنظام الملالي وحساباته السياسية والإستراتيجية، التي تتخذ من المذهبية والطائفية ستارا.

6 مليارات دولار من السندات الدولية، يعتزم العراق إصدارها لتخفيف أزمته المالية الخانقة، لكن فوائدها تبدو باهظة لأنها تصل إلى نحو 10.8 بالمئة سنويا.

20 بالمئة نسبة التراجع في صادرات المنفذ في شهر أغسطس الماضي بمقارنة سنوية، وهو التراجع الشهري التاسع على التوالي، لتصل إلى نحو 21.2 مليار دولار.

5.2 بالمنة من حاجة الاتحاد الأوروبي إلى الكهرباء سيتم توفيرها من طاقة الرياح بحلول عام 2030 ومن المتوقع أن تبلغ الطاقة المنتجة من الرياح 320 غيغاواط.

الأسواق تلتقط أنفاسها مؤقتا بعد تثبيت الفائدة الأميركية

● ضعف الاقتصاد العالمي يؤجل القرار لكن شبحة يبقى ماثلا ● الدولار يتراجع إلى أدنى مستوياته منذ أكثر من 3 أسابيع



تراجع الدولار أمس سرق تأثير تثبيت الفائدة الأميركية

تنفست الأسواق الناشئة الصعداء أمس بعد أن أبقى مجلس الاحتياطي الاتحادي على أسعار الفائدة الأميركية قريبة من الصفر، لكن أسواق الأسهم التي كانت تنتظر القرار، لم تتمكن من الارتفاع، بسبب تراجع الدولار أمام جميع العملات الرئيسية.

ويخشى الأسواق الناشئة من أن يؤدي رفع أسعار الفائدة الأميركية إلى موجة نزوح واسعة لرؤوس الأموال. وقد صدرت دعوات وتحذيرات حتى من داخل مجلس الاحتياطي الاتحادي من تداعيات عالمية قاسية. ويبدو أن المجلس استجاب لتلك النداءات.

وفي أول رد فعل للأسواق، انخفض الدولار إلى أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع أمام سلة من العملات الرئيسية أمس بعد قرار تثبيت الفائدة الأميركية.

وكانت غالبية المتعاملين تراهن على عدم رفع الفائدة الأميركية، لكن أصواتا أخرى لم تكن تستبعد رفعها، وهو ما أكدته المجلس الذي ترك الباب مفتوحا أمام تشديد السياسة بشكل محدود في وقت لاحق العام الحالي.

وتسبب تثبيت الفائدة في خسائر واسعة للدولار أمام اليورو والجنيه الإسترليني، ووصل إلى أدنى مستوياته مقابل نظيره الكندي.

وكان يفترض أن يؤدي القرار إلى ارتفاع مؤشرات الأسهم العالمية لكن تراجع الدولار أمام اليورو دفع أسواق الأسهم الأوروبية إلى التراجع، بسبب تأثيره على أسهم شركات الصادرات، التي تؤدي قوة اليورو إلى إضعاف قدرتها التنافسية.

كما تراجع الكثير من المؤشرات الآسيوية للسبب نفسه حيث تراجع مؤشر نيكاي بنسبة 2 بالمئة بسبب تراجع الدولار مقابل الين بنحو 0.5 بالمئة ليصل إلى أقل من 120 ين للدولار.

وأدى استمرار تيسير السياسة النقدية لفترة أطول إلى ارتفاع شهية المستثمرين للمخاطرة وسجلت العملات التي تدر عائدا أعلى وتنطوي على مخاطر أكبر مثل الدولار الأسترالي ونظيره النيوزيلندي مكاسب حادة.

وانهت الأسهم الصينية تعاملات الأسبوع المتقلبة على ارتفاع طفيف أمس بعد قرار الفائدة الأميركي، حيث ارتفع مؤشر سي.إس.إي 300 الواسع النطاق بنحو 0.4 بالمئة لكنه خسر 2.9 بالمئة على مدى الأسبوع.

وقال المجلس في بيان إن سعر الفائدة الحالي منذ ديسمبر 2008 "ما زال مناسباً" وأن السياسة النقدية المستمرة منذ فترة غير مسبوقة تستهدف "دعم التقدم المستمر نحو أقصى معدل توظيف واستقرار للأسعار".

وتوقع المجلس أن تصبح زيادة سعر الفائدة "مناسبة.. عندما نرى المزيد من التحسن في سوق العمل وقدر مقبول من الثقة في أن معدل التضخم سيرتفع إلى المستوى المستهدف وهو 2 بالمئة على المدى المتوسط".

ويأتي ذلك في وقت استعاد فيه الاقتصاد الأميركي قوة الدفع خلال الربع الثاني من العام الحالي، حيث سجل نموا بمعدل 3.7 بالمئة بعد تباطؤه خلال الربع الأول بحسب التقديرات الحكومية.

كما انخفض معدل البطالة في الولايات المتحدة في أغسطس إلى 5.1 بالمئة وهو أدنى مستوى له منذ 7 سنوات في حين كان معدل البطالة قد وصل إلى ذروته في أكتوبر 2009 مسجلا 10 بالمئة تقريبا.

وأظهرت بيانات أن تضخم أسعار المستهلكين تراجع إلى 0.2 بالمئة في أغسطس على أساس سنوي، وهي مستويات مقلقة، وسبب رئيسي للإحجام عن رفع أسعار الفائدة، خشية أن تزداد قوة الدولار وتدفع الأسعار إلى دوامة الانكماش.

وكان صندوق النقد الدولي قد حث مجلس الاحتياطي الاتحادي الشهر الماضي على تأجيل قرار رفع سعر الفائدة حتى أوائل العام الحالي في ظل انخفاض معدل التضخم وتقلبات أسواق الأسهم العالمية.

وتلقت الليرة التركية بعض الدعم من تثبيت أسعار الفائدة الأميركية لكن الغموض السياسي في البلاد والتوقعات القاتمة بشأن آفاق النمو الاقتصادي قد تجعل مكاسب العملة التركية قصيرة الأجل.

0.2

بالمئة معدل التضخم الأميركي المنخفض الذي عرقل رفع أسعار الفائدة

الأموال بدأت النزوح من الأسواق الناشئة إلى الأسواق المتقدمة

بنك أوف أميركا ميريل لينش: 60 مليار دولار خرجت من الأسواق الناشئة منذ بداية العام الحالي

لكن صافي حجم التدفقات كان صغيرا حيث بلغ 100 مليون دولار.

وقال بنك أوف أميركا ميريل لينش إن صناديق السندات المرتفعة العائد أنهت 7 أسابيع من خروج التدفقات إذ اجتذبت تدفقات محدودة بلغت 89 مليون دولار بينما سجلت صناديق سندات المحليات تدفقات خارجة للأسبوع السادس على التوالي وبلغ حجمها هذه المرة 500 مليون دولار.

وأظهرت البيانات أن صناديق الأسهم اليابانية اجتذبت 5.1 مليار دولار وهي أكبر تدفقات منذ أبريل من العام الماضي. وضح المستثمرون أموالا في تلك الصناديق في 28 أسبوعا من الأسابيع الثلاثين الأخيرة.

وبلغ صافي ما اجتذبتة الأسهم الأوروبية مليار دولار محققة تدفقات واردة صافية في 17 أسبوعا من الثمانية عشر أسبوعا الأخيرة. وقال بنك أوف أميركا ميريل لينش إن تدفق 16.7 مليار دولار على صناديق الأسهم الأميركية كان التدفق الأكبر منذ بداية العام.

وفي أدوات الدخل الثابت سحب المستثمرون 1.9 مليار دولار من صناديق السندات بالأسواق الناشئة في ثامن أسبوع على التوالي، تشهد فيه نزوحا للأموال كما واصلوا ضخ تدفقات إلى صناديق السندات الحكومية للأسبوع الحادي عشر على التوالي

وأضاف في تقريره الأسبوعي أن إجمالي حجم التدفقات الخارجة من أسهم الأسواق الناشئة منذ بداية العام بلغ أكثر من 60 مليار دولار وأن صافي ما اجتذبتة أسهم الأسواق المتقدمة بلغ 76.6 مليار دولار.

وبلغ صافي التدفقات على صناديق الأسهم المتقدمة 23.8 مليار دولار في الأسبوع الذي انتهى في 16 سبتمبر، لكن ذلك شمل تدفقات كبيرة غير معادة بلغت 11.4 مليار دولار على صندوق مؤشرات أميركي كبير.

وأبقى مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة دون تغيير يوم الخميس. وعزا ذلك إلى مخاوف بشأن ضعف النمو العالمي، وخصوصا في الصين، وتزايد تقلبات السوق والضغط النزولي للتضخم بفعل قوة الدولار.

قال بنك أوف أميركا ميريل لينش أمس إن المستثمرين ضخوا أموالا في أسهم الأسواق المتقدمة خلال الأسبوع الأخير لكنهم عادوا من جديد لسحب أموالهم من الأسواق الناشئة حيث كانوا يعدلون محافظهم قبيل قرار تثبيت أسعار الفائدة الأميركية.

وسجلت التدفقات على أسواق الأسهم أعلى مستوى لها في 10 أسابيع وأعلى مستوياتها في السوق الأميركية منذ بداية العام، بينما سجلت أسهم الأسواق الناشئة عاشر خسارة متتالية بفعل التدفقات الخارجة منها.

وقال المصرف إن ما يدعو للتفاؤل بالنسبة لأسهم الأسواق الناشئة هو أن التدفقات الخارجة منها التي بلغت 2.2 مليار دولار هي الأقل في عشرة أسابيع.

باختصار

◀ قالت وزارة التجارة الصينية إن إجمالي استثمارات الصين الخارجية المباشرة ارتفع في الأشهر الثمانية الأولى من العام بنسبة 18 بالمئة بمقارنة سنوية ليقترب من حاجز تريليون دولار.

◀ تعتزم شركة سوزوكي اليابانية للسيارات إعادة شراء الحصة المملوكة لمجموعة فولكس فاغن الألمانية من أسهمها بقيمة 3.9 مليار دولار، لإنهاء 4 سنوات من نزاع بشأن الشراكة بين الجانبين.

◀ انخفض عدد الأميركيين المتقدمين بطلبات الحصول على إعانة البطالة الأسبوع الماضي لأدنى مستوى في 8 أسابيع ما يؤكد استمرار تحسن سوق العمل رغم اضطرابات الأسواق الأخيرة.

◀ قال البنك السويسري يوجي. أس إن نيويورك وزويبرخ هما أعلى مدن العالم بالنسبة للمعيشة، وفق دراسة مقارنة لأسعار السلع والأرباح والخدمات والأجور شملت 71 مدينة في أنحاء العالم.

◀ تعتزم الحكومة الألمانية المضي قدما في تمويل برنامج كوبرنيكوس المكون من 4 مشاريع. ويهدف البرنامج الذي تبلغ تكلفته نحو 400 مليون يورو إلى تطوير مبادئ ونظم جديدة في الطاقة.

◀ قالت وزارة النفط الإيرانية أمس إنها ستعلن في الأسابيع المقبلة عن عقودها الجديدة لتطوير النفط بهدف جذب مشغري الخام والمستثمرين الأجانب فور رفع العقوبات عن قطاع الطاقة في البلاد.

المشاركة والتعليق: business@alarab.co.uk

سد النهضة الأثيوبي يواجه صعوبات تنفيذية

ومن المقرر أن يرتفع السد العملاق، الذي تبلغ تكلفته 3.5 مليار دولار، فوق المنابع العليا للنيل الأزرق في شمال غرب أثيوبيا، ليتم افتتاحه في أواخر عام 2017.



أثيوبيا تؤكد إنجاز 47 بالمئة من أعمال سد النهضة

ونفى بزونة، الاتهامات الموجهة لبلاده بـ"المطالبة"، من قبل بعض الأطراف المصرية، قائلا إن "أثيوبيا تعمل بكل صدق وأمانة من أجل إقامة شراكة حقيقية بين دول المصب والمنبع من أجل تقاسم مياه نهر النيل".

وعبر المتحدث عن أسفه للحملات الإعلامية من بعض وسائل الإعلام المصرية، مؤكدا "وجود تعاون وتفاهم بين المسؤولين في البلدين".

وأضاف أن "العمل في السد تجاوز نسبة 47 بالمئة"، مستبعدا انعقاد اجتماع اللجنة الثلاثية قبل تشكيل الحكومة الأثيوبية الجديدة المقرر في أكتوبر المقبل.

وكانت اللجنة الوطنية لسد النهضة الأثيوبي المكونة من 12 خبيرا من مصر وأثيوبيا والسودان، وضعت عددا من الشروط الموضوعية من بينها إسناد تنفيذ الدراسات للمكاتب الفرنسية والهولندية وتنفيذ الدراسات خلال 11 شهرا، على أن يشترك المكتبان في إعداد التقرير الفني حول الأضرار التي سيلحقها السد بدول المصب، وأيضا تأثيراته على البيئة.

وفجر قرار إنشاء سد النهضة نزاعا طويلا بين أثيوبيا مصر، التي تخشى أن يؤدي لتقليل حصتها من مياه نهر النيل. وشهد النزاع انفراجة كبيرة في أبريل

أديس أبابا - أقرت وزارة الطاقة الأثيوبية، بوجود خلافات بين المكتب الاستشاري الفرنسي بي.آر.آل، الذي رست عليه مناقصة تنفيذ 70 بالمئة من أعمال مشروع سد النهضة، مع نظيره الهولندي دلتارس، الذي رست عليه المناقصة لتنفيذ نسبة 30 بالمئة الأخرى.

وقال المتحدث باسم الوزارة بزونة توليشا إن "المكاتبين الاستشاريين أبلغا مصر وأثيوبيا والسودان، بوجود خلافات بينهما، لكنها أكدت أن تلك الخلافات بين المكاتب، لن يكون لها تأثير على أعمال سد النهضة".

وذكرت تقارير صحفية أن مكتب دلتارس انسحب من تنفيذ الدراسات (الأولى حول تأثيرات سد على دول المصب، والثانية تأثيرات السد على البيئة)، والتي تم الاتفاق على إجرائها من قبل الدول الثلاث. لكن بزونة أكد أن وزارة الطاقة الأثيوبية "لم تتلق إخطارا باسحاب المكتب الهولندي رسميا".

وزارة الطاقة والمياه الأثيوبية:

لم نتلق إخطارا بانسحاب

مكتب دلتارس الهولندية

من تنفيذ سد النهضة



غياوا، حجم الطاقة التي يستهدف المغرب توليدها في خطته الحالية للطاقة المتجددة، وتتضمن محطات عملاقة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، حجم العجز المتوقع في الموازنة اللبنانية في العام الحالي، بحسب تقرير صادر عن وكالة ستاندر أند بورز للتصنيف الائتماني.

بالمئة حجم انخفاض عوائد الكويت في الأشهر الخمسة الأولى من السنة المالية التي بدأت مطلع أبريل الماضي، بمقارنة سنوية لتصل إلى 24.2 مليار دولار.

مصر ضحية نجاحها في تقليص السوق السوداء للعملة

● خسائر كبيرة للشركات الصناعية المتوسطة والصغيرة ● سياسة البنك المركزي تحرم الشركات والمستوردين من الدولارات



الدولارات أصبحت بعيدة عن متناول الشركات والمستوردين

ذلك ليس بسببنا وإنما بسبب قرار فرض علينا إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية في البلاد.

وقال سامي خنجي وهو ناشر كتب يعاني من شح الدولارات إن المخزون من الورق المستورد انخفض كثيرا إلى حد قد يتسبب في تأخر طباعة الكتب المدرسية. واضطر الكثير من أصحاب الأعمال إلى فتح عدة حسابات بنكية واستخدام شركة كواجهة لإيداع المزيد من الدولارات. ويعتمد آخرون على مكاتب صرافة لها أفرع في دول خليجية لتحويل النقد الأجنبي إلى مواردهم في الخارج. ويؤخر البعض دفع مستحقات الموردين وهو ما قد يؤدي إلى إلغاء العقود.

ومن المستبعد أن يتغير ذلك حيث أن قطاع السياحة لا يزال ضعيفا وتدفع مصر ما يصل إلى مليار دولار شهريا مقابل واردات الطاقة.

وقال ألين ساندب رئيس البحوث لدى نعيم للوساطة "إن حل المشكلة حتى يتم سد النقص في الطاقة".

وقال وزير البترول المصري إن بلاده سددت 600 مليون دولار من مستحقات شركات النفط الأجنبية في أغسطس لكنها لا تزال تدين للشركات بنحو 2.9 مليار دولار. وقال أحمد شبيحة رئيس شعبة المستوردين بغرفة القاهرة للتجارة "قوض ذلك المصادقة بيني وبين الشركات التي تعامل معها... نحاول أن نجعلها تتفهم أن

في بيع الدولارات لاستيراد السلع والمواد الاستراتيجية مثل الأغذية والطاقة والسوق السوداء التي تعاني من شح العملة الصعبة وهو ما يؤدي إلى تباطؤ النمو في البلاد.

وانكمش الإنتاج الصناعي بنحو 30 في المئة في يونيو حزيران على أساس سنوي. وقال جيسون توفى الخبير الاقتصادي لدى كابيتال إيكونوميكس للأبحاث إن مصر "تملك جميع العناصر اللازمة لبناء نفسها كمرکز صناعي لكن يبدو أن الأمور في الوقت الراهن وعلى الأمد القريب لا تمضي في الاتجاه المنشود في ظل القيود المفروضة على العملة".

ويقول خبراء اقتصاديون إنه لا توجد تدفقات كافية من النقد الأجنبي إلى مصر.

أصبحت مصر ضحية نجاحها في حملتها الرامية إلى تحجيم السوق السوداء للعملة الأجنبية. بعد أن أدى ذلك إلى أزمة كبيرة للشركات الصناعية الصغيرة والمتوسطة، التي لم تعد تستطيع توفير الدولارات لاستيراد المواد الأولية والمعدات.

القاهرة - إقرار البنك المركزي بوضع حد أقصى للودائع الدوائية في الحسابات المصرفية، أدى إلى مكاسب لبعض الأطراف وخسائر كبيرة لأطراف أخرى، في بلد يعاني من شح في العملة الأجنبية عقب 4 سنوات من الاضطرابات السياسية.

الرياح الأكبر من هذا القرار هو البنك المركزي نفسه، الذي وضع سقفًا للودائع المصرفية بالعملة الصعبة في فبراير عند عشرة آلاف دولار يوميا وبحد أقصى يبلغ 50 ألف دولار شهريا.

ومنذ ذلك الحين حقق البنك المركزي نجاحا كبيرا في الحد من نشاط السوق السوداء عن طريق حرمان من يشترون كميات كبيرة من الدولارات خارج القنوات الرسمية من وضعها في البنوك.

أما الخاسر فهو جيش من الشركات الصناعية الصغيرة والمتوسطة التي تعمل خارج مجال الغذاء والطاقة، وهي شركات متعطشة للدولارات التي تحتاجها لاستيراد المواد الأولية والمعدات. وساهم ذلك في هبوط الإنتاج بقطاع تقول الحكومة نفسها إنه حيوي لتحقيق نمو اقتصادي طويل الأجل.

وقال مستورد الأخشاب عبدالحق محمد إنه طالما عجز عن الحصول على دولارات من النظام المصرفي الرسمي. وأنه الآن لم يعد يستطيع أيضا شراء الدولارات من السوق السوداء كما اعتاد. وقال "لم أعد أستورد إلا نحو 50 في المئة من احتياجاتي".

ويلحق نقص الدولارات أضرارا أيضا بكثير من أصحاب الأعمال في مدينة دمياط وهي مركز لصناعة الأثاث. وقد أغلقت بالفعل بعض متاجر الأثاث في المدينة. وتمخضت الخطوة التي اتخذت في فبراير عن استقرار الجنيه المصري بعدما شهد هبوطا حادا وأعلن محافظ البنك المركزي هشام رامز حينها أن السوق السوداء ستنتهي "قريبا".

ويعزز اتساع الفارق بين سعر الصرف في السوقين الرسمية والموازية في الأسابيع الماضية يقول تجار العملة إن السيولة الدوائية خارج النظام المصرفي لا تزال منخفضة.

وأصبح جميع أصحاب الأعمال الذين يكابدون للاستيراد محاصرين بين النظام المصرفي الرسمي الذي يعطي الأولوية

التي يكابدون للاستيراد محاصرين بين النظام المصرفي الرسمي الذي يعطي الأولوية

التي يكابدون للاستيراد محاصرين بين النظام المصرفي الرسمي الذي يعطي الأولوية

التي يكابدون للاستيراد محاصرين بين النظام المصرفي الرسمي الذي يعطي الأولوية

التي يكابدون للاستيراد محاصرين بين النظام المصرفي الرسمي الذي يعطي الأولوية

التي يكابدون للاستيراد محاصرين بين النظام المصرفي الرسمي الذي يعطي الأولوية

التي يكابدون للاستيراد محاصرين بين النظام المصرفي الرسمي الذي يعطي الأولوية

التي يكابدون للاستيراد محاصرين بين النظام المصرفي الرسمي الذي يعطي الأولوية

التي يكابدون للاستيراد محاصرين بين النظام المصرفي الرسمي الذي يعطي الأولوية

التي يكابدون للاستيراد محاصرين بين النظام المصرفي الرسمي الذي يعطي الأولوية



جيسون توفى:
الأموال لا تمضي في الاتجاه المنشود بسبب القيود المفروضة على العملة

ابتكار مادة من بنجر السكر لصناعة الطائرات

أن مادة كوران ذات قوة شد ومطانة عالية في مجال مقاومة المواد.

وقال كريستيان كيمب جريفين، الرئيس التنفيذي لشركة سيلوكومب، "كوران مادة مشتقة من جزئيات النانو سيلولوز المستخرجة من جذور الخضروات".

وكلمة كوران لفظة اسكتلندية قديمة تعني الجزر وهو النبات الذي استخدمه العالمان هيبورث وويل في بادئ الأمر لخص ثمنه وتوافره.

ووجدوا أن نبات بنجر السكر ومخلفاته أفضل لأنه ينمو بسرعة ويحطل بسهولة ونظرا لأن معظم أجزاء النبات يجري التخلص منها في استخراج السكر، فإن ذلك يعود بالفائدة على البيئة بعد التخلص من نفايات النبات.

أعلنت شركة اسكتلندية أنها ابتكرت مادة من مخلفات بنجر السكر تصل متانتها إلى ضعف صلابة ألياف الكربون، ويمكن استخدامها مستقبلا في صناعة أجنحة الطائرات.

وابتكر ديفيد هيبورث وإريك ويل مؤسسا شركة سيلوكومب الاسكتلندية وهما عالمان مقرهما أدنبرة مادة كوران وهما يسعيان إلى ابتكار مادة تنافس ألياف القطن ووجدا

وقال كريستيان كيمب جريفين:
المادة مشتقة من جزئيات النانو سيلولوز المستخرجة من جذور الخضروات



مراجعة اتفاق شراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي

بقرار أعده فريق عمل متعدد القطاعات يوضح الطلب الجزائري ودوافعه.

وبفضل تعزيز الموقع التجاري للاتحاد الأوروبي، أقدمت الحكومة الجزائرية عام 2010 على تجديد أحادي الجانب للمزايا التعريفية الممنوحة للاتحاد الأوروبي بمقتضى اتفاق الشراكة، وبعد 8 جولات من المفاوضات تم التوصل إلى توافق حول تأجيل منطقة التبادل الحر المتوقعة في 2017 إلى عام 2020.

فيدريكا موغريني:
سيتم إطلاق مسار مراجعة اتفاق الشراكة خلال الأسابيع المقبلة



الجزائر - كشفت فيديريكا موغريني مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي عن قرب انطلاق المفاوضات حول مراجعة اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، والذي أبرم في عام 2002 ودخل حيز التنفيذ في سبتمبر 2005. وقالت في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة في الجزائر "سيتم إطلاق مسار مراجعة اتفاق الشراكة خلال الأسابيع المقبلة".

من جهته، قال لعمامرة "حان الوقت لمراجعة الاتفاق من أجل تكيفه بشكل أفضل مع الطرف الجديد الذي تعرفه العلاقات الثنائية وتطلعات الجانبين".

وطلبت الجزائر من موغريني رسميا فتح مفاوضات حول تقييم مشترك موضوعي لتطبيق اتفاق الشراكة، حيث تم إرفاق الطلب

باختصار

ارتفعت أصول القطاع المصرفي في الإمارات في شهر أغسطس الماضي بنسبة واحد في المئة بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 662 مليار دولار بحسب البيانات الصادرة عن مصرف الإمارات المركزي.

أعلنت شركة النفط العملاقة أرامكو السعودية عن تعيين أمين بن حسن الناصر رئيسا تنفيذيا للشركة، وهو المنصب الذي كان يشغله بشكل مؤقت منذ أبريل عندما عين سلفه خالد الفالح وزيرا للصحة.

تعزز شركة أس.أويل الكورية الجنوبية، التي تملك شركة أرامكو السعودية أغلب أسهمها، استثمار 4.12 مليار دولار بحلول عام 2018 في منشآت الإنتاج في مصنعها في مدينة أولسان الكورية.

أظهرت بيانات وسلطة النقد الفلسطينية أن عجز الحساب الجاري الفلسطيني ارتفع بنسبة 15 بالمئة في الربع الثاني من العام الحالي، بمقارنة سنوية، ليصل إلى ما يقارب 373 مليون دولار.

قال بنك إتش.أس.بي.سي الشرق الأوسط إنه سينقل مكتبه الرئيسي من جيزري البريطانية إلى المنطقة المالية الحرة في دبي العام المقبل، وسيخضع لسلطة دبي للخدمات المالية التي ستنتظم عمله.

قررت لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي المصري أمس الإبقاء على سعري عائد الإيداع لليلة واحدة دون تغيير عند مستوى 75 في المئة. كما أبقى عائد الإقراض عند 9.75 في المئة.



الرئيس التنفيذي لشركة بورشه الألمانية ماتياس مولر يعرض أمس للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ورئيس حكومة ولاية هسه فولكر بويفر، إحدى سيارات الشركة في معرض فرانكفورت للسيارات.

يومان من الاستجواب يجعلان الخزاني يخرج عن صمته، لينطلق لسانه معلنا أنه أمضى الأشهر التي سبقت عملية «تاليس» الفاشلة متنقلا بالقطار بين بلجيكا وألمانيا وهولندا والنمسا، وأثناء الاستنطاق عبر عن إعجاب بعملية «شارلي إيبدو» التي اعتبرها عقابا لفرنسا و«لحضراتها الإرهابية ولماضيها الاستعماري».

أيوب الخزاني يشبه كثيرين من الشبان، من المشرق أو المغرب العربيين، الذين ينتمون إلى الجيل الثالث أو الرابع من المهاجرين، والذين انجذبوا إلى الحركات الجهادية المتطرفة، ليتحولوا بين عشية وضحاها إلى إرهابيين خطيرين، ومثلهم كان قد انقطع أيضا عن الدراسة مبكرا، حاملا ثقافة دينية محدودة للغاية.

شباب عاطل عن العمل صنع منه الإحباط والإهمال إرهابيا

أيوب الخزاني وذعر أوروبا من القادمين الجدد

حسونة المصباحي



□ مساء يوم الجمعة 21 أغسطس 2015، على الساعة الخامسة وخمسين دقيقة، حدث ما يشبه أفلام «الأشمن» الأميركية المثيرة، فقد كان قطار «تاليس» الذي انطلق من باريس باتجاه أمستردام قد غادر محطة بروكسيل، عندما أشبه شاب نحيل، قاتم السحنة كلاشينكوف وأطلق النار ليصيب مسافرا فرنسيا في الرقبة.

وكان من الطبيعي أن يدب الهلع في قلوب المسافرين، خصوصا بعد أن تأكد لهم أن الأمر يتعلق بعملية إرهابية، لكن كان بين المسافرين، جديان أميركيان (إريك سكارلاتوس، ووسينسر ستون)، وطالب أميركي (أنطوني سادلر)، ومواطن بريطاني يدعى كريس نورمان.

في رمشة عين، ومن دون أي تردد اتفق الإرهابيون على مهاجمة الشبان الذي كان في حالة من الهيجان المخيف. وفي بضع لحظات، تمكنوا من السيطرة على الشبان، وتجريدهم من أسلحتهم المتمثلة بكلاشينكوف ومسدس أوتوماتيكي وشفرة حادة. ويوم الاثنين الموافق للربيع والعشرين من الشهر ذاته، استقبل الرئيس الفرنسي الرجال الأربعة ليقلدهم وسام الشرف الرفيع تقديرا لشجاعتهم التي أبطلت عملية إرهابية خطيرة كان يمكن أن تؤدي إلى مقتل عدد كبير من المسافرين.

أما الرئيس الأميركي باراك أوباما فقد نعت الرجال الأربعة بـ«الأبطال»، مجدا العملية الجريئة التي قاموا بها في قطار «تاليس»، والتي منعت الشاب المغربي أيوب الخزاني من ارتكاب مجزرة، قد تكون أشنع من تلك التي ارتكبتها الأخوان الجزائريين كواشي في مقر جريدة «شارلي إيبدو» في السابع من شهر يناير من هذا العام.

سلالات المهاجرين

ولا يختلف الشاب المغربي أيوب الخزاني عن الكثيرين من الشبان العرب، من المشرق أو المغرب العربيين، الذين ينتمون إلى الجيل الثالث أو الرابع من المهاجرين، والذين انجذبوا إلى الحركات الجهادية المتطرفة، ليتحولوا بين عشية وضحاها إلى إرهابيين خطيرين، ومثلهم كان قد انقطع أيضا عن الدراسة مبكرا، وثقافته الدينية محدودة للغاية. أما اللغة التي يتكلم بها فهي مزيج من لغته الأم، ومن لغة البلاد التي هاجرا إليها. لذا يمكن القول إنه «مسلوب الهوية» يبحث في العنف وفي التطرف عما يمكن أن يخفف عنه العقد النفسية التي يعاني منها. وأمام المحققين الفرنسيين، تحصن أيوب الخزاني في البداية بالصمت، رافضا الإجابة على جميع الأسئلة التي طرحت عليه. لكن بعد مرور يومين على اعتقاله، انطلق لسانه ليعلم أنه أمضى الأشهر التي سبقت عملية «تاليس» الفاشلة متنقلا بالقطار بين بلجيكا وألمانيا وهولندا والنمسا، وأثناء الاستنطاق عبر عن إعجاب بعملية «شارلي إيبدو» التي اعتبرها عقابا لفرنسا، و«لحضراتها الإرهابية، ولماضيها الاستعماري».

العمل والبطالة

ولد أيوب الخزاني في الثالث من شهر سبتمبر 1989. وفي العام 2004، تمكن والده من الحصول على أوراق الإقامة في إسبانيا، لذا جلب جميع أفراد عائلته ليقبوا معه في حي المهاجرين المغاربة في مدينة «الخوزيراس» التي تقع مقابل المغرب بحيث يمكن أن نرى منها المدن والقرى المغربية الواقعة على الضفة الأخرى من مضيق جبل طارق.

كان أيوب الخزاني في الثامنة عشرة من عمره لما قرّر السفر إلى مدريد ليختلط هناك بالشبان المغاربة العاطلين عن العمل،

البطالة وقلة التعليم، تتمكنان من تحويل الشبان المهاجر إلى بائع مخدرات. لكنه سيلتقي في السجن، بمن يحمسه على «الجهاد في سبيل الله»، ويقنعه بأن الاستشهاد هو الضمان الوحيد للجنة التي ستنتهي جميع عذاباته، وتجعله من الأخيار. وعند خروجه من سجنه، أخذ يطلق لحيته، ويلبس القميص الأفغاني

إعداد عملياته الإرهابية الفاشلة، وبالتالي فعلى أجهزة الأمن البلجيكية أن تعمل على كشفها قبل أن تتوفر لها الفرصة لارتكاب مجزرة جديدة. وأما أيوب الخزاني فقد أصّر في أبحاثه تأكيد على أنه لم يسافر إلى سوريا، وأن ظروفه المادية الصعبة أجبرته في غالب الأوقات على النوم في الحدائق العامة، وأنه عثر على الأسلحة المذكورة، وأيضا على الهاتف النقال الجديد في حقيبة كانت موضوعة على كرسي في حديقة. وأما العملية التي قام بها فلم تكن إرهابية بحسب رأيه، وإنما كان الهدف منها الحصول على المال من المسافرين، ولكن هل ينقذ خياله الجامع من الورطة الخطيرة التي أوقع نفسه فيها؟

◀ شهر واحد يمضيه الخزاني في العمل في فرنسا في شركة هواتف نقالة بريطانية، بعدها تبلغه الشركة بأنها لن تجدد العقد معه، من دون أن توضح أسباب ذلك، لتتسدد الأفاق أمام أيوب، الذي بات يعيش حالة من الإحباط واليأس، وللتخلص منها قرر السفر سرا إلى سوريا

استعمال الأسلحة هناك، وبات أكثر انشادا من ذي قبل إلى العنف والتطرف.

عند عودته من سوريا، استقر في بلجيكا، حيث وجد لدى الجهاديين فيها المعونة المادية التي ضمنت له العيش والتنقل بين المدن، غير أن الشرطة البلجيكية لم تتمكن إلى حد هذه الساعة من تحديد الأماكن التي أقام فيها وتردد عليها، ولا التعرف على الأشخاص الذين أقام عندهم، مع ذلك، يبدو أن الخلايا الجهادية التي ترسل أنصارها إلى سوريا هي التي احتضنته حال عودته من هناك، وقد تكون هي التي كلفت بتنفيذ عملية قطار «تاليس» الإرهابية، والدليل على ذلك أن الشرطة البلجيكية تلقت يوم الخميس 20 أغسطس، تحذيرا من عملية إرهابية وشبكة الوقوع. كما أن الشرطة البلجيكية باتت متأكدة بحسب الأبحاث التي أجرتها إلى حد الآن من أن أيوب الخزاني حصل على الأسلحة في بلجيكا، لذا أصدرت برقية تطلب الحكومة باتخاذ إجراءات سريعة لمنع بيع الأسلحة مستقبلا، وقال أحد الضباط الكبار «منذ سقوط جدار برلين، أصبحت بلجيكا سوقا للأسلحة القادمة من أوروبا الشرقية بالخصوص. علينا ألا ننسى أن الأخوين كواشي مرتكبي مجزرة شارلي إيبدو اقتنوا الأسلحة هنا في بلجيكا. لذلك علينا أن نسارع إلى اتخاذ إجراءات تضع حدا لهذه الظاهرة الخطيرة».

جريدة «ستاندارد» البلجيكية أوضحت أن أيوب الخزاني كان يحظى بإقامة مريحة في بروكسيل، وأنه حصل بسهولة قبل تنفيذ العملية بوقت قصير، على كلاشينكوف من صنع ألمانيا الشرقية سابقا، وعلى هاتف نقال جديد. وهذا دليل بحسب الجريدة المذكورة على أن هناك خلايا ساعدته على

والذين تجربهم الظروف المعيشية القاسية والصعبة على السرفة، وعلى ارتكاب جرائم صغيرة تضمن لهم كسب القوت، وكان عليه أن يبيع الحشيش في العاصمة الإسبانية لكي يتجنب متاعب المطالبة. لذا تم القبض عليه ليمضي عدة أشهر في السجن، وحدث ذلك عام 2009.

وفي العام 2012 تم القبض على الخزاني ثانية في مدينة سبتة بسبب ترويج المخدرات. ويبدو أنه التقى في السجن، في هذه الفترة بمن حمسه لـ«الجهاد في سبيل الله»، واقنعه أن الاستشهاد هو الضمان الوحيد للجنة التي ستنتهي جميع عذاباته، وتجعله من الأخيار. لذا حال خروجه من السجن، أطلق لحيته، ولبس القميص الأفغاني، وبات يرتاد المساجد التي يشرف عليها المتشددون ليستمع إلى خطبهم وإلى فتاواهم المحرزة على العنف والتكفير والكرامية.

وبين وقت وآخر كان يجلس إلى هؤلاء في خلواتهم ليزداد تعلقا بهم وبأفكارهم، لذلك شرعت الشرطة الإسبانية في مراقبة حركاته وسكناته. وفي تقاريرها لم تتردد في وصفه بـ«الخطير»، وربما يعود ذلك إلى أنه أصبح يتباهى بتطرفه في الأماكن العامة. أما والده فقد صرح لصحيفة «ذا تلغراف» البريطانية بأنه -أي أيوب- لم يكن يتحدث أمامه حول السياسية بل حول الصيد البحري وحول كرة القدم.

الحي المغلق الخطر

وفي عام 2013 استقرت عائلة الخزاني في حي «آل سالديلو» بالخوزيرواس، حيث تعيش حوالي 3000 عائلة مغربية مهاجرة أغلب أفرادها من العاطلين عن العمل. وفي هذا الحي الفقير و«الوسخ» كما يسمونه في إسبانيا، تكثر النزاعات والمشاجرات وبيع الحشيش والمخدرات، وتمارس بعض الفتيات البغاء السري. والجميلات بينهن تذهبن إلى الفنادق الفخمة في ماربيا وفي ملقة وفي مرسية وفي جبل طارق لتأمين العيش لعائلتهن.

◀ الشرطة الإسبانية تعرف الخزاني من قبل، وكانت تراقب حركاته وسكناته، وفي تقاريرها لم تتردد في وصفه بـ«الخطير»، وربما يعود ذلك إلى أنه أصبح يتباهى بتطرفه في الأماكن العامة. أما والده فقد صرح لصحيفة «ذا تلغراف» البريطانية بأنه -أي أيوب- لم يكن يتحدث أمامه حول السياسية بل حول الصيد البحري وحول كرة القدم

كان على والد أيوب أن يقوم بأعمال صغيرة هنا وهناك، أما الابن فقد دأب على ارتياد المساجد الستة التي توجد في المدينة ليزداد تشبها بالفتاوى المتطرفة، وانجذابا إلى أصحابها. وقد وجد ضالته في مسجد «التقوى» حيث يجتمع فيه المتطرفون، وفيه يخطب أخوه عمران الذي يحظى بتقدير كبير لدى المصلين. لكن بسبب رفض السلطات الإسبانية منحه الإقامة اضطر للعودة إلى المغرب.

من سوريا إلى بلجيكا

انتقل الخزاني إلى فرنسا للعمل في شركة بريطانية للهواتف، ليختلط مرة أخرى بالمهاجرين المغاربة. وقد سارع أفراد الشرطة الإسبانية إلى إبلاغ زملائهم الفرنسيين بوجوده محذرة من «خطره»، غير أن هؤلاء لم يعيروه الكثير من الاهتمام، لذا كان يتنقل بحرية.

وبعد شهر واحد من العمل في فرنسا، أبلغته الشركة البريطانية أنها لن تجدد العقد معه من دون أن توضح أسباب ذلك، ومرة أخرى انسدت الأفاق أمام أيوب، فبات يعيش حالة من الإحباط واليأس، وربما للتخلص منها، قرر السفر سراً إلى سوريا، ليمضي أشهرها هناك بين المقاتلين الجهاديين القادمين من بلدان عربية وإسلامية عديدة، والشيء المؤكد أنه تدرّب على

هذا مسار حياة شاب مسلم من أبناء المهاجرين إلى أوروبا، الذين تندفق موجات جديدة منهم اليوم، على البلدان الأوروبية عامة، والذين، بالإضافة إلى إدراك فوارق الحضارة والقوانين عن البلدان التي أتوا منها، عليهم أن يراعوا نمط الحياة التي يجب أن يضعوا فيها أبنائهم، ومستوى التعليم الذي يستحسن أن يتلقوه، والأفكار التي تتسلل إلى عقول أطفالهم من خلال المتعصبين، وكما يصرون على حماية أسرهم من ذوبان الهوية، عليهم حماية تلك الأسر من ذوبان في هوية بغضيمة يمثلها «الإرهاب».



مديره في المدرسة يتنبأ لبرانسون بالمستقبل، فبعد أن شاهده يغرق في مشروعه، ويهمل دراسته التي كان فاشلاً فيها أصلاً، رأى في عينيه المستقبل الباهر، وقال له «تهاني يا برانسون، أنتنا لك بأنك إما ستذهب إلى السجن، أو تصير مليونيراً».

المغامرات الخطيرة تتوازي وتتساوى عنده تماماً، مثل مغامرة قطعه الأطلسي عبر الطيران بالمنطاد الهوائي، مع تلك المغامرات الأخطر في عالم الاقتصاد، حيث يقول برانسون «طبعاً الشجاعة لا يعيشون إلى الأبد، أما الجبناء فلا يعيشون على الإطلاق».

رجل أعمال بدأ في قبو كنيسة بأربعة جنيهات ليصبح أحد أثرياء العالم

ريتشارد برانسون مغامر أدرك سر النجاح في عالم اقتصادي مضطرب



علي سفر

هل فكرت يوماً بأن يصبح لديك الكثير من المال؟ ليس الكثير فقط، بل الكثير الكثير منه؟ المسألة ليست أن يكون لديك أمينة بأن تصبح ثرياً، فهذه تراود الجميع على كوكب الأرض، ولكن كثيرين ممن لديهم الرغبة والحلم بذلك ليست لديهم الإمكانيات التي تجعلهم يعملون كي يصبحوا أثرياء، والكثيرون أيضاً، توفرت لهم الإمكانيات، ولكن لم تتوفر الظروف التي تضع إمكانياتهم في مسار تحقق الحلم بالثراء، وحين تتوفر الإمكانيات وكذلك الظروف، فإن شروط النجاح تصبح أمراً لازماً، فالإدارة الجيدة، والعمل الدؤوب، وكذلك الحرية الاقتصادية، بالإضافة إلى أشياء كثيرة، تتسع لها الكتب التي تتحدث عن التجارب الناجحة في الحياة، هذه العوامل كلها تساعد المرء على أن ينجح في مشروعه، وبالتالي فإنه سيصبح ثرياً بنسبة ما، وربما يغدو فاحش الثراء أيضاً.

برانسون والعمل

الملياردير ريتشارد برانسون يقدم لمتابعيه وصفة النجاح بطريقة ممتعة، فقد دأب وعبر الكثير من التصريحات والتدوينات، وعبر عدة مؤلفات، على تقديم المشورة من خلال الوضع الذي استقرت عليه أعماله الكثيرة، وهكذا، فإنه حين يستمع الجالسون بالثراء إلى نصائح رجل مغامر، يغلب المتعة على صلافة ورتابة أجواء العمل، فإن الكثير من الأشياء تتغير، كما أن العديد من معادلات السوق الاقتصادية تصبح أشبه بتعويضات يجب الإيمان بها، قبل أن يغرق المرء نفسه بدراساتها، وعلى سبيل المثال، يمكن التوقف عند اعترافه الذي يقول فيه «لم أنطلق في بداياتي لأصبح غنياً وإنما للاستمتاع والتحدى في الحياة، وغالباً ما أتساءل: هل عملي ممتع؟ هل يجعلني سعيداً؟ الجواب على ذلك أكثر أهمية من الشهرة والثروة. إذا لم يعد الأمر ممتعاً بالنسبة إلي، أحاول معرفة السبب وأحاول إصلاح الأمر وإذا فشلت، فإنني أتوقف عن فعله».

ربط العمل بالمتعة هو المدخل الذي يسوقه برانسون، ليقرّب الحالمين بالثراء من الخطوة الأولى، وإذا قمنا بتحليل النصيحة من وجهة نظر نقدية، فإن ما يذهب إليه مؤسس مجموعة «فيرجن» العملاقة، إنما يقود كل من يرغب بتحقيق الرفاه الشخصي، لأن ينفك عن سيطرة النظام الاقتصادي العام المحكم على رغباته وأحلامه وإمكانياته أيضاً.

لنتخيل الأمر على الشكل التالي: لو أن ريتشارد برانسون نفسه، لم يقم بالمغامرة في سن الخامسة عشرة بتأسيس مجلة «ستودينت»، وانصاع لرغبات من حوله بأن يلتزم بمسار دراسته، هل كان سيضع اللبنة الأولى في مسار نجاحاته التالية؟

سر المحاولة

الخروج عن النظام أمر محفوف بالمخاطرة، وقد تكون نتائجه غير محسوبة، وبالتالي فإن المحاولة قد تفشل، ما يؤدي إلى الإحباط ما يعني في المحصلة احتمالاً كبيراً في العودة إلى أحضان النظام، كما يفعل المهزومون عادة، يقول برانسون «أصدرت مجلة «ستودينت» وقال الناس إنني لا يمكن أن أقوم بذلك، ولكنني أردت أن أثبت لهم أنهم كانوا على خطأ، قمت بعملياتي الحسابية

الظروف المحيطة برغبات

برانسون في المغامرة، تعطي نتائج مخالفة لما حققه، فقد أسس شركته الأولى بداية سبعينات القرن العشرين، أي الفترة التي كان يعيش فيها الاقتصاد البريطاني، مرحلة سيئة قوامها معدلات التضخم العالية، والسؤال الذهبي هنا: كيف أمكن لهذا الرجل أن يجني ثروة في ضلال اقتصاد متعثر، ومجتمع يعيش الملايين فيه عاطلين عن العمل؟

بحذر ونجحت في معرفة قيمة الورق والطباعة، وبعدها قمت بحساب الدخل من المبيعات ومن بيع مساحة إعلانية. وأعطتني أمي أربعة جنيهات للطوايح، وأمضيت أنا وصديقي جون جيمس زهاء سنتين ونحن نخط مئات الرسائل محاولين بيع مساحة إعلانية وقد حاولت إجراء مقابلات مع أناس مشاهير. غمرتني سعادة عارمة عندما حصلنا على شيكنا الأول لمساحة إعلانية وكان بمبلغ مائتين وخمسين جنيهاً إسترلينياً، كان مبلغاً ضخماً، لقد أثمرت معتقداتي، فتركت المدرسة عندما كنت في السادسة عشرة وتفرغت للمجلة».

حكاية برانسون تبدو مثالية جداً من خلال روايته لها، حتى وإن تم تبهيرها، من خلال التذكير بأن مديره في المدرسة وبعد أن شاهده يغرق في مشروعه، ويهمل دراسته التي كان فاشلاً فيها أصلاً، تنبأ له بمستقبل باهر، حيث قال له «تهاني يا برانسون، أنتنا لك بأنك إما ستذهب إلى السجن، أو تصير مليونيراً».

لكن لتفهم الحكاية بشكل أقرب إلى الواقع الذي لا يمنح المثاليات مكاناً -على عكس ما يعتقدوه الكثيرون- يتوجب علينا رؤية الظروف المحيطة برغبات برانسون في المغامرة، فقد أسس شركته الأولى «فيرجن ريكوردز» في بداية سبعينات القرن المنصرم، أي الفترة التي كان يعيش فيها الاقتصاد البريطاني، مرحلة سيئة ممتدة من الستينات قوامها معدلات التضخم العالية، حاولت حكومة حزب العمال البريطاني التي تولي رئاستها هارولد ويلسون «1964-1970» مجابهتها بمحاولات تخفيضها، ولكنها لم تنجح بذلك، وقد استمر الوضع على ما هو عليه حتى نهاية السبعينات، أي حتى تولي مارغريت تاتشر منصب رئاسة الحكومة، حيث بدأت بعمليات الخصخصة، لتقود عجلة الاقتصاد نحو تجاوز العثرات التي حكمتها طيلة الفترة السابقة وصولاً إلى التعافي من الأزمة.

والسؤال الذي يطرحه أي مطالع لهذه الظروف السيئة التي بدأ فيها برانسون مشروعه، يقول: كيف أمكن لهذا الرجل أن يجني ثروة في ظل اقتصاد متعثر، ومجتمع يعيش الملايين فيه عاطلين عن العمل؟

الإجابة تبدو صعبة على كل من يستغرق في قراءة الأمر من زاوية الوضع الكلي للاقتصاد البريطاني،

ولكنها ستصبح سهلة حين نعود إلى الخلاصة التي نخرج بها ونحن نقرأ نصائح برانسون، والتي تقول بضرورة الانعقاد من النظام، والمقابل العملي لهذه الخلاصة وجسب السيرة الذاتية هو العمل وفق طريقة مخالفة للسائد، فشركته «فيرجن ريكوردز» والتي بدأت بمتجر بسيط، من قبو كنيسة، قامت على بيع التسجيلات الموسيقية كتجارة تجزئة وتوصيلها من خلال البريد، بأسعار بسيطة غير مكلفة للمواطن العادي، ما جعلها تنمو بطريقة كبيرة طيلة السنوات اللاحقة، وربما كانت خصوصية البضاعة التي تقوم الشركة بتسويقها عنصراً مؤثراً في السياق، فهي بضاعة ثقافية ممتعة يحتاجها الجميع ولا بأس من الحصول عليها إن توفرت بأسعار زهيدة، ودون عناء الذهاب إلى المتجر للحصول عليها.

الاقترام

تطورت تجارة ريتشارد برانسون، من خلال دأبه على عمله ليتطور من تجارة التجزئة إلى تجارة الجملة، حيث بدأ يسافر إلى فرنسا ويشترى صناديق من الأسطوانات ذات الأسعار المنخفضة ليقوم ببيعها لاحقاً إلى محلات التجزئة في العاصمة لندن. إلى هنا تبدو السيرة الذاتية، عادية رغم طرافة بعض حقيقتها، غير أن الانفجار الكبير

في التجربة جاء من حادثة غير طبيعية بروجها برانسون في كتابه «الاقترام»، إذ يقول «حين قرنا أن نسافر إلى بورتوريكو عام 1978 وصلنا إلى المطار وكانت الرحلة قد ألغيت والمسافرون في حالة ضياع، فقررت استئجار طائرة بالف ي دولار فقط، وقسمت المبلغ على المسافرين، فبلغت حصة كل مسافر تسعة وثلاثين دولاراً، فاستعرت سبورة وكتبت عليها: خطوط «فيرجن إيرلاينز»؛ ثلاثمائة وتسعين دولاراً أجرة الرحلة إلى بورتوريكو، وكانت هذه الفكرة هي بداية ولادة شركة طيران «فيرجن اتلانتيك».

مضاعفة السعر عشر مرات، أمرٌ جائز في حال كانت هذه العملية مبنية على الحاجة الماسة للربح، وهي أشبه بالاحتكار، وهو تصرف غير قانوني في عالم الاقتصاد، ولكن الحادثة التي قد يشك البعض في إمكانية حصولها بسبب من طرافتها، تؤشر إلى عقلية شابة متحفزة لا تترك الفرصة دون استغلالها، كما أن المغامرة بإنشاء شركة طيران «فيرجن إيرلاينز»، لم تات من خلال حادثة طريفة فقط بل من خلال دراسة الواقع الاقتصادي لمجال العمل، فقد طلب برانسون النصيحة من رجل الأعمال البريطاني فريدي لايفر المجرى في هذا القطاع، حين تم تأسيس شركة «فيرجن إيرلاينز».

النجاح لا يأتي من المغامرة فقط بل من خلال الدراسة المعمقة والإدارة

ربط العمل بالمتعة هو المدخل

الذي يسوقه برانسون، ليقرّب الحالمين بالثراء من الخطوة الأولى، وإذا قمنا بتحليل النصيحة من وجهة نظر نقدية، فإن ما يذهب إليه مؤسس مجموعة «فيرجن» العملاقة، إنما يقود كل من يرغب بتحقيق الرفاه الشخصي، إلى أن ينفك عن سيطرة النظام الاقتصادي العام المحكم على رغباته وأحلامه وإمكانياته أيضاً

المركزة لموارد المؤسسة، وهذا المقطع من الشروط المثلى للنجاح هو جزء من نصائح برانسون، الذي تتوازي عنده المغامرات الخطيرة في الحياة (قطع الأطلسي عبر الطيران بالمنطاد الهوائي) مع المغامرات الأخطر في عالم الاقتصاد، حيث يقول في كتابه «نمط الأعمال»: «طبعاً الشجاعة لا يعيشون إلى الأبد، أما الجبناء فلا يعيشون على الإطلاق».

الاستثمار في الفضاء

بلغت شركات مجموعة فيرجن أكثر من 300 شركة، ضمن فضاءات عمل متعددة تبدأ بعالم التسجيلات الموسيقية حيث أن شركته الأصلية «فيرجن ريكوردز» لم تعد كما هي، بل صار اسمها «فيرجن ميغاستورز»، وتمت في عالم الاتصالات عبر شركة متخصصة بالموبايلات في العام 1999، وكما دخل عالم النقل الجوي، دخل بمغامرة في قطاع السكك الحديدية من خلال شركته المتخصصة، حيث فاز بتوكيل استخدام خط الساحل الغربي ضمن منطق مخاطرة حقيقية، تكرر حدوثها سابقاً في حكاية توسيع عمل شركة الطيران، فالوقائع المنشورة تقول إنه عندما أطلق برانسون خطوط فيرجن أستراليا الجوية عام 2000، شكك أعضاء مجلس الإدارة بإمكانية النجاح، لكنه وجدها فرصة وتمسك بها، ونجح بها حيث أن هذه الشركة باتت تخدم الملايين وتحتل موقع ثاني أكبر شركة طيران في أستراليا.

مسار عمل برانسون انصب على التطوير المجتمعي والمساهمة في الأعمال الخيرية، بالإضافة إلى مساهمته في أنشطة عالمية، يصعب ذكرها هنا بسبب كثرتها، وهو لا يبقى نصائحته التي يوجهها للشباب ضمن مساحة المثاليات التي تتكرر في كتب البرمجة اللغوية العصبية، أو كتب النجاح في الإدارة وفي مجالات العمل، والتي تجعل من التحفيز والنجاح أمراً مبنياً عن قراءة الظروف المجتمعية بشكل عام، بل إنه يعيدها إلى مساحة واقعية حقيقية، فإن تبدأ بالنصح من خلال جعل المتعة بوابة للعبور إلى النجاح، فإن هذا سيؤدي حكماً إلى ربط النجاح بالخسارة أيضاً، دون أن يكون ذلك سبباً في التوقف عن المحاولة، حيث يذكر البعض أنه «قام ببيع عدد من شركات فيرجين على مر السنوات، أبرزها بيع تسجيلات فيرجن إلى ايمي ليجاف على شركة الطيران الخاصة به، يقول برانسون «كان يوماً عاطفياً، انهزت فيه بالدعاء»، ولكنه اليوم تأكد من أن قراره كان منطقياً بهدف تأمين مستقبل المجموعة، والتي ساعدت في الاستثمار بمشاريع جيدة».

وهكذا يمكن اعتبار أن قراءة تجربة برانسون كقصة نجاح، هو نصف المعادلة المطلوبة، والنصف الآخر يجب أن يبنى على دراسة العوامل المؤدية إلى هذا التفوق، وهي بالتأكيد عوامل مليئة بالدراسة وإبداء المحاذير التي تعترض مسار أي مغامر.

غير أن تتبع المسار الحياتي وخاصة منه مغامراته الخطيرة في الجو والبحر، وكذلك بالسفر في الفضاء، سيؤدي بالتأكيد إلى جعل «تكوين الشخصية» في مقدمة الأشياء المطلوبة للنجاح وضمن هذا السياق نقرأ قوله «الدروس التي تعلمتها كانت نتيجة تجارب وهي: افعلها فحسب، فكر بالقول: نعم، لا بالقول: لا، تحد نفسك، ولكن لديك أهداف، استمتع، أحدث تغييراً حيث تكون، قف على قدميك، كن وفياً، استمتع بحياتك بالكامل».



عهد الرئيس عبدالناصر يشهد تطوراً في فونة الرقص إذ تقرر إدارة الرقابة في الحكومة أن تمنع الرقصات من إظهار الآتي «التمدد على الظهر، عمل حركات سريعة تحرك مشاعر المتفرجين، لا يسمح بمد الساقين بشكل كامل عندما تكون الراقصة على الأرض. منع الحركات الاهتزازية للأعلى أو للأسفل».

حملة تنكيل واسعة تشن حالياً على الراقصات بتهمته الإخلال بقيم المجتمع أو التحريض على الفسق، أو إهانة علم مصر كما في حالة الراقصة صافيناز. أما أغرب حالات التقييد على الراقصات فتلك التي تأتي من بعض رجال الدين، الذين لا يحترمون الراقصات.

عالم من الحركة يعكس المجتمع والثقافة وملامح الحضارة

الجسد الراقص من قدسية المعابد إلى البهجة وسط المآسي



ممدوح فراج النابوي

لا يربط الكثيرون بين نشأة الرقص والحضارة المصرية القديمة، غير أن رابطاً آخر يعزز هذا الافتراض، هو علاقة المصريين بالرقص ذاته، فلم يعد الرقص مقتصرًا على الأفراح أو حتى الرقص الجنائزي كما كان عند قدماء المصريين، فقد دخل الرقص طوراً جديداً، حيث سيطر على كافة مناحي الحياة، وأكبر دليل على ذلك ما تبلور في المناسبات السياسية المختلفة خلال السنوات الماضية، حيث تبارت النساء على اختلاف طبقاتهن في الرقص أمام اللجان، وهو ما شكّل ظاهرة تعبيرية جديدة، أكدت على أن ثمة علاقة من نوع خاص بين المصريين والرقص، وهو ما أشار إليه علاء الأسواني في مقالة جريده النيويورك تايمز عن الرقص الشرقي، في مايو 2014، يتعجب فيها من ارتفاع مؤشرات مشاهدة فيديوها الرقص في مصر، فقد تمت مشاهدة مقطع الفيديو للراقصة الأرمنية صافيناز حوالي 4 مليون مرة، وبالمثل الفنانة اللبنانية هيفاء تمت مشاهدة مقطعها الرقص تقريباً 10 مليون مرة. وهو ما يؤكد على أن الرقص الشرقي يوفر نوعاً ما من الارتياح للشعب المصري في ظل الجو المشحون الذي يعيشون فيه.

تاريخ وقصص

العجيب مع هذا الإقبال الشديد على مشاهدة الرقص، أنه في الوجدان العام لا يحظى بالاحترام، حيث يربطونه بانعدام الأخلاق والحياة المنحلة، حتى أن القانونيين يقولون إنك إن وصفت أحداً بأنه «ابن راقصة» ستضع نفسك تحت طائلة العقاب، لأن هذه شتيمة.

هناك تاريخ طويل من عدم احترام الرقص الشرقي. ففي كتاب «وصف مصر» الذي كتبه العلماء الفرنسيون إبان غزو نابليون لمصر عام 1798، تم وصف الراقصات بأنهن «نساء دون تاهيل أو احترام للعرف»، كما وصف الكتاب حركاتهن للرقص بأنها «ليس هناك ما هو أشد منها بذاءة»، ومحمد علي في عهده قام بطرد الراقصات من القلعة، وأوقع عليهن عقوبات، وفي أعقاب الجمهورية عانت الراقصات من تنكيل الحكومة، كما حدث في الستينات في عهد الرئيس عبدالناصر، إذ قررت إدارة الرقابة في الحكومة أن تمنع الراقصات من إظهار الآتي «التمدد على الظهر، عمل حركات سريعة تحرك مشاعر المتفرجين. لا يسمح بمد الساقين بشكل كامل عندما تكون الراقصة على الأرض. منع الحركات الاهتزازية للأعلى أو للأسفل».

غير أنه خلال الأونة الأخيرة بدأت فيها حملة تنكيل على الراقصات بسبب الإخلال بقيم المجتمع أو التحريض على الفسق، أو إهانة علم مصر كما في حالة الراقصة صافيناز. وأغرب حالات التقييد على الراقصات فتلك التي تأتي من بعض رجال الدين، الذين ينظرون بعدم احترام للراقصات، ومع هذا فلا يتوانى بعضهم عن شراء بدلة رقص لزوجته حتى ترقص له. ويعتبر أنه طالما أن ذلك يحدث داخل العلاقة الزوجية فإنه يُعتبر مسموحاً به، وتنسحب هذه ازدواجية على معظم الرجال في مصر، حيث يعترف بانعوى بدل الرقص، أن المقبلات على الزواج يحرصن على شراء بدلة الرقص في جهازهن.

لا تخلو أغنية من الأغاني المصورة الفيديو كليب من مشهد الفتاة الراقصة التي تتمايل على نغمات الأغنية، وبالمثل

لا يخلو فيلم تجاري من وجود راقصة مع مطرب شعبي. ليس ثمة غرابة على حالة الغزو «الرقصي» التي راحت تنتشر في المجتمع، فالمنتج دائماً يعلن «أن الجمهور عاؤون كده» لكن أي رقص هذا؟ هل هو ذاك الرقص الذي استلقت ذات يوم المفكر الغربي ذا الأصول الفلسطينية إدوارد سعيد؟ وراح يُسجّل إعجاب به بإحدى الراقصات الشهيرات؛ الراقصة تحية كاريوكا فكتب عنها مقالاً لافتاً بعنوان «تحية إلى تحية» سنة 1990 (ضمّنه في كتاب «تأملات في المنفي» عام 2004)، في أواخر الثمانينات عندما زار القاهرة بدعوة من فريال جبوري غزول لإلقاء محاضرة في الجامعة الأميركية، ذهب إليها في شقتها في الدقي مع المخرجة اللبنانية نبيهة لطفى التي قدمت فيلماً عنها بعنوان «سيرة حياة تحية كاريوكا».

العجيب أن كاريوكا التي رأها إدوارد لم تكن هي التي كان الشارع يقف صمتاً حين يعلو صوتها بكلمة «سمارة» في المسلسل الإذاعي الشهير، فعندما زارها كان جسدها قد ترهل وغطت الشعر بحجاب، وحفر الزمن ملامحه عليها. لم يكن المقال حالة انهيار براقصة وموت، فما إن وفاتها المنية عاد وكسّر الكتابة عنها، مُستكملاً قراءته في تفاصيل هذا الجسد الذي انشغل به، فكتب «وداعاً تحية»، ويقر ما كانت المقالة مرثية عذبة لتحية التي أعجب بها وسعى إليها من قبل، كانت في الوقت ذاته مرثية لزمان جميل وجسد قاوم الزمن حتى استجاب لتغيراته، واستكان وهي الصورة التي جسدتها تحية في فيلم «خلي بالك من زوزو» فقد أنابت ابنتها للرقص عنها، بعد حفلة السخيرية التي أقامها أصدقاء وأهل حبيب ابنتها الشري، وقصة الأم والابنة في مجملها تعكس التحولات الاجتماعية التي شهدها تطور مصر بعد ربع قرن منذ قيام ثورة 1952، وما كانت تمرّ به من حالة حراك اجتماعي سريع وغير مسبوق في تاريخها الحديث على حد تعبير الدكتور جلال أمين.

لم يكن ما كتبه إدوارد سعيد، عن الرقص ممثلاً في نموذج الصافي تحية كاريوكا، هو الحالة الوحيدة أو الاستثنائية، فقد جاء بعده المفكر الاقتصادي المصري جلال

المفكر الأميركي نو الأصول الفلسطينية إدوارد سعيد يسجل إعجاب به بالراقصة تحية كاريوكا فكتب عنها مقالاً لافتاً بعنوان «تحية إلى تحية» سنة 1990 ضمنه في كتاب «تأملات في المنفي»، عندما زار القاهرة بدعوة من فريال جبوري غزول لإلقاء محاضرة في الجامعة الأميركية، ذهب إلى تحية في شقتها في الدقي مع المخرجة اللبنانية «نبيهة لطفى» التي قدمت فيلماً عنها بعنوان «سيرة حياة تحية كاريوكا»

أمين، وخصّ الرقص أيضاً في صورة تحية كاريوكا بمقالة آخاذة في كتابه «شخصيات لها تاريخ»، دون أن يفرقها عن أساطين الفكر والإبداع والسياسة والفن والاقتصاد، الذين تناول حياتهم وتأثيراتهم، فغير هو الآخر عن حالة الانبهار التي يكنّها لتحية ولغنها. كما ذهب في مقالته. رغم أنه قرنها بالأميرة ديانا في الجاذبية والجمال - مذهباً آخر في قراءته لجسد تحية، حيث راح يقرأ واقعاً اجتماعياً كان جسد تحية شاهداً على تحولاته وتبدلاته، وهو ما انضح من العنوان الفرعي للمقالة «تحية كاريوكا أو ثمانون عاماً من حياة المصريين»، لكن الوقفة الحقيقية التي نظرت لتحل هذا الفن جاءت في مقالة المفكر الكبير عبدالوهاب المسيري، ليقرن بين الجسد/الرقص، وبين العولمة، وإن كان المسيري اقتصر في قراءته على الفيديو الكليب الذي اختزل الرقص والغناء في فيديو متحرك يعتمد على إثارة الشهوات وجذب المراهقين لأغان كلماتها مسفهة.

في ظل هذا تنساع: ما الذي دفع هؤلاء الكبار مع اختلاف أيديولوجياتهم وأيضاً أطروحاتهم التي تناولت الموضوع للتوقف عند فكرة الرقص؟ الجواب يكمن في أنهم نظروا، لهذا الفن نظيرة راقية، فجاج احتفاء بعضهم بنموذج مُثل كما عبر إدوارد سعيد وجمال أمين، وتكفلت نظرة آخرين برناء ضياع هذا الفن بعد تبذره إلى رقص الفيديو كليب كما فعل عبدالوهاب المسيري. وهذه الحقيقة تأتي استناداً لأهمية هذا الفن الذي يضرب بجذوره في عمق الحضارة المصرية القديمة.

الحضارة والرقص

لا تخلو دراسة عن الرقص إلا وتربط بين الرقص والذات، حيث تعتبر الرقص إحدى الوسائل الأكثر تعبيراً عن الذات، لدى الإنسان البدائي، وأقدمها على الإطلاق، وهو رمز الحرية، والمخلص من شحانات الغضب والحزن، أو وسيلة للتعبير عن الفرحة أو سبيل لبلوغ النشوة، أو طاقة وجدت لها مخرجاً، وهو أيضاً رياضة للجسد والروح معاً (كما هو عند اتباع الطرق

الصوفية)، وذهب بعضهم إلى اعتباره تعبيراً عن ثقافات الشعوب والحضارات، كما أكدت معظم هذه الدراسات على نشأة الرقص في الحضارة الفرعونية، وهو ما أقرت به شواهد القبور والنقوش الموجودة على المعابد، وثمة تأكيدات على وجود مثل هذه الشواهد في الحضارة الآشورية.

وفي الحضارتين كان الرقص يُمارس ضمن طقوس استرضاء القوى الروحية، واستدعاء «المطر»، كما ارتبط بطقوس الخصوبة، حيث كان يتم كطقس ديني، لإرضاء إله الخصوبة «مين»، وكانت الراقصات لهذا السبب يرتدين ما يكشف نصفهن السفلي بدءاً من الرحم حيث يعد مصدر النماء والخصوبة. وقد ظهرت مناظر الرقص، منذ أقدم العصور في عصر ما قبل الأسرات في كهف وادي الحمامات في صحراء مصر الشرقية، أما أول ظهور له على ظهر مقابر الأقراد كما تقول أميرة خالد عادل في دراستها عن الرقص في مصر القديمة «في مقبرة دبحن في الجزيرة من الأسرة الرابعة، وتميزت النساء اللاتي يرقصن بشعورهن القصيرة حتى تبدين كالرجال» ويتنوع الرقص في مصر القديمة بين الرقص الأكروباتي والرقص الهادي والرقص الحركي الخالص، والرقص بالمرأة والرقص الزوجي، والرقص المحاكاة والرقص الجنائزي.

رقص قصور ورقص شوارع

عرفت مصر أنواعاً من الرقصات تُسمى رقص الغوازي، نسبة إلى العجر القادمين من بلاد الهند، وكانت الغوازي يرقصن في الشوارع، دون إجادة للموسيقى والإيقاع، وهو الفارق بينهن وبين العوالم اللاتي كن يجدن الموسيقى وإيقاعاتها، وقد اختلطت الغوازي بالعوالم بعد مذبحته القلعة التي ارتكبتها محمد علي باشا بالمماليك، ففرت الجوارى من قصور المماليك، واختلطن بالغوازي، ما أدّى إلى دمج أسلوب الرقص (رقص القصور ورقص الشوارع)، وفي 1934 منع محمد علي والي مصر آنذاك الرقص وفرض عقوبة على من تمارسه بالجلد خمسين جلدة، وقد جاء قراره كإنتفاضة على سمة مصر، بعدما قام أحد الفنانين الفرنسيين بتصوير إحدى الراقصات، فخشى محمد علي من تشويه سمعة مصر، وإن كان ثمة سبب آخر يعود إلى منع محمد علي الرقص يتمثل في انتشار الرقص البلدي في صفوف الرجال، وهو ما اعتبره سبة في سمعة مصر.

تكررت فكرة الخوف من السمعة ولكن هذه المرة ليست مقتصرة على مصر بل على الشرق برمته، فتحدثت الدكتورة فاطمة المرينسي في كتابها «شهرزاد ترحل إلى الغرب» عما سببته تلك الرسومات التي عرضت في أحد معارض باريس حيث أن المستشرق ماتيس لم يبنهر بشيء في الشرق الأوسط غير راقصاته، وهي الرسومات على حد قولها «كانت تلاقى انبهاراً من زوار المعرض». لعقود طويلة بعد نفي الغوازي إلى الصعيد، وبعودتهن للقاهرة مطلع القرن العشرين، استقرين في شارع محمد علي الذي كان يحوي قصوراً بنيت حديثاً تقام فيها الحفلات. ومنذ ذلك الحين، بدأ الرقص يشهد صعود نجم العوالم، أي العالمة بالغناء والرقص والعزف على آلة موسيقية، فيما لم تعد الغوازي يتجولن في الطرقات، بل صار هناك عوالم يحيين حفلات الأغنياء وكبار القوم.

الرقص في البرلمان

بعد فوز المطرب هاني شاكر بمقعد نقيب الموسيقيين رفع شعار «ممنوع العربي»، فقد أصدر قراراً بالتحقيق مع أي مطربة تغني بملابس عارية، سواء في الحفلات العامة أو في الكليبات أو البرامج التلفزيونية، ورغم أهمية القرار بعدما ساد خلط بين الرقص والغناء إلا أن كثيرين أرادوا إلباس القرار بعداً سياسياً، مع قرب الانتخابات البرلمانية في مصر والتي سيشارك فيها حزب النور السلفي، متعللين بأن هاني يتغزل بالإسلاميين، وهو الأمر الذي تنفيه شواهد كثيرة لا مجال لذكرها.

لكن أغرب ما في موضوع الرقص هو اعتراف الراقصة الاستعراضية سما المصرية، تاجيل نشاطها الفني، للاستعداد لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة، حالة سما المصري، تعكس الحالة التي وصل إليها هذا الفن في مصر في السنوات الأخيرة، بعدما كانت راقصة مثل تحية كاريوكا تدافع عن سمعة مصر كما حدث أثناء عرض فيلم «شباب امرأة»، عندما عرض في كان، وما قامت به من فعل إزاء الممثلة الأميركية سوزان هيوارد التي سخرت من العرب عموماً.



شهور من المفاوضات والجدل تنقضي قبل عودته لناديه من سبورتنغ لشبونة البرتغالي، ويتم التوصل إلى اتفاق، لكن شيكا كعادته يضيف بصمته الخاصة، ويفيب عن المؤتمر الصحفي، ليتقرر إلغاء صفقة انضمام اللاعب نهائياً، قبل أن يتم العقو عنه بعدها.

فهد أسود يعبر سريعاً بين الملاعب والنادي في مصر والعالم

شيكابالا النجم الموهوب الذي تأمر عليه «مزاچه»



عماد أنور

لو كان هناك شخص أو جهة تخطط للنيل من موهبة لاعب الزمالك المنتخب المصري السابق محمود عبدالرازق الشهير بشيكابالا، لما استطاع تحقيق ما حققه اللاعب نفسه ضد نفسه، حيث أصاح أجمل سنوات عمره بين أزمات وتجارب احتراف فاشلة، لا يفصل بينها سوى وفيات، يعد خلالها بالالتزام وتعويض ما فات، لكنه لا يفعل ذلك أبداً، ويبدو أن استعادة البريق، باتت مهمة صعبة بالنسبة إلى لاعب بلغ من العمر 29 عاماً.

كانت آخر أزمات اللاعب الذي أطلق عليه اسم أحد لاعبي الجيل الذهبي في منتخب زامبيا في ثمانينات القرن الماضي شيكابالا تيمناً بموهبته العالية، مع ناديه الأصلي الزمالك ورئيسه مرتضى منصور.

شيكابالا يزعم لشبونة

بعد شهور من المفاوضات والجدل حول عودته لناديه من سبورتنغ لشبونة البرتغالي، نجحت أخيراً الجهود وتوصل الناديان إلى اتفاق، لكن «شيكا» ععادته أضاف بصمته الخاصة، حين غاب عن مؤتمر منصور الصحفي، ما أثار جنون الأخير، وقرر إلغاء صفقة انضمام اللاعب نهائياً، قبل أن يعود ويعفو عنه، ويكمل صفقة إعارته للنادي الإسماعيلي لموسم واحد.

اللاعب الذي لا يختلف على موهبته أحد، خانته نكاؤه، وكان بإمكانه استغلال الفرصة الذهبية التي منحها له رئيس نادي الزمالك، للعودة بشكل يليق بموهبته واسم النادي العريق، لكنه تخلف عن حضور المؤتمر بغرابة شديدة، ودون مبررات منطقية.

السهرات الليلية في مقاهي القاهرة، والاستجمام على الشواطئ، التهمة التي تصاحب شيكابالا، هي التي سببها تخلف عن المؤتمر الصحفي لناديه، وقبل ذلك كانت سبباً في تغيبه عن التدريبات داخل مصر وخارجها، مع ناديه الزمالك والأندية الخارجية التي لعب لها، أو مع منتخب مصر. لكن اللاعب خرج وأوضح أنه لم يكن يعرف ضرورة وجوده بالمؤتمر الصحفي، وسافر إلى إحدى المدن الساحلية لنيل قسط من الراحة، وهو مبرر سانج لا يختلف كثيراً في فداحته، عن أخطائه البالغة في حق نفسه وموهبته.

نقطة الضوء الوحيدة في موقف شيكا الأخير أنه أقدم على إصدار بيان صحفي في سابقة في الأولى من نوعها - حيث لم يعتد اللاعب على هذه الثقافة - وقدم رسمياً اعتذاره لرئيس نادي الزمالك، الذي وقف بجواره في محتته، واعتذر أيضاً لجمهور النادي، ووعدها ببذل الجهد والعرق للعودة إلى جدران النادي.

يبحث شيكابالا عن الدعم والنصح ومساندة الجميع، أكثر من أي وقت مضى، وصرح في بيانه أنه سيتعلم من أخطائه، وبذل الجهد من أجل العودة إلى ناديه السابق، خاصة وأن الزمالك يمتلك الآن كل مقومات النجاح التي حرم منها قبل ذلك.

مفاجآت شيكا

بحفي حنين، عاد لاعب الزمالك من البرتغال، بعد رحلة احتراف قصيرة، في أحد أهم الأندية البرتغالية سبورتنغ لشبونة، خلت من الإنجازات وصاحبته خلافات كثيرة مع المدير الفني للفريق، واختفى اللاعب بعدها تماماً عن الأضواء، وفضل العزلة في مسقط رأسه بأسوان في صعيد مصر.

حسن شحاتة الذي يعتبر واحداً من أهم مدربي كرة القدم في أفريقيا، وكان بمثابة الأب والأخ الأكبر لعدد كبير من اللاعبين الذين تعاملوا معه، يفشل في تجنب نشوب أزمة مع شيكابالا، ليدب خلاف حاد بين اللاعب ومدربه، حيث كان الأخير يشكو نرجسية اللاعب وعدم انصياعه لتعليمات الجهاز الفني، فضلاً عن غضبه الشديد إذا ما قام شحاتة بتغييره

المقربون من شيكابالا يصفونه باللاعب الخجول الذي لا يجيد الظهور في وسائل الإعلام، أما أغلب الجماهير فتتهمه بالتعالي، خاصة مع دخوله في أكثر من صدام مع جماهير الزمالك، كان أكثرها تأثيراً في نفس اللاعب، حين بكى حزناً من هجوم الجماهير عليه.

شيكابالا اللاعب المولود في إحدى قرى محافظة أسوان بجنوب مصر يعد الوحيد الذي أغضب جماهير أكبر ناديين في مصر في عام واحد

دفعته للرحيل عن لشبونة والعودة مرة أخرى إلى الزمالك، في حين تجاهل المدير الفني الرد تماماً، واكتفى بالقول «لديه أمور أهم بكثير من اللاعب».

الأزمة لم يكتب لها الحل، إلا بعد تدخل مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك، حتى أن البرتغالي فيريرا، المدير الفني للفريق المصري، اضطر أن يكلف مدير أعماله بالتوسط لحل الأزمة.

صدامات متعددة

تعددت صدامات شيكا على كافة المستويات، دون أن يرحم منها أحداً من عناصر اللعبة، خلال مشاركة المنتخب طويلة من المدربين والجماهير وزملائه اللاعبين.

في العام 2007، نشب صدام عنيف بينه وبين مجدي طلحة المدير الفني السابق للمنتخب الأولي، خلال مشاركة المنتخب بدورة الألعاب الأفريقية بالجزائر، وتناول اللاعب على مدربه، الأمر الذي دفع المعلق الرياضي محمود بكر عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة ورئيس بعثة المنتخب آنذاك لكتابة تقرير أدان فيه اللاعب بشدة وتم إيقافه من قبل اتحاد كرة القدم.

رغم أن حسن شحاتة واحد من أهم مدربي كرة القدم في أفريقيا، وكان بمثابة الأب والأخ الأكبر لعدد كبير من اللاعبين الذين تعاملوا معه، إلا أنه فشل في تجنب نشوب أزمة مع شيكابالا، فدب خلاف حاد بين اللاعب ومدربه، حيث كان الأخير يشكو نرجسية اللاعب وعدم انصياعه لتعليمات الجهاز الفني، فضلاً عن غضبه الشديد إذا ما قام شحاتة بتغييره.

مع تفاقم الأزمة لم يجد مجلس إدارة الزمالك حلاً سوى إعارته شيكابالا لمدة موسم واحد لنادي الوصل الإماراتي، إلا أنه -كعادته - عاد إلى الزمالك بعد مرور 6 أشهر فقط، بعد رفضه الخضوع للكشف الطبي، وقامت إدارة النادي الإماراتي بفسخ التعاقد، وقضى شيكابالا فترة طويلة بعيداً عن الملاعب، وفشلت إدارة الزمالك في استعادة بطاقته الدولية.

المدرّب حلمي طولان، كان له نصيب من الخلافات مع اللاعب وقت أن كان يتولى تدريب الزمالك عام 2013، فقد تغيب شيكابالا عن التدريبات الجماعية للفريق لمدة خمسة أيام للضغط على مجلس إدارة ناديه، من أجل صرف مستحقاته المالية المتأخرة، وقاد مجموعة من اللاعبين القدامى للتمرد على أعضاء مجلس إدارة النادي برئاسة الدكتور كمال درويش بسبب تأخر المستحقات، لكن عندما وعدت الإدارة بصرف الأموال، قام اللاعب بدور أساسي في عودة اللاعبين إلى التدريبات.

مسلسل أزمات اللاعب امتد إلى زملائه في المستطيل الأخضر، حيث تشاجر في لقاء القمة بدوري أبطال أفريقيا عام 2013 مع سيد معوض لاعب النادي الأهلي، كما قام بسبب ضابط في مطار الغردقة أثناء عودة فريقه إلى القاهرة عقب المباراة التي أقيمت بإستاد الجونة، حسب ما أعلن عنه الأمن المصري في ذلك الوقت.

قراراته المتردة غير المحسوبة كانت كثيرة، حيث أعلن اللاعب اعتزاله اللعب الدولي في العام 2010، بعد أن حقق لقب كأس الأمم الأفريقية مع المنتخب المصري، على خلفية الهتافات المسيئة التي تعرض لها من لاعبي الأهلي بمباراة القمة، إلا أن حسن شحاتة المدير الفني لمنتخب مصر استدعى اللاعب ضمن القائمة الأولية للمنتخب المشاركة بدورة حوض النيل التي استضافتها القاهرة في يناير 2011، ليتراجع اللاعب عن قراره وبلتحق بمعسكر المنتخب، التي لم تعد مشاركاته الدولية معه 17 مباراة أحرز خلالها هدفاً وحيداً.

في مشواره الطويل، لم يشد شيكابالا سوى بمدربه السابق حسام حسن، مؤكداً أنه الوحيد الذي أجاد التعامل مع موهبته، وساعده على التآلق رغم أزماته المتكررة، وقد حقق شيكابالا 19 بطولة مختلفة دولية ومحلية وأفريقية، وحصد جوائز أفضل لاعب في أكثر من بطولة ودية دولية، وتنتظر جماهير الزمالك عودته إلى مستواه، ومن ثمة إلى ناديه القديم، لينصهر وسط كوكبة تعاقدت معهم إدارة الزمالك في الموسم الحالي.

عدد من المباريات، حتى لقبته جماهير النادي بـ «ريفالو الصغير»، أسوة بنجم المنتخب البرازيلي ريفالدو صاحب القدم اليسرى. عودة اللاعب وعدم وجود عقد بينه وبين ناديه، أوقعته فريسة في يد «صائد النجوم» عدلي القبعي مدير التعاقدات بالنادي الأهلي، في ذلك الوقت، لتتحول وجهة اللاعب من الزمالك إلى الأهلي، وكانت تلك الأزمة الكبرى بين شيكابالا وجماهير الزمالك، على خلفية صراع مستمر منذ عشرات السنين بين الغريمين التقليديين.

مؤخراً، أعاد شيكابالا فتح ملف الأزمة بعد مرور ما يقرب من عشر سنوات على وقوعها، ليكشف أن توقيع للنادي الأهلي، جاء بسبب تجاهل مسؤولي الزمالك له، لافتاً إلى أنه أجرى اتصالات بعدد من أعضاء مجلس الإدارة، إلا أن أحداً منهم لم يجبه، ما دفعه للتوقيع للأهلي، لكن بعد ذلك شعر أنه لن يستطيع ارتداء الفانلة الحمراء، فترجع فوراً عن التعاقد وانضم للزمالك.

خلاف اللاعب مع إدارة نادي سبورتنغ لشبونة الذي لم يكن الأول في حياة اللاعب، وبالتأكيد لن يكون الأخير، أرجعه شيكابالا إلى عدم وضوح موقف ماركو سيلفا، المدير الفني للفريق، الذي كان يفتنى على أداؤه في التدريبات، دون أن يشركه في المباريات، سوى لدقائق قليلة وفي مباريات ودية، ما جعل الإحباط يتسلل إلى نفسية اللاعب، ومن ثمة التغيب عن التدريبات، والعودة إلى مصر دون إذن من إدارة النادي التي اعتبرته هارباً.

يرفض شيكابالا تقييم تجربته مع لشبونة التي بدأها صيف 2014 بالفاشلة، معتبراً أن سوء الحظ لعب دوراً مهماً في عدم اكتمالها، رغم إنشاء ليوناردو جارديم المدير الفني السابق للفريق على مستوى اللاعب، وتأييده بأنه بعد انسجامه مع زملائه ووصوله لقمة حالته البدنية، سيكون له شأن آخر، وسيتآلق بشدة في الموسم المقبل.

الرياح أتت بما لا يشتهي اللاعب الموهوب، فبينما كان شيكابالا يستعد للانطلاق مع ناديه الجديد، قامت إدارة لشبونة بتعيين ماركو سيلفا بديلاً لجارديم، لتبدأ الأزمات مع اللاعب المزاجي.

لغة الاحتراف الصارمة في أوروبا لا تعرف إلا الالتزام بتعليمات المدير الفني للفريق، حتى وإن تعارضت مع رغبة لاعب في التواجد ضمن التشكيلة الأساسية طوال الموسم. واشتعل فتيل الأزمة بين شيكابالا وسيلفا، ولم يشفع تآلق اللاعب في التدريبات، أن يكون ضمن التشكيلة الأساسية للفريق، وظل يسمع كلمات الإشادة من مديره الفني الجديد، دون إشراكه في المباريات.

ظلت الأزمة لفترة طويلة أشبه باللوغاريتم الذي يبحث عن حل، وقال شيكابالا إن معاملة ماركو سيلفا الغامضة،

الفهد الأسود يمتلك واقعياً كنزاً من المهارات، ضمته لقائمة طويلة من أصحاب المواهب في تاريخ الكرة المصرية، لكن لم يقدم ربع ما قدموه ما جعله لاعباً بلا أثر

القدم (فيفا) وتقديم شكوى ضد اللاعب والنادي اليوناني، أسفرت عن تغريم باوك مبلغ 650 ألف يورو نحو 725 ألف دولار كحقوق رعاية للاعب الشاب.

تدخل المحكمة الرياضية واحتراف اللاعب في أوروبا، لم يكن يعني توقف الأزمات، التي سرعان ما أطلقت بوجهها مجدداً بسبب طلب اللاعب لتأدية الخدمة العسكرية، ليعود إلى مصر يجر حسرته وخيبته، بعد فترة من التآلق، وقيادة النادي اليوناني للفوز في

واقعياً، يمتلك شيكا كنزاً من المهارات، ضمته لقائمة طويلة من أصحاب المواهب في تاريخ الكرة المصرية، مثل محمود الخطيب وحسن شحاتي وحسن شحاتة وأبو تريكة، لكنه فعلياً لم يقدم ربع ما قدمه أي من هؤلاء، سواء لأنديتهم أو لمنتخب مصر، ما جعله لاعباً بلا أثر، يكتفى بتقديم مهاراته في مباريات محلية، ولا شك في أن الأزمات التي لاحقتة، كانت سبباً في تعطيل مسيرته الكروية.

تعددت وعود اللاعب لجماهير الكرة في مصر في أعقاب كل أزمة، بأنه سيسعى جاهداً لاستعادة مستواه، والمساهمة في تحقيق الإنجازات للنادي والمنتخب، لكنه دائماً يتصرف بغرابة مثلما يفعل داخل الملعب، فلا أحد يستطيع أن يتكهن بما يفعله اللاعب بعد دقيقة واحدة، ومن هنا تأتي مفاجات شيكابالا.

اللافت أنه منذ تصعيده للفريق الأول بنادي الزمالك قبل أن يكمل عامه السادس عشر في العام 2002، ارتبط اسم محمود عبدالرازق بالأزمات، وقتها وجد البعض مبرراً له، بأن تآلق شاب في هذه السن الصغيرة وإحرازه هدفاً في أولى مبارياته مع ناد في حجم الزمالك، انعكس سلباً على تفكيره، خاصة مع استمراره في التآلق، وحصد لقب الدوري الممتاز موسمين متتاليين (2002/2003 و2003/2004).

المقربون من شيكابالا يصفونه باللاعب الخجول الذي لا يجيد الظهور في وسائل الإعلام، أما أغلب الجماهير فتتهمه بالتعالي، خاصة مع دخوله في أكثر من صدام مع جماهير الزمالك، كان أكثرها تأثيراً في نفس اللاعب، تلك الواقعة التي حدثت في العام 2009 أثناء مباراة الزمالك واتحاد الشرطة بطولة الدوري الممتاز، وقتها بكى اللاعب حزناً من هجوم الجماهير عليه.

شيكابالا الذي ولد في قرية الحصايا التابعة لمركز أدفو بمحافظة أسوان، ولقبته الجماهير المصرية بـ«الفهد الأسمر»، أغضب في عام واحد جماهير أكبر ناديين في مصر، فبعد أن أثار استياء جماهير الزمالك بالتوقيع للأهلي بدعوى تجاهل مجلس إدارة الزمالك له، عاد وأغضب الجماهير الحمراء بقراره العودة إلى ناديه الأصلي مرة أخرى.

خلال مباراة الفريقين في نهائي كأس مصر موسم 2007، صبت جماهير الأهلي غضبها على اللاعب، وأمطرته بوابل من السباب والهتافات المعادية، ما دفعه لرفع حذائه في وجه الجماهير، في واقعة أثارت استياء الوسط الكروي، وباتت نقطة سوداء في سجل اللاعب الأخلاقي.

قصة شيكا مع التمرد والهروب، بدأت في سن صغيرة، فبعد أن ظهر في بداية مشاركاته مع فريق الزمالك بمستوى متميز وضعه ضمن التشكيلة الأساسية لمنتخب مصر للشباب، الذي شارك في بطولة كأس العالم 2005 في هولندا، قاد اللاعب حركة هروب جماعي للاعبين المنتخب من أجل الاحتراف الأوروبي.

استغل شيكابالا وادعه كلاعب هاو، لا يربطه عقد مع ناديه، ليرحل إلى باوك اليوناني، ما دفع الزمالك للجوء إلى الاتحاد الدولي لكرة





عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب»، صدر كتاب بعنوان «الأحزاب والطريق إلى الديمقراطية»، لمؤلفه حسين عبدالرازق، الكتاب من القطع المتوسط.

أصدر المجلس الأعلى الإماراتي للثقافة كتابا بعنوان «جغرافيا نقد الرواية الكتب- الرسائل العلمية»، تأليف مصطفى الضبع، الكتاب من القطع المتوسط.

عن دار «الغرابي للنشر» ببيروت، صدرت رواية بعنوان «الضحية الصغيرة»، للكاتب والباحث مصطفى عبدالفتاح. الرواية من القطع المتوسط.



توني موريسون تعود إلى الماضي لتكشف عن قسوة العبودية

● كاتبة زنجية تفضح الممارسات اللاأخلاقية في أميركا ● «كان الله في عون الأطفال» رواية المعذبين في قصور الأغنياء



كاتبة أصبحت مرجعا أساسيا للذاكرة الزنجية في الولايات المتحدة الأمريكية

الساحرات، والقضاء على الهنود الحمر بطرق وحشية. وكانت الحياة شاقة وعسيرة للغاية. أما الطبيعة فقد كانت معطاء؛ فالغابات كانت ثرية بالحيوانات، والأراضي كانت بكرًا. وفي روايتها «محبوب» ركزت توني موريسون على هذه الجوانب غير أنها اهتمت بالخصوص بالصنوع، وبأحوال الناس العاديين، وبالغابيا، والمعارضين، وبالذين اقتلعوا من أوطانهم ليجدوا أنفسهم في «العالم الجديد» بين الفرق الدينية وعشاق المغامرات.

قبل الوصول إلى «العالم الجديد». أما الذين يتمكنون من الوصول فإنهم يتحولون في الحين إلى عبيد. وكذلك زوجاتهم، وأبنائهم. الشيء الوحيد الذي كان يميز الخدم السود عن الخدم البيض هو أن هؤلاء كان باستطاعتهم أن يفرّوا، وأن يذوبوا في الجموع البيضاء. وهذا ما لم يكن بمقدور الخدم الزنوج القيام به بسبب لون بشرتهم. وفي القرن السابع عشر لم تكن الولايات المتحدة الأمريكية «جنة» كما يقدمها بعض المؤرخين البيض، فقد كان يتم حرق

◀ في القرن السابع عشر لم تكن

الولايات المتحدة الأمريكية «جنة»

كما يقدمها بعض المؤرخين

البيض

يروم ترك عمله إلا بعد أن ينهي قراءته. كما قرأت توني موريسون للكتاب الأفارقة.

غير أن توني موريسون لم تتسرع في كتابة الرواية والقصة بصفة فعلية إلا بعد أن تجاوزت سن الأربعين. وكان عليها أن تقضي خمسة أعوام لكي تنتهي من كتابة روايتها الأولى «صول» التي تحدثت عن امرأة تعيش في حي من أحياء مدينة أوهايو. وبسبب رفضها للتقاليد المحافظة، تتعرض موريسون إلى هجمات عنيفة من الأوساط المتشبهة بتلك التقاليد. وبفضل هذه الرواية التي لاقت نجاحا واسعا، فرضت موريسون نفسها في المشهد الأدبي الأميركي والعالمي. رغم ذلك أحست بفرغ رهيب، وبدأ لها أنها لن تتمكن من الإمساك بالقلم مجددا.

تقول موريسون في هذا الشأن «لقد كان العالم كما هو. أما أنا فقد أحسست بأني خارج العالم. عندئذ كان علي أن أبحث عن فكرة لرواية جديدة. وشيئا فشيئا بدأت حياتي تتسجم مع حياتي الإبداعية. وهكذا استعدت شهيتي للكتابة». حازت توني موريسون جائزة بوليتزر عام 1988، ثم حصلت على جائزة نوبل للأدب عام 1993.

موضوع العبودية

في روايتها الشهيرة «محبوب» تتناول توني موريسون موضوع العبودية. وتدور أحداث هذه الرواية في القرن السابع عشر، عندما كان المهاجرون يتدفقون إليها من البلدان الأوروبية بأعداد وفيرة، من بينهم سويديون وفرنسيون وأسبان وإيطاليون وهولنديون وروس. وكانت المدن تسمى حسب الأسماء التي يختارها لها المهاجرون. وفي هذه الفترة بدأ يظهر خدم بيض. وفي الحقيقة كان هؤلاء الخدم عبيدا تماما مثلما هو الحال بالنسبة إلى الخدم السود.

وفي طريقهم إلى المهجر الأميركي، كان البعض من هؤلاء الخدم البيض يموتون

تتميز جميع روايات الكاتبة الأميركية توني موريسون، التي أصبحت مرجعا أساسيا للذاكرة الزنجية في الولايات المتحدة الأمريكية، بأسلوب يجمع بين الدقة والعنف، والغنائية الصاخبة حيناً والهادئة حيناً آخر، كما تتميز بالنفوذ والعمق في المجالين السيكولوجي والاجتماعي. وهذا ما نلاحظه في روايتها الجديدة «ليكن الله في عون الأطفال»، الصادرة مطلع خريف عام 2015 بترجمة فرنسية عن دار «كريستيان بورغوا».

حسونة المصباحي

□ رواية «ليكن الله في عون الأطفال»، لتوني موريسون، هي أول رواية تدير فيها الكاتبة ظهرها للماضي، لتتعمق بقضايا الزواج في الوقت الراهن، غير أن البعض من الشخصيات تقلت أحيانا من الحاضر لتستعرض ذكريات ماض بعيد.

بطلة الرواية فتاة تدعى لولا أن، وهي تشعر منذ البداية بأنها مصابة بلعنة، وأن هذه اللعنة ستلازمها طوال حياتها لأنها لن تستطيع أن يكون لها الجمال الساحر الذي تتحلى به فتاة شقراء بعينين زرقاوين، ويزداد إحساس هذه الفتاة بتفاهة وجودها تعمقا عندما تسمع والدتها ترد دائما بأنها «أذنبت عندما أنجبت فتاة سوداء كالليل»، بل إنها شعرت حالما وضعتها بأنها ستصاب بالجنون.

الكتابة والأخلاق

حاولت الأم أن تتخلص منها بوضع غطاء على وجهها لكي ترحمها من التنفس. وعن والدتها تقول لولا أن «كان بإمكان أمي أن تكون بيضاء غير أنها خيرت ألا تكون كذلك. وقد أبلغتني بالثمن الذي دفعته بسبب هذا القرار. وعندما ذهبت مع والدي إلى المحكمة لكي يتزوجا، كان هناك إنجيلان، وعليهما أن يضعا يديهما على الإنجيل المخصص

◀ الكاتب الحقيقي لا بد أن يكون

معنيا بقضايا عصره، هكذا كان

أسخيلوس وشكسبير ودانتي

وغوته وتولستوي ودستوفسكي

«الخوف» مغامرة مرعبة

مع وباء مجهول



□ بيروت - صدر حديثا عن دار «الساقى للنشر والتوزيع»، رواية بعنوان «الخوف» للكاتب الإنكليزي تشارلي هيغسون، الذي اشتهر برواياته وأفلامه السينمائية. كما حازت رواياته على العديد من الجوائز وترجمت إلى لغات عدة.

من أجواء الرواية «العدو قادم من خلفك، إنه لا يعرف الحقيقة بعد، لكنه على وشك أن يبدأ رحلة ستؤثر في المستقبل على حياة كل الفتيان الموجودين في المدينة. أصاب وباء بلا رحمة كل الناس الذين تتجاوز أعمارهم الرابعة عشر، لم يسلم أحد من برانته، وما هم الراشدون المقترسون يلاحقون الفتيان في كل أرجاء لندن، إنهم جياع ومتعطشون للدماء الطازجة، ولا يعرفون الاستسلام. انطلق دوغ - نت وأفراد فريقه من برج لندن في مهمة انتحارية بحثا عن أصدقائهم المفقودين مما سيوصلهم إلى قصر باكنغهام وأكثر، والموبوءون يترصدونهم ويراقبونهم من مخابئهم بعيدا عن العيون، ولكن من هم أصدقاؤهم ومن أعداؤهم في هذا العالم الجديد؟».

وعرف هيغسون بنشر سلسلة كتب تشجع الشباب على المغامرة والشجاعة واختراع الأسباب التي تدفع بهم إلى اكتشاف الحياة من جوانبها العديدة، ومن بين هذه الكتب «لا يمكنني الهروب من العدو» و«الموتى».

لرئاسة المحرر
culture@alarab.co.uk

«غزة اليتيمة» قصص فلسطينية ترصد حياة الناس تحت القصف

أشياؤك التي تحبها، كرسيك، كتك، آخر ديوان شعر قرأته، رسالة من أختك المغتربة، ذكرياتك مع من أحببت، رائحة الفراش، عاداتك في ملاطفة الياسمين التي تتدلى من شباك غرفتك الغربي، مشبك شعر ابنتك، دفة المقعد، ملابسك القديمة، سجادة الصلاة، ذهب الزوجة، تحويشة العمر. تخيل معي، كل هذا يمر أمام عينك في عشر دقائق، كل هذا الوجود يمر عليك وأنت مصاب بالدهشة، ومن ثمة تأخذ أوراقك الثبوتية التي في غلبة الحلو المعدنية، وتخرج لتموت ألف مرة، أو ترفض الخروج لتموت مرة واحدة».



أن تتمرّج القراءة الشيقة بالدموع. يقول المؤلف محمود جودة في مجموعته القصصية «غزة اليتيمة» «كثيرة هي اللقطات التي سجلتها في غزة اليتيمة، كل إنسان التقيته قصة، وكل زاوية فيها حكاية، وكل كلمة سمعتها هناك تصلح بداية رواية وفيلم واقعي. الناس في غزة هم أصل الحكايات، وهم خاتمتها لأنهم بشر».

جاء على ظهر غلاف المجموعة «تخيل معي عشر دقائق ويتم مسح تاريخك الصغير على سطح الأرض، هداياك وصور الإخوة والأبناء، الشهداء منهم والأحياء،

المجموعة القصصية الموسومة بـ «غزة اليتيمة»، الصادرة حديثا، عن دار «منشورات الرمال» للكاتب محمود جودة، تحوي 27 قصة تتناول الواقع الإنساني للمواطن الفلسطيني في قطاع غزة خلال فترة حرب غزة الأخيرة عام 2014 والتي امتدت لـ 51 يوما. المجموعة القصصية تستعرض البعد الإنساني للبحر، وترصد حياة الناس العادية تحت القصف، والمجازر وحالات القتل الجماعي. صممت الغلاف الفنانة الفلسطينية ليلى الشوا.

□ رام الله (فلسطين) - تدور أحداث قصص «غزة اليتيمة» لمحمود جودة، خلال فترة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة صيف العام 2014 والذي خلف أكثر من 2200، وأكثر من 10 آلاف جريح، ويحتوي على مشاهد إنسانية مؤلمة توثق معاناة أهل القطاع خلال تلك الفترة.

ويقدم الأديب جودة صور قلمية مؤثرة عن أحوال الناس ومعاناتهم، وهو ابن المخيم اللاجئ الذي أجبرت أسرته على مغادرة بلدة أسدود عام 1948. المجموعة القصصية هي تسجيل أدبي رائع لتلك الحقبة المؤلمة من أفواه الناس الذين عاشوا في ظل الحصار والعدوان بطريقة موضوعية صادقة. ممن يقرأ هذه المجموعة من القصص سيكشف كما من المعاناة والصمود في الوقت نفسه، لا يمكن تخيله، ومن الطبيعي

الكتابة فن وحرفة

بالقوة إلى الوجود بالفعل؛ أي من مجال الإمكانية المجردة إلى مجال الإمكانية الفعلية المتحققة، أو من مجال التجريد إلى مجال التجسيد، أو من الرؤيا الإلهامية التخيلية إلى الرؤية البصرية والعقلية المتبصرة؛ حيث تصير رؤانا مرئية للناس؛ وحيث تحمّل حرفتنا إبداعنا إلى العالم فترسخ حضوره فيه، وتنبث، عبرة، رسالنا المتنوعة في فضاءات الوجود؛ إن إتقان الحرفة هو طريق عالم الفن. ولا يتبدى إتقان الحرفة إلا بإحفاؤها؛ أي بممارستها بعفوية وتلقائية تنمّان عن إتقانها تماما؛ فكلما علت درجة إخفاء الحرفة، أو الصنعة، علت درجة الإتقان؛ فالصنعة، في جوهرها العميق، إخفاء للصنعة؛ إن حرفة الكتابة، التي هي الأداة أو الوسيلة التي تمكّننا من إحالة ذاتنا إلى حالة موضوعية في العالم كبشر مُبدعين، تستحق أن نوليها جلّ عنايتنا، وأن ننمّحها ما يكفيها من الوقت والجهد اللذين يمكنانها من فضّ أسرارها، وتسليمنا مفاتيح إتقانها. وإن هذه الحرفة، في خاتمة المطاف، متعة فريدة

الواسعة. إنه جوهر النشاط الإبداعي اللغوي وأسه وأصله، وهو عماد تمييز الكتابة الإبداعية عن غيرها من الكتابات، وملاحظة التمايز الفارق، والحاسم، بين الكتاب المبدعين وغيرهم من الكتبة والمستكثبين، وبين حرفة الكتابة الإبداعية وغيرها من الحرف التي تجافي الإبداع؛ وفن الكتابة حرفة تتأصل بالفن، وفن ترسيخه الحرفة وتجليه. وعلى غرار كل الحرف الإبداعية، لهذه الحرفة «صندوق عذبة» يحتوي الأدوات والمواد الأساسية اللازمة لإتقان الحرفة، ففيه أداة اسمها الكلم (أي الكلمات من أسماء وأفعال وحروف)، وفيه أداة اسمها النحو والصرف، وأدوات أخرى هي علوم البلاغة والبیان؛ وعلوم الأسلوب، ونظريات علم الجمال والأدب والنقد، وذلك إضافة إلى أدوات أخرى مُساعدة نعتز عليها في ذلك النطاق الواسع من العلوم الإنسانية. وليس لكاتب مُبدع أن يتقن حرفته إن هو لم يتقن استعمال أدواتها وموادها الخام. وليس لإتقان الحرفة إلا أن يتكفل بنقل تصوراتنا الإبداعية من الوجود

عبدالرحمن بسيسو



□ الكتابة فن، ولكنها حرفة وصنعة أيضا؛ وغالبا ما يركز الكتاب، ولا سيما بعض الناشئين الذين لم يكتبوا أو ينشروا كتابا بعد، على الفن كفكرة أو مبدأ أو مجال إبداعي ونشاط إنساني، وينجاهلون الحرفة، أو ينكرونها تماما، فلا يحققون الفن ولا يبلغونه لإنكارهم نصف حقيقته الجوهرية جِراء عزوفهم عن متابعة الورود على منابع تجليه التي تزودهم بماء الحرفة ومهاراتها التي تمكنهم من بلوغه؛ إن فن الكتابة، أو العملية الإبداعية التي تحمّلنا إلى عالم الرؤى والصور، وتتيح لنا أن نبتكر حكايات قصصية، وأن نخلق شخصيات، وأن نتخيل أهدافا تجري ومحاوالت تدور، هو الأساس الذي يرفع الكتاب المبدعون أبنيتهم الأدبية عليه فيرفعون شأنه بقدر إيجالهم في اكتساب المهارات التي تمكنهم من بلوغه والنجول الحيوي في رحابه الإبداعية



عن دار الساقى للنشر والتوزيع ببيروت صدرت أخيراً الرواية الثالثة للكاتب المصري وجدي الكومي بعنوان «خنادق العذراوات».

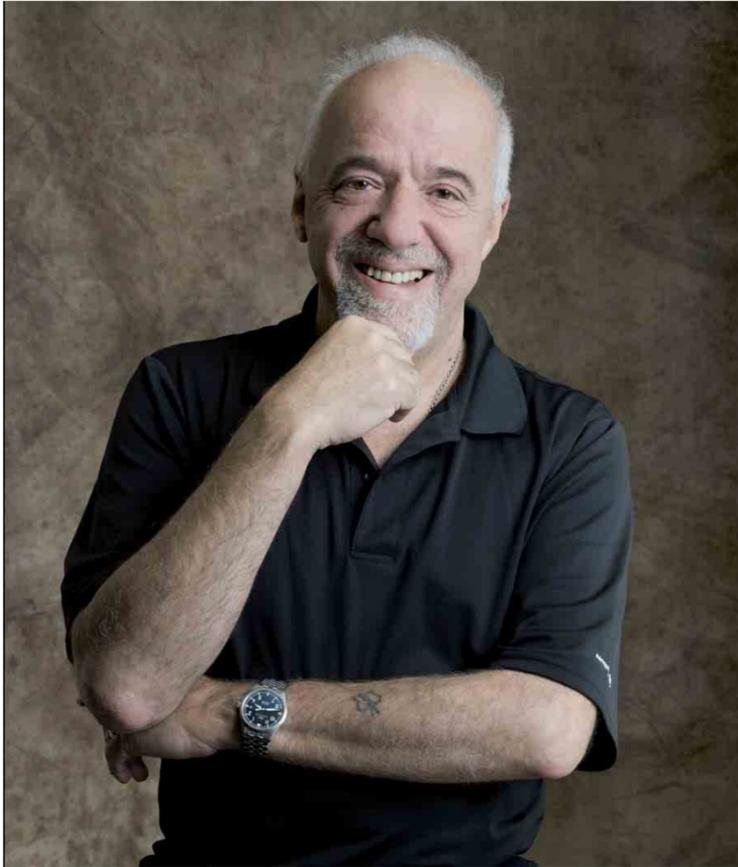
صدر عن منشورات صفاف مؤخرًا ديوان جديد جاء بعنوان «ما تله علي الغياب» للشاعر ماهر بن سهل الرجيلي، الديوان من القطع الصغير.

صدر عن دار ميزوبوتاميا للشاعر العراقي شاكر لعبي كتاب بعنوان «أنطولوجيا الحب شذرات الذهب في الحب والمحبة».



«الزانية» تصور ببراءة أزمة امرأة في منتصف العمر

● سرد روائي يطرح السؤال: ما هو الحب وكيف تتحقق السعادة للإنسان



باولو كويلو يرثي لنا هذه الحضارة والتقدم اللذين جعلنا كل شيء يفقد جانبه المضيء والمعنوي

المارق من عبودية الكاثوليكية، أو بصورة موسعة مصلحا عظيما. وتحدث أيضا عن رواج سوق الخيانة في أوروبا وتبعيات هذا على الاقتصاد، حيث الحاجة إلى استئجار رجال تحرّ خصوصيين لتعقب زوج الزبون أو زوجته وهو ما يكلف الخزّانة أكثر من ثمانين مليون دولار أميركي، بل وصل إلى أن التكنولوجيا هي الأخرى رافقت سوق العصر في اكتشاف تطبيقات تسهل عمليات الخيانة من خلال إرسال رسائل لشريكك تفيد بانك ما زلت في مكتب في حين أن الرجل أو العكس يكون في الفراش يحتسي مع امرأة الشبانيا، وغيرها على نحو من التطبيقات مثل ما يفعله تطبيق SOS Alibi 196 لحظة الخيانة.

في الأخير هي رواية لا ترقى باي حال إلى الرواية التي دشنت اسمه في عالم الأدب، وفتحت له آفاقا واسعة، بل هي تمثل إحدى إحقاقات الكاتب واستمراره في دوره الوعظي الذي بدأ يمزجه في رواياته الأخيرة وتجلّى بصورة واضحة في هذه الرواية، وكأنه مازال قابعا في كهف الخيميائي متكئا عليه. وهو الأمر الذي اتكأت عليه الترجمة العربية بتصديرها عنوانا صادما للثقافة العربية، وفي ذات الوقت استفادته من السياق العربي الذي يلصق كل فعل مناف للأخلاق للمرأة ولا يحسبه للرجل، فعنوان الزانية هو حكم قيمة من قبل المترجمة، أو يأتي كنوع من التشويق رغم أن كليهما وقع في الزنا الفج، ويرغبات محمومة من الطرفين لا تقل عن الآخر.

وجاكوب تارة أخرى، إلا أنه في بعض اللحظات ينسى وظيفته ويترك دوره إلى الواعظ الديني الذي يناقش قضية أخلاقية، وهو عكس كتابات باولو السابفة. فتنقلت بعض العبارات على لسان الساردة والمتوازنة مع شخصية كويلو ذاتها لتؤكد الجانب الوعظي وهو ما يتناقض مع شخصية البطلة المنقسمة على ذاتها.

لا تقتصر الرواية على طرح أسئلة فقط عن لماذا يحدث الزنا؟ بل تذهب خطوة أخرى في البحث عن إجابات علمية وفق دراسات أجريتها مثل عرضه للدراسة التي قام بها باحثون في جامعة تكساس عن لماذا يخون الرجال أكثر من النساء، على الرغم من علمهم بأن تصرفا مماثلا مدمر للذات، ويلحق الأذى بمن يحبون. كما تتطرق الرواية إلى أثر الجانب المظلم في حياتنا منذ تلك اللعبة التي قام بها روبرت لويس ستيفنسون في روايته الدكتور جريبل ومستتر هايد، ثمّة خيط سياسي يمزجه الكاتب في ثنايا الأحداث متخذًا من صيغة الراوي الضمني، مجالا للتعبير عن مواقفه الرافضة للاستغلال السياسي وانتقاده للشخصيات السياسية المستغلة في صورة السياسي الطموح جاكوب أو حتى تعريضه بمقولة أن التاريخ يدونه المنتصرون في حكاية كالفين الذي كان أشبه بأسامة بن لادن في تكفيره لكل مخالف لعقيدته، ثم صار الآن يدرس في المدرسة على أنه ثوري استطاع أن يخلص أوروبا من الفكر

يتخذ الكاتب البرازيلي باولو كويلو صاحب رواية «الخيميائي» من جنيف فضاء مكانيا لروايته الجديدة «الزانية» حسب الترجمة التي أعدتها رنا الصيفي عن منشورات شركة المطبوعات للتوزيع والنشر بالأردن. الرواية تريد أن تجيب عبر حكايتها، عن كيفية الحياة في المجتمعات الاستهلاكية، وكيفية الشعور بالسعادة وفق هذه الحياة المنظمة والتي لا يوجد فيها خلل، غير السعي للتفكير في التغيير. فتتطرق في جوانب كثيرة منها للبحث عن معنى السعادة، وكيفية إدراكها، وكذلك نكهة الحب الحقيقي، وتعرّج أيضا على التحولات التي تصيب المحبين والتي تصل بهم إلى الخيانة.

ممدوح فراج النابي

□ رواية الزانية للكاتب البرازيلي باولو كويلو في بنيتها البسيطة هي حكاية امرأة تتمرد على واقعها الذي يكاد يحسدها عليه كل من يعرفها، اسمها ليندا في العقد الثالث من عمرها، زوجة لرجل ثري وأم لولدين كما تقول عنهما ذكيان، وهما «سببا عيشها» بتعبير صديقتها، بالإضافة إلى أنها تعمل صحافية في صحيفة مرموقة.

أمرأة متمردة

في لحظة مفصلة - قد تتصل بازمة منتصف العمر حسب اعترافها - تشعر بنوع من الضجر من حياتها، فتبحث كنوع من المغامرة أو التشويق عن التجديد بكسر حدة ورتابة هذه الحياة وتغيير نمطيتها، فتلتقي مصادفة بحبيبها القديم في المدرسة جاكوب كونيث، وقد صار سياسيا ومرشحا لمجلس الولايات. فتجسد الماضي القديم الذي لم يتجاوز القبلة بينهما، إلى علاقة حميمة، تصل إلى نزق الجنون أثناء ممارستها بينهما في مكتبه. وفي خطوة لا تقل جنونا عن انجرافها التام لهذه العلاقة تسعى إلى تحطيم زوجته ماريان أستاذة الفلسفة بالجامعة، بعد طلميحيات تشي بمعرفتها لطبيعة العلاقة بينها وبين زوجها، فينتشب بينهما صراع مكتوم، يتحول إلى فعل انتقام. وفي لحظة أخرى عاصفة تعود

لحياتها ولزوجها، لتوقف بلمسة سحرية نزيه النزق والانزلاق في مغامرات غير محمودة، وتعود إلى صوابها بعد أن تلقى علينا حكمتها ومواعظها.

في إطار هذه البنية تكون مع عمل لا يرقى إلى الأعمال الرائعة كالخيميائي وإحدى عشرة دقيقة وغيرها، فالعنوان وطبيعة الأحداث تميل إلى روايات الإثارة أو البيست سير. فيفتن المؤلف منذ الاستهلال بالخطبة التي ترتكبها شخصياته فيتوسل بالصلاة إلى مريم طلبة للغفران قائلا «يا مريم البرية من الخليفة الأصلية، صلي لاجلنا نحن الذين نلتجئ إليك». فكرة البحث

◀ الرواية تكشف طبيعة النفس البشرية، وقناعاتها وتبدلاتها عبر الدخول في أغوارها ومتاهاتها ورغباتها ونزواتها أيضا



لا يتبنى الكاتب في طرحة لأسئلته الوجودية المتعلقة بقائمة الرغبات والألويات في حياة الإنسان، التي تتخلل علاقات الشخصيات مع بعضها البعض أو الأسئلة التي توجهها إلى ذاتها على نحو ما السعادة؟ وكيف تتحقق السعادة للإنسان؟ أو حتى نحو ما الحب الحقيقي؟ إجابات جاهزة يقدمها الراوي، وإنما إجابات تأتي وفق اختبار حقيقي لها وممارسة عملية، بعراكتها مع الحياة، ربما يصل إلى المجازفة بالموت مثل مغامرة القفز من أعلى قمة الجبل، لتخرج بعد هذه التجربة بفهم حقيقي «أن الزمن لا يغير الإنسان، الأمر الوحيد الذي يتغير هو الحب»، وبناء عليه أدركت أن سبب إقدامها على الخيانة لا سبيل له إلا حبها للحياة.

الراوي الواضع

الشيء اللافت أن الكاتب رغم قدرته على المحافظة على الإيقاع الروائي الضاعد للذرة بالتشويق وتغيير دفة الأحداث من لحظة إلى أخرى، عكس المسار الذي يتوقعه أفق القارئ، وفق الخيوط السردية وشبكة العلاقات المتنوعة، وحدة الصراع سواء الصراع الداخلي للأنسا شخصية ليندا، أو صراع الأنا الأخر لماريان تارة، وليندا

«حفلة التفاهة» لميلان كونديرا رواية تتهمك من الإنسانية

كلمة «حفلة» التي تعنون الرواية، تحيل إلى الجهد الجماعي لنا كبشر للحفاظ على هذه الفقاعة الصابونية التي تحمل التاريخ والقيم والأخلاق، هي «حيوية غير مجدية» تلك التي نمتلكها في سبيل الاحتفاء بهذا «اللاشيء» الذي يشكل أساس حياتنا، حتى مفاهيم الصوت والحياة وحقيقتيها كقيمة جوهرية ينصان نهاية في اللاجدوى، نحن لم نختر شيئا منهما، لا متنى نولد ولا كيف سنموت، حتى الانتحار يصبح مبتذلا، أما القتل فهو انتصار طفيف، معادل لكرامية الإنجاب وفرض الحياة على كائن آخر، ثنائية «القتل-الإنجاب» تبدو مواجهة للتفاهة لكنه تفتد للفكاهة، هي خيار تراجمي سيجعلنا أكثر انصياعا للنظام الأخلاقي، هي أشبه بخلل في النظام الإنساني لتحويلنا إلى مذنبين.

كما تبول العجوز الخمسيني في حفلة التفاهة على تمثال فالنتين دوميلان دوقة أورليانز، كونديرا، كأنه يدعو للتبول على القيم التاريخية التي لا تحمل معنى، تمثيلات التاريخ لا تحمل قيمة جوهرية، تمثال، كتاب، صورة. نستعد عصر الفكاهة، الضحك بوجه كلما يحاول أن يكسب هذه الحياة معنى التي في جوهرها ليست إلا ملاكا يسقط من السماء.

به العجوز في حديقة اللوكسمبورغ أشهر حدائق باريس، لكن شيئا لم يتغير، التاريخ لا يحمل معنى إلا عبر تمثيلات، والتي تبدو لنا هي تافهة لأننا على صلة معها. الفكاهة

تكمّن في السلوكيات التي نقوم بها لإقناع أنفسنا بوجود هذا التاريخ (الآن/هنا) بالرغم أنه لم يبق منه إلا تماثيل ونصوص. لكن، الشأن أعمق، الصبغ والقيم الأخلاقية للإنسانية لم نخترها، بل ونبذل جهودا مضنية للحفاظ عليها، لكن لم؟ سنموت تعساء ووحيدين، الفكاهة التي تتجاوز الضحك والتهمك حسب كونديرا لم تعد موجودة الآن، الفكاهة اللانهاية، تلك التي تطفو فوق كل شيء وتشكل أساسه، تظهر في أشد التمثيلات، وأكثرها تفاهة، هي «الحاضرة في المكان الذي لا يرغب أحد برؤيتها فيه: في الفضائ، في المعارك الدامية، في أسوأ المصائب». الوجود البشري، كمن يحاول الحفاظ على فقاعة صابون ويبالغ في حمايتها فقط لأن انعكاس الشمس عليها يشكل ألون قوس قزح، لكن حقيقة، هو لا يحمل قيمة، الفكاهة التي يستعرضها كونديرا والمرتبطة بالتفاهة، مشابهة للجهد الذي قد يبذله أحدهم للحفاظ على الفقاعة السابقة في ظل عاصفة، أما



رواية عن بؤس التشدد والذوبان في الغرب



□ بغداد - صدرت حديثا عن منشورات المتوسط، رواية «الكافرة» للمؤرخ علي بدر، وتروي قصة فاطمة التي تعيش في مدينة نائية سيطر عليها المتشددون الإسلاميون وأجبروها وعائلتها على خدمتهم، فقتل والدها في عملية انتحارية، بعدها تزوجت من شاب عاطل عن العمل، لكنه ذهب يبحث عن مجده الضائع في عملية انتحارية ليلبس ثوب البطل بعدما كان الفشل حليفه في الحياة.

وبعد موته قررت الجماعة المسلحة تزويجها إلى عنصر منهم لكنها هذه المرة لم تمتثل لأوامرهم وقررت الهروب إلى أوروبا، لتتحول هناك من فاطمة إلى صوفي وتتخصص شخصيتين، فاطمة التي تعمل صباحا مع شركة تنظيف، وصوفي الفئسة الأوربية التي تنهض إلى البار وتعود كل ليلة مع شباب وسيم، لتتقم من زوجها، إلى أن تقع في قصة حب معقدة، تزيد الرواية حبكة وقراء.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

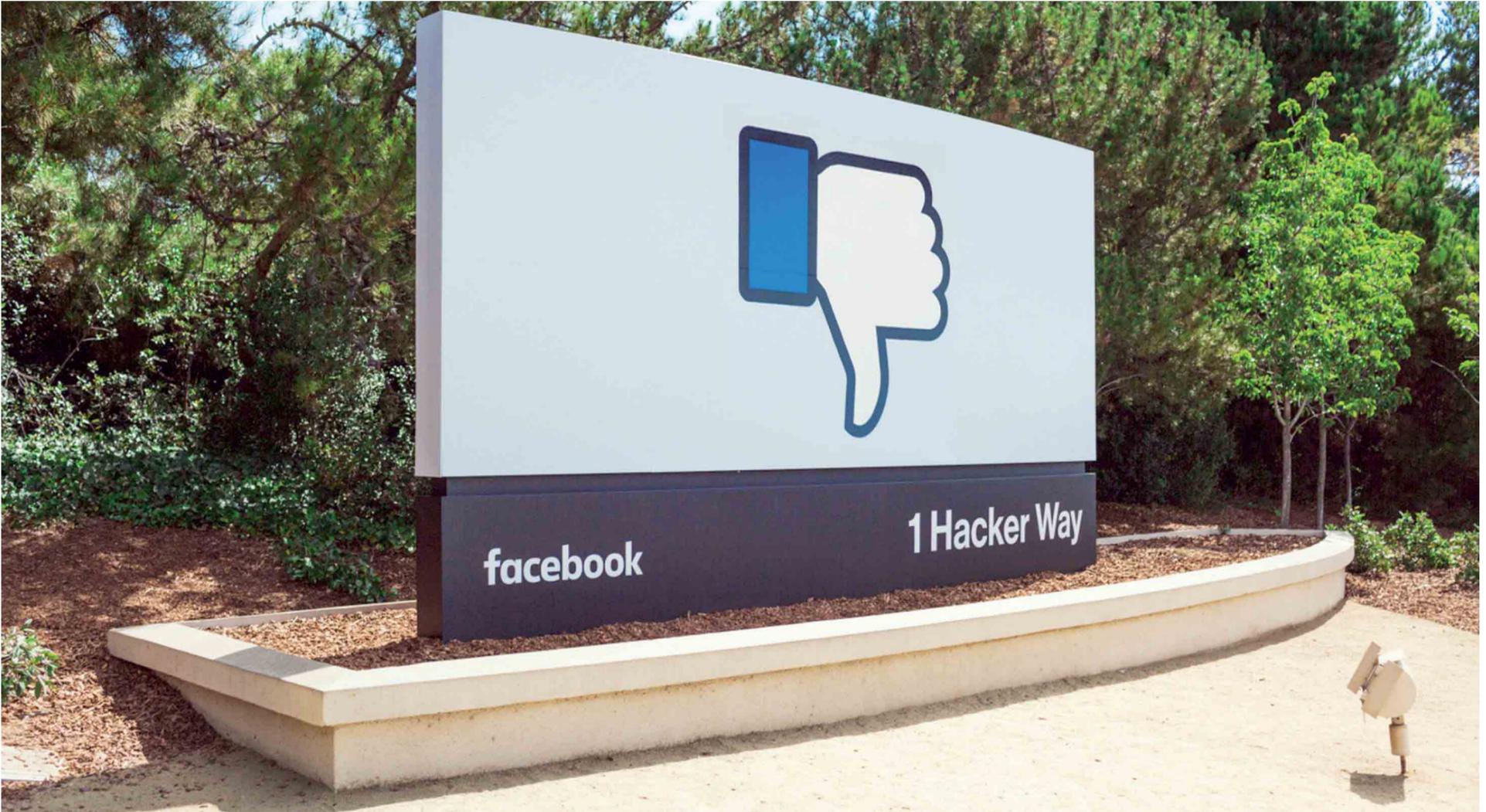


@alarabonline

توصل باحثون من جامعة ترينت في نوتنغهام البريطانية إلى أن أولئك الذين يتمتعون بأعداد كبيرة من الأصدقاء على شبكات التواصل الاجتماعي يتعرضون لمخاطر الإصابة بأمراض نفسية، ويتلخص الأمر في أن هؤلاء المولعين بكثرة الأصدقاء في الفيسبوك يقرأون على الأغلب مواد غير مناسبة لهم، وهي منشورة من قبل أصدقائهم.

زر «لا يعجبني» صراخ في الفضاء الرقمي

● أيقونات مبتكرة تزيد الإدمان على فيسبوك ● مخاوف من تحول موقع التواصل الاجتماعي إلى وحش سياسي



ضغط زر «لا يعجبني» على صور الأصدقاء أو صور أطفالهم وأشيائهم المفضلة سيكون أمراً عاطفياً قاسياً

◀ **على مارك زوكربيرغ أن يدرك الحقيقة: لقد فات الأوان لتدارك الوضع بمجرد وضع زر «كره»**

على الإنترنت؟). بل إنه يريد وضع زر يساعد المستخدمين على «التعاطف مع الآخرين». ومن الواضح كذلك أن ما يقارب المليار من مستخدمي فيسبوك ينتظرون هذا الحدث على أحر من الجمر. إذ يدرك زوكربيرغ جيداً مدى محدودية نطاق زر «أحب» منذ سنوات، ولكن يبدو أنه لم يجد حتى الآن الحل الأمثل لتسوية هذه المسألة العويصة.

قبل عامين، كان مطور من الشركة قد كشف أن فيسبوك يعمل على طرح زر جديد «للتعاطف»، ولكن لم ينتج عن ذلك أي مشروع حقيقي حتى الآن. سيخيل للعديد من مستخدمي زر «الكره» أنهم يحققون تقدماً فليبياً في مجال أو قضية ما، ولكن ذلك أبعد ما يكون عن الحقيقة. كل ما يوفره هذا الزر هو فرصة أخرى لتشعيت انتباهكم عن العالم الحقيقي وطريقة إضافية للصرخ في فضاء الفراغ الرقمي.

توفير هذا الزر ليس أمراً سهلاً كما يظن البعض، بل من الممكن أن يتسبب بخلق مشاكل حتى بين الأصدقاء وأفراد العائلة وزملاء العمل التي قد تسبب ضغطة واحدة ولو عن طريق الخطأ بشرخ العلاقة بينهم. بسبب ذلك تردد رئيس الشركة طيلة هذه السنوات عن وضع مثل هذا الزر، كما قال في حديثه، إلى أنه لم يرغب بأن يكون هذا الزر وسيلة للتقليل من قيمة ما ينشره الآخرون في حساباتهم. وعلى مارك زوكربيرغ أن يدرك الحقيقة: لقد فات الأوان لتدارك الوضع بمجرد وضع زر «كره».

تخوفات مبررة كما يشير بعض المختصين الذين يؤكدون أن ضغط زر «لا يعجبني» على صور الأصدقاء أو صور أطفالهم وأشيائهم المفضلة سيكون أمراً عاطفياً قاسياً، وسيثير مشاكل وأزمات بين الأصدقاء والمعارف. آخرون أشاروا إلى أن مستخدمي فيسبوك يعرضون فيه تفاصيل حياتهم الخاصة وليس فقط آراءهم التي قد يتقبلون الاختلاف معها، ولكن ليس مع أشيائهم الحميمة. إعلان فيسبوك عن وجود هذا الزر خلق حالة من الانقسام بين المستخدمين والمختصين. ففي الوقت الذي قال بعضهم إنه سيكون أداة مهمة لكي يعبروا فيه عن آرائهم الحقيقية نحو الصور أو التعليقات التي لا يفضلونها، قال آخرون إن النتيجة ستكون كارثية، لأنها ستغذي مشاعر الكراهية، وستصبح أداة للتنمر الإلكتروني التي تعتبر معضلة كبيرة، في أوساط المراهقين.

تعليق أو تحديث على فيسبوك أو تويتر، أو ما شابه ذلك إلى الفضاء الرقمي. وتنتهي مشاركتنا في القضية عند ذلك. لقد فعلت ما يتوجب عليك.

منذ أيام قليلة، تحدثت الكاتبة إيما إلى إحدى نساء «فيمن»، المجموعة النسائية التي تستعمل التعري للاحتجاج، والتي تتصدر حالياً عناوين الصحف بعد أن اقتحمت إثنان من ناشطاتها مسرح المؤتمر الإسلامي في باريس. وبقى منهج فيمن مثيراً للخلاف، بالتأكيد. ومن المفارقات، أنهم اكتشفن مكان وزمان الحدث الإسلامي على صفحات فيسبوك، بعد أن أعرب بعض الناس عن قلقهم إزاء بعض المتكلمين.

ولكن بدلاً من الضغط على زر رقمي، وضعت هواتفهن وقمن بشيء حيال ذلك واقعيًا. تقول بارنيت، في حال كنتم تشعرون بمحدودية خياراكم الرقمية، فإن زوكربيرغ، قد يخبئ لكم خياراً في جعبته. إذ يبدو أنه يأمل في تحقيق بعض الفروق في عالم الإنترنت مع زر جديد مخصص للـ«كره» على فيسبوك. وليس من المتوقع أن تتم تسميته بـزر «الكره»، باعتبار أن الملياردير الشاب يقول إنه لا يريد أن يشجع الناس على أن يكونوا معادين لبعضهم البعض (هل هو فعلاً جاد؟ هل اطلع مؤخراً على ما يتم تداوله

إيما بارنيت: زوكربيرغ يأمل في تحقيق فروق في الإنترنت مع زر جديد مخصص للـ«كره»



الأيكة، المعروف باسم النشاط المتعاضد الكسول.

ويمكن القول أن صفحة فيسبوك الشخصية لم تعد مكاناً «أمنًا» للتسكع منذ العام الماضي. فقد تحدث العديد من الأشخاص عن تجربتهم الخاصة في تعاملهم مع أصدقاء في فيسبوك، وخلصوا إلى نتيجة مشتركة مفادها أن «البعض من الأصدقاء أصبحنا نراهم في ضوء جديد بالكامل». وتتساءل بارنيت، كيف تظهر إدراك من شيء معين؟ أو إبراز انفاقك المطلق مع قضية تعني لك الكثير؟ قد يقوم البعض منكم باستعمال القلم والورق للتعبير عن احتجاجكم. وستتصل آخرون مباشرة بالأنشخص المعنيين، وهذا يتوقف على قربتكم من هذه المسألة. بينما سيعمد آخرون إلى النزول في الشوارع إذا استلزمت القضية الاحتجاج العام أو ما شابه. ولكن، هذه الأيام، يقوم معظم الناس ببساطة بالجلوع إلى نشر

منذ إعلان مؤسس شركة فيسبوك مارك زوكربيرغ عن اقتراح تفعيل خيار «لا يعجبني»، اختلف المستخدمون والمختصون على مدى صواب هذه الفكرة، التي قد تحول الموقع الاجتماعي الأكثر شهرة في العالم إلى ساحة من المعارك والعنصرية، رغم ما قاله زوكربيرغ بأن هدفه إظهار التعاطف ليس إلا، واستجابة لمطالب المستخدمين المتكررة.

ملاحظة أن فيسبوك قد أصبح عبارة عن ناد عمومي للمصارعة الحرة، بداية من الاستفتاء الاسكتلندي ووصولاً إلى صراع غزة. وهو ما قد يجعل زر «لا يعجبني» مثيراً للجدل، هل سيخفف من حدة التعليقات السلبية والعنصرية وتلك المحملة بشتم أنواع الإهانات اللفظية، أم سيكون فاتحة لإثارة مشاكل أخرى.

ولا ينظر البعض إلى هذه التطويرات المتلاحقة التي يدخلها زوكربيرغ على موقعه الشهير، بنظرة براءة، إذ بإطلاق العنان للاستعمال الحر لزر «لا يعجبني»، لن ينجح زوكربيرغ سوى في بث سموم إضافية في أجواء يعمها الانقسام المتواصل بين «الأصدقاء» الفيسبوكيين.

وفي الوقت الذي سستمكن فيه الشركة وحتمًا من اجتذاب العديد من النشاطات وتعميق إدمان آخرين عليها بمثل هذه المبادرات، إلا أنها تطلق في الآن ذاته اتجاهًا آخر أكثر كابة وخطراً: النشاط الاجتماعي الذي ينطلق من

لندن - يحاول فيسبوك للحاق بركب التطور الحاصل في ميدان منافسة الشبكات الاجتماعية، ومن الملاحظ أن هذه الشبكة الاجتماعية تغيرت بشكل كبير منذ أن اقتحمت شاشاتنا واستحوذت عليها قبل 11 عاماً.

تقول إيما بارنيت في صحيفة ذي تيلغراف البريطانية، أن فيسبوك اليوم بعيد كل البعد عن محتواه الأول المتكون أساساً من صور مستعملين وهم تحت تأثير الخمر أو فخر متواضع بشأن نجاح ما أو صور ظريفة مع العائلة، بل تحول فيسبوك اليوم إلى وحش سياسي.

فعدنما تلقى نظرة واحدة على أكثر مواضيع هذا الموقع شهرة منذ 2014، يمكنك

العصر الرقمي سيغير الأدباء إلى صحفيين

فالكاتب الأميركي بريت ايستون إيليس مثلاً أنفق في السنوات الأخيرة في سياق أحاديته مع نصف مليون من متابعيه في تويتر، وقتاً فاق بكثير الوقت الذي خصصه لروايته القادمة.

ومثل هذا الكلام لم يكن سيروق للروائي الألماني الراحل غونتر غراس الذي يرى أن التجارب الافتراضية الظاهرية على الإنترنت لن تكون بديلاً عن التجارب المباشرة.

لكن العصر الرقمي سيرغم الأديب على أن يكون صحفياً، بعد الترفع الأدبي عن استخدام أدوات الصحفي اللغوية والتقنية، والذي قضت عليه التكنولوجيا المتصاعدة.

وهذا ما يسميه كيلي بالأدب البديل، ومن حيث المحتوى الرقمي هو في حقيقة الأمر جهد صحفي ابتداءً من التغريدات والتعليقات على فيسبوك والمحادثة والمراسلة الإلكترونية، وصار جمعها في كتاب شامل أدباً رقمياً جديداً، عالجه يوهانيس تومفارت المُنظر المختص بشؤون الإنترنت في دراسة لافتة بامتياز في مجلة فكر وفن في عددها الأخير، التي تصدر عن معهد غوته وترجمها عدنان عباس علي.

المتخصص بالويب كينيث غولدسميث بجرأة «الكتابة غير الإبداعية»، أو حلفاً مع الشيطان كما بينت المهتممة بشؤون محتوى الإنترنت جودي دين، لكن كل ذلك لا يمنح غولدسميث ودين أي سبب لأن يخشياً وسائل التواصل الاجتماعي، حسب يوهانيس تومفارت في دراسته المتميزة، فهناك سلسلة تتشكل في الشبكة العنكبوتية، وقادرة على إزاحة نموذج التمثيل البرلماني البالي السائد في العالم الغربي، النموذج القائم على أسس الديمقراطية البرلمانية.

ومع أن تومفارت يسمي الكتاب بالوسيلة الجلييلة التي يتداولها الجمهور، إلا أنه يصر في نوع من التطرف على أن صلاحيته أشرفت على الانتهاء بعد تغلغل الأدب في كافة مناحي الحياة، ما ينطوي على فرصة تساعد على تقديم وسيلة جديدة، لعرض المؤلفات الأدبية، متمثلة بالكتاب الإلكتروني. في النهاية، يرفع العصر الرقمي الأدب إلى طور جديد يتميز بمقاربة الجودة، ويجعل من الأدباء صحفيين بالضرورة عبر تعاملهم مع النصوص والأصوات والصور التي لم تعد طرفية، ولا يكسب الاهتمام العام إلا المتميزون.

الإنترنت هبة السماء، منح الكتاب الفرصة لأن ينشروا أعمالهم، من غير الخضوع لحسابات وأهواء دور النشر في أدب يساهم في كتابة كل جملة من جملة خليط من ناشطين في الويب، في تقدم تكنولوجيا جديد وجذري في عالم الإعلام. وهذا ما سبق وأن شرحه بيان الإنترنت الذي أصدره نخبة من الصحفيين قبل سنوات عندما سمح الإنترنت بالتواصل مباشرة مع الأشخاص، وتغير الحديث القديم عن القراء والمستمعين والمترجمين، واستغلال معرفتهم، فلنسا بحاجة اليوم إلى صحفيين يعرفون كل شيء مسبقاً، ولكن نحن بحاجة للذين يتواصلون، للذين يشكون ويضعون الأسئلة.

فنسبة المؤلفات المنشورة بشكل شخصي، زادت على ثلاثين بالمئة مقارنة بإجمالي الكتب المباعة من قبل دور النشر، ذات الصفة الشبه احتكارية، وهذه النسبة في تزايد مستمر. فيما يقف كتاب مرموقون على أهبة الاستعداد لدعم مبادرة مؤسس فيسبوك مارك زوكربيرغ التي أعلنتها بداية العام الحالي بهدف استحداث ناد تقليدي للكتب في موقع التواصل الاجتماعي. العصر الرقمي ينتج أدبا أسماء المحلل



كرم نعمة

أنتوق أن يتامل كيفين كيلي منظر الإنترنت كلام الروائي الأميركي جوناثان فرانزين ويستعيد ما كتبه اليوم بعد عشرة أعوام تقريباً، عن اختفاء الحدود الفاصلة بين الأجناس الأدبية المختلفة في الكتابة الرقمية.

ففرانزين (55 عاماً) الذي يوصف بأنه من بين أهم الروائيين المعاصرين، بعد أن وضعت أعماله في لائحة الأكثر قراءة، يحذر الجيل المعاصر من إضاعة وقته في المزيد من التغريدات عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر، بدلاً من تطوير أدواتهم في الكتابة، واصفاً الكتابة بأنها ليست مؤسسة طائفية جماعية كي تجمع حولها الآخرين، بقدر ما هي جهد خيالي شخصي. بينما يرى كيلي أن المستقبل سيشهد نشأة صيغة جديدة من صيغ أدب، ليس رقمياً كلياً فحسب، بل ويجري تداوله أيضاً في الزمن الحقيقي ويسفر عن اختفاء الحدود الفاصلة بين الأجناس الأدبية المختلفة، ومناحي الحياة المتعددة، والهويات المتباينة.



يبدو أن فيسبوك تريد تحدي تويتر مع الكشف عن أداة جديدة تسمح للصحفيين باستخدام شبكتها المراقبة آخر المستجدات وأخبار الساعة. وهذه الأداة المعروفة بـ «سيفنال» متوفرة في شبكة التواصل الاجتماعي وتطبيق «إنستغرام» لتشارك الصور التابع لها. وتسمح «سيفنال» أيضا بحفظ المعلومات والمحتويات لاستخدامها لاحقا.

أثاث متواضع لعملاق الشبكات الاجتماعية

□ واشنطن - عرض مؤسس شبكة فيسبوك، مارك زوكربيرغ على العالم أروقة وتفصيل وأقسام المكتب ومطبخ أكبر موقع للتواصل الاجتماعي في العالم.

وكشف تفاصيل المكتب وأروقته آثار فضول المتابعين على فيسبوك وقدرة مثل هذا المكتب المتواضع الذي يشبه البعض بالمخزن غير الأنيق على استقطاب مليار مستخدم من شتى بلدان العالم.

وقال معلقون إعلاميون إن متعلقات المكتب التي ظهرت في الفيديو لا تعكس حجم الشركة وأصولها الضخمة التي تبلغ نحو 260 مليار دولار.

ونشر مارك زوكربيرغ الفيديو كبت تجريبي بتطبيق مونسون الذي يتيح للممثلين والرياضيين والصحفيين والشخصيات العامة نشر فيديوهات بث مباشر على صفحاتهم، حسب ما ذكره موقع فيسبوك، وبلغ عدد مشاهدات الفيديو أكثر من 13 مليون مشاهدة.

وظهر زوكربيرغ في مقر الشركة الجديد، قائلاً إنهم انتقلوا إليه قبل شهرين فقط مضيفاً أن الميزة في المكان هو تصميمه ليكون مساحة مفتوحة مما يجعل العاملين أقرب إلى بعضهم ويسهل التواصل بينهم والتعاون حول ما يعملون عليه.

وتجول زوكربيرغ في مقر الشركة، موضحاً أنه لكل شخص من العاملين والمديرين مكتبه في هذه المساحة المفتوحة، ولا توجد غرفة مكتب مخصصة لأي شخص، كما عرض مكتبه الشخصي وبعض الكتب عليه، وغرفة الاجتماعات في مقر الشركة.

ويظهر الفيديو أن مكتب زوكربيرغ موجود بين مكاتب بقية الموظفين دون وجود أي شيء يميزه عن بقية المكاتب، وتبرز مجموعة من الكتب التي يعمل على قراءتها، إلى جانب نموذج مُصغر للقمر الصناعي الذي يستخدمه فيسبوك لنشر الإنترنت حول العالم في الأماكن النائية.

واستخدم زوكربيرغ تطبيق مونسون لبث الشريط وهو مخصص للمشاهير والصحفيين فقط ليتمكنوا من بث الفيديو مباشرة على صفحاتهم الشخصية مع إمكان استلام التعليقات أثناء البث للرد عليها بشكل فوري.

وكان فيسبوك قد أطلق في شهر أغسطس الماضي ميزة مونسون التي تسمح للمشاهير ببث الفيديو بشكل مباشر لجميع متابعيهم على الشبكة الاجتماعية. وكانت بطة كرة المضرب سيرينا ويليامز أولى الشخصيات العالمية التي تشارك في هذه الخدمة من فيسبوك، إضافة إلى الممثل العالمي ذي روك، ونجم كرة القدم البرازيلي ريكاردو كاك، والصحفي ليويس هولت وغيرهم من نجوم الرياضة والفن.

تويتر يتهمكم: تحريم التحليل الرياضي متاجرة دينية

● مغردون: لو أنشأت القنوات لجانا شرعية لتبدلت الفتاوى



فتاوى الشيوخ طالت منابر التحليل الرياضي

ودون آخر «المشكلة أن الناس تسأل في كل شيء حتى جعلت بعض الحمقى يحلل ويحرم كما يحلو له مع أن الدين أوضح الحلال والحرام». وسأله معلق «يا شيخ التحليل صحيح مضيق للوقت أنت تحلم بأن أبقى لسماع محاضرة عن الزهد من شيخ راكب أفخم سيارة ورصيده 10 ملايين دينار».

وقال محمود السيف «أتمنى من بعض المشايخ أن يترفع عن بعض الفتاوى التي لا تجر وراءها إلا تهيج الرأي العام ضد العلم والعلماء».

وعبر عادل عن غضبه كاتباً «حرمتم السينما والإنترنت والجوال والتلفزيون وحرمتم كل متنفس للشباب والأذن دور الرياضة؛ إلى أين تقودون الشباب».

وأضاف زياد إدريس «بأقوى فتوى بتحريم النوم وتكون جميع مصادر المتعة والسعادة محرمة».

وكتب عادل العمري «التحريم في مجتمعنا السعودي حالة كارثية مزمنة منذ فتاوى تحريم التعليم النظامي وغيره، وما زالت حملات التحريم مستمرة».

وذكر عبدالله بدر «إذا قال المنجد أنها حرام فهذه أغبي فتوى سمعتها أما إن قال فقط إنها مضيق للوقت وغير مفيدة فانا أتفق معه».

يذكر أنه في عام 2010 صدر أمر ملكي بقصر الفتوى على أعضاء هيئة كبار العلماء، ومن يتم الإذن لهم ممن ترى هيئة كبار العلماء فيهم القدرة على الإضطلاع بالفتوى.

في تطور الكرة». وكتبت ريم «التحليل يعني التقييم والنقد يعني التفكير، والتفكير طبعاً حرام عند هؤلاء».

وغرد عبد التميمي «هذه الفتوى ذكرتني بفتاوى التصوير والبلوتوث وجوال الكاميرا والراديو وغيرها، كلها كانت حراماً».

وقال طارق الحريبي «التحليل الرياضي حرام!! هذه فتاوى آخر زمن.. لا يبق شيء لم يحرموه.. حتى اللهجات بدأوا يفتنون فيها لنتنظر التالي».

وكتب سلطان «ماذا بقي لم تحرموه غدا سيفتي شيخ بأن تويتر حرام لأنه مضيق للوقت».

وقال عبدالرحمان «أسهل شيء لدى الحمقى قول هذا حرام».

وغرد نهار الروبلي «لو ركزوا بالفتوى على القضايا المهمة في حياتنا وتركوا ما لا يسمن ولا يغني من جوع لم يكن هذا حالنا».

وذكر بسام الدخيل «لو أن كل عمل بلا فائدة دينية جرم لأصبح ثلثي الأرض بلا عمل! الحياة لا تقاس هكذا».

وكتب أحدهم «لو خصصت القنوات الرياضية مكافآت مالية للجانب الشرعية في القنوات لتبدلت الفتوى أسوة بالبنوك».

وقال آخر «بغض النظر عن الفتوى صراحة التحليل الفني للمباريات كلام في مهج الرياح خاصة بعد نهاية المباراة».

وسأله الأمين «أنا أتابع المباراة ولا أتابع التحليل فعلاً مضيق للوقت الكرة فيها شيء ممتع لكن التحليل مضيق للوقت».

معلومات حول اللاعب وناديه وتاريخه، ثم يخرج ليحلل أداء تلك الفرق، وأولئك اللاعبين، وقد عجبنا ممن خرج على الفضائيات واشتهر بتحليلاته الرياضية، ورأيانه قد أضع عمره في تتبع المباريات، وأداء اللاعبين، ويذهل السامع والمشاهد بما يسمعه ويشاهده من وفرة معلوماته في المباريات، والإدعاءات، والنجاحات للنوادي واللاعبين، وكل ذلك في أمور لا تنفعه عند ربه تعالى، ولا تعلي درجته، ولا تكفر سيئاته، ولو أنه استثمر طاقته وجهده في العلم النافع المفيد لصار أعجوبة».

وتابعت الفتوى أن «المحلل الفني أشد إثماً من المحلل الرياضي، فهو الذي يتابع الأفلام أو المسرحيات أو الأغاني -بحسب تخصصه- ثم يبدأ بتحليل نجاح ذلك الفيلم، أو انتكاس تلك المسرحية، ويحلل شخصية ذلك الفنان، وتلك الغنية أو الراقصة، فكم سيكتسب مثل هؤلاء من آثام وذنوب مقابل ما يسمعونه ويشاهدونه، ثم يأتي التعظيم والمدح والتناء لأولئك الذين فسدوا وأفسدوا، وظلوا وأضلوا بذكر أحوالهم، والدعوة إلى الاقتداء بهم، واتخاذهم مثلاً أعلى».

وجاءت معظم التعليقات ساخرة من الفتوى وقال محمد «أتوقع أن السبب وراء مثل هذه الفتاوى هو أن بعض المحللين يستلمون أموالاً أكثر وأيضاً شهرة أكثر منهم والله أعلم وكفانا الله شرهم».

وكتب أبو عادل «نتمنى صدور فتوى تحرم على اللاعبين تضييع الوقت خلال المباراة، ستكون هذه الفتوى إن صدرت سبباً

فتوى جديدة تضاف إلى قائمة الفتاوى الطويلة التي تكون مبعث سخرية المغردين السعوديين والعرب، وجاء الدور هذه المرة على مهنة التحليل الرياضي والفني ليقع تحريمها ما خلف استهجاناً كبيراً من طرف المغردين.

□ واشنطن - أثارت فتوى جديدة تحرم العمل كمحلل رياضي وفني جدلاً واسعاً بين المعلقين السعوديين والعرب على شبكة التدوين المصغر تويتر.

ودشن المغردون هاشتاغاً جديداً بعنوان «فتوى تحريم التحليل الرياضي» وعلقوا فيه على هذه الفتوى في تفاعل جعل هذا الهاشتاغ من أكثر الموضوعات مشاركة على موقع تويتر واسع الانتشار في السعودية.

وبحسب صحيفة الوطن السعودية فقد حرمت الفتوى الجديدة العمل كمحلل رياضي وفني لأن في ذلك مضيق للعمر في أمور دنيوية لا تنفع في الدين، فيما أجازت العمل كمحلل في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية.

ووفقاً للصحيفة فإن الفتوى جاءت في إجابة على سؤال أحد المتدخلين في موقع إلكتروني يدعى الإسلام سؤال وجواب يشرف عليه الشيخ محمد صالح المنجد -من أصل سوري نشأ في الرياض- مستندة في هذا التحريم إلى «أن المحللين الرياضيين والفنيين يضيعون أعمارهم في ما لا يفهم عند ربهم، الأمر الذي لا تعلق به درجاتهم، ولا تكفر سيئاتهم، ولو أنهم استثمروا طاقتهم وجهدهم في العلم النافع المفيد لصاروا أعجوبة».

وجاء في الفتوى أيضاً رد على استفسار سائل عن بيعهم أراءهم بالمال كمحللين وما هي الفتوى حيالهم، وهل هذه المتاجرة بالمواهب العقلية أخلاقية أم أنها تجر إثماً؟ فجاءت الفتوى بالقول إنه «لا يجوز أن يعمل المسلم كمحلل رياضي أو فني، ولا حرج في العمل كمحلل عسكري، أو سياسي أو اقتصادي».

وأضاف الموقع في حديثه الفتوى «أن المحلل الرياضي يتتبع الألعاب الرياضية المختلفة، ويدقق في أداء أصحابها، ويجمع

الفتوى جاءت في إجابة عن سؤال في موقع إلكتروني يدعى «الإسلام سؤال وجواب» يشرف عليه الشيخ محمد صالح المنجد

أبرز تغريدات العرب



تونس



@totataher
بعد 4 سنوات تونس أرجعت مليارات من مال الحرامية. مصر بعد 4 سنوات أرجعت الحرامية أنفسهم.

@tligsofiene
قررت سلسلة فنادق «RIU» الإسبانية المتواجدة في تونس منذ سنة 1999 مغادرة تونس.

@fariq20155
مصر الآن بين الإخوان والعسكر، اليمن بين الحوثي والخليج، تونس علماني أو إسلامي.

@fouadkhreis
الحب ثورة لا تحتاج شرارة من تونس ولا حماساً من مصر ما علينا إلا أن نحب لنشئ وطناً!

@asmadz2015
عندما أكون ضد الإرهاب أقف مع تونس وليبيا والعراق.. أندد بكل من يدعم الميليشيات ويدعم داعش حتى ولو كان من بني جلدتي.

@zaddemhabib
قال أبو الإرهاب في تونس راشد الغنوشي إن عزل بعض الأئمة هو عودة إلى سياسة تجفيف المنايع ومحاربة الدين والإسلام.

تابعوا



@alarabonline
العرب اللندنية

مصر



@mazenalsarhan
سيارات مسروقة من مصر إلى تجارة مخدرات وأسلحة ومواد تموينية مدعومة والوقود بانواعه، ودخول عناصر إرهابية هذا ما جلبته أنفاق الخراب على مصر.

@mazenalsarhan
أكبر خطأ من الأنظمة السابقة هو غض النظر عن الإنفاق الحدودية بين مصر وغزة التي لم تجلب سوى الخراب والإرهاب إلى مصر من سماسرة يتاجرون بكل شيء.

@Aliceandraiet
الإخوان في مصر ليسوا معارضة بل كتيبة مسلحة هدفها تقسيم مصر وضمان توسعة إسرائيل بسببنا.

@fdeet_alnssr
داعش باسم سرايا بيت المقدس، تقاتل الجيش المصري في سيناء وتاركين بيت المقدس وراهم..

@Dubai295
الجيش المصري يقتل مئات المتطرفين ويضبط المئات منهم 154مستتبهم فيهم وعشرات المركبات ويطنح مفاصل الإرهاب.

@Hn25202377
أسألو أعملاء إيران حماس الذين حفرو الخنادق إلى سيناء لقتل الجيش المصري وللدفاع عن مرسى أين هم اليوم من الأقصى وهو قريب.



اليمن



@Josephjo1221
اليمن أحق برفع علم الجزيرة العربية وقيادة الجزيرة لأنهم أصل العرب والدرع المتين والحامي القوى الأمين. ولن يتم إلا بنظام عادل ديمقراطي لا بالانقلابات الإيرانية.

@YZaatreh
حلف إيران الداعم لبراميل بشار المتفجرة، هو آخر من يحق له الحديث عن الضحايا في اليمن، فكيف وكل ما يجري هو نتاج عدوان أتباع الولي الفقيه!؟

@NaifYD
السعودية تستضيف أكثر من مليون يمني بينما إيران لا يوجد فيها ألف يمني فمن مع اليمن؟

@oloumaldar
سنستمر في دعم اليمن ولن يسمح لعصابات متفردة على القيم الإنسانية والهوية العربية أن تمارس بغيها وغيها في الخاصة العربية.

@almarieibrahim
الملكة العربية السعودية تستقبل الحجيج في تحدي (إدارة الحشود)، وتوفر الأمن، وتحبط بضرية استباقية مخططة لداعش، وتستمر في مهامها لتحرير اليمن.

سوريا



@laith1919
التسوية السياسية في سوريا لا تتحقق مع وجود الأسد.

@hdld3254
الأسد يسحب ميليشيات شيعية من درعا ويرسلها إلى الغوطة.

@XDBLX
لقد دخلت روسيا بعد هجرة السوريين خارج البلاد.. عودوا إلى الوطن وحرروا أرضكم وعرضكم قبل أن تتحول الشام إلى إيران.

@AhmedGomaaaa
ما هي فائدة جامعة الدول العربية؟ أزمة ليبيا تحل خارجها وأزمة سوريا أكبر منها وأزمة اليمن تحل بعيداً عنها يبقى الجامعة بتشتغل إيه أصلاً؟

@jahra one
كيري: التسوية السياسية في سوريا لا يمكن تحقيقها مع وجود الأسد مشيراً إلى قرب عقد محادثات بين الولايات المتحدة وروسيا بشأن الملف السوري.

@mr000079
«إيران تعلم جيداً بأن بيتها من القش والورق وبدأ يحترق لذلك تجد كل أصدقائها يصعدون لتقليل الضغط عليها».

ليبيا



@nbenotman
في الدول الديمقراطية تتصارع الأحزاب على السلطة لأنها وسيلة تمكنها من تنفيذ برنامجها بينما في ليبيا تعتبر السلطة وسيلة لسرقة المال العام.

@omartobgi
خيط أزمة ليبيا منذ البداية كانت في يد قوى دولية ولكن تبقى الكلمة الفاصلة والأخيرة بيد مجلس الأمن الدولي إذا اتفق أعضاؤه على إنهاؤها.

@LibyanBentBladi
المعرقلون في ليبيا هم أشخاص راهنوا على استحواذ جانب من السلطة، إذا شعروا أن مركب الحوار اليوم يمضي بدونهم سينزidon من التاجيح والتحريض ضده.

@nbenotman
لا بد أن المهتمين بالشأن الليبي في المجتمع الدولي تسألوا كثيراً: هل يمكن أن يكون الذين يتصدرون المشهد في ليبيا هم نخبة وصفوة المجتمع.

@aliwahida
في آخر المطاف سيوقعون غضبا عنهم تحت التهديد وتحت الخوف من الأجنبي. وأمام ازدياد واحتقار شعبهم.

لبنان



@aborayan1399
بعض البشر جوههم مثل جو لبنان. لو كنت متضابقاً خليل رايق وبعض البشر خالهم مثل حال إيران متمشك مع جميع الخلاق.

@redhash
مصر تكتب لبنان تطبع والعراق يقرأ.

@d14d153500574e6
مختصر مفيد لبنان يتشكل عام دولة محاصصة، دولة مغلوبة على أمرها.

@FondationGt
الحكمة في هذه الحياة ليست في التعثر، إنما في القيام بعد كل مرة تتعثر فيها.

@Kalina_22
هلا إذا صار وسط البلد للفقراء، يخلص الفقير بلبنان؟ صابرين كثير سخيخين! مش إذا حولنا لبنان لسوق أحد كبير بيصير في عدالة اجتماعية.

@GSeblani
التاريخ يعيد نفسه: سألت الملكة عن أسباب ثورة الشعب قيل: يريدون خبزاً قالت لئلاكلوا بسكوتيا يا ملوك لبنان الشعب يبحث عن خلاص.

تحقيق

أركان: والذي كان يخبرني عن وجود ذئب روسي أسود، وكنت لا أصدق ذلك، واعتقدت في بادئ الأمر أنه أسطورة، لكن حين وصلت هذه الذئاب إلى العراق اصطلت واحدا منها، فأدركت حقيقة الأمر.

نجم بولويد سلمان خان طاف شوارع دبي وكاميرات السينما تتابعه، لتصوير مشاهد فيلمه «الشجاع»، وأصفا معالم دبي بأنها المكان المثالي للتصوير السينمائي، كونها مزيجا مثاليا لمعالم الشرق والغرب.

توم كروز أدى أخطر المشاهد في «برج خليفة»، إذ ألقى بنفسه وهو مربوط بالجمال، من قمة المبنى، وأكثر من خمس كاميرات للفيلم معلقة داخل البرج وخارجه تتابعه، وكاميرات تصوره من طائرة مروحية.

الإمارات أرض جديدة للسينما العالمية

● «ستار تريك» في شوارع دبي الحديثة ● أبوظبي ستديو مفتوح لفيلم «حرب النجوم»



ديكورات جاهزة من المباني الفخمة إلى الصحراء الشاسعة

ووضعت حكومة دبي خطة لتسهيل مهمة فريق التصوير، نفذتها شرطة دبي، والإدارة العامة للدفاع المدني، وهيئة الطرق والمواصلات، والجناح الجوي، وهيئة الصحة، وبلدية وجمارك دبي، لتذليل أي عقبات تواجه التصوير.

وعلى مقربة من دبي، تستقطب إمارة أبوظبي مشاهير السينما لتصوير أفلام عالمية، ولعل أبرز تلك الأفلام الجزء السابع من سلسلة أفلام الخيال العلمي «حرب النجوم».

وتم تصوير مشاهد الفيلم بإشراف مخرجه جي جي أبرامز، وبشارك في إخراج المشاهد وتصويرها مجموعة تضم المئات من الموهوبين والمحترفين الإماراتيين والعالميين.

وقالت كاتلين كينيدي المسؤولة عن إنتاج الفيلم «صورنا الجزء السابع من الفيلم في أبوظبي بكل حماس، وقد جذبنا مواقع التصوير المختارة بطبيعتها الخلابة والمتفردة، وقد حظينا بدعم رائع من جميع الجهات التي تعاملنا معها، بدءا من الجهات الرسمية وحتى فريق العمل المحلي».

وتابعت «لا يمكنني أن أتخيل موقعا أفضل لتصوير الجزء السابع من فيلم حرب النجوم». وإلى جانب الأفلام العالمية، تحولت المدن الإماراتية إلى ستوديو كبير لأفلام عربية وأسيوية شهيرة، ولا ينسى كثير من سكان دبي المدينة الفنان المصري عادل إمام حين فاجأهم بكاميرات فيلمه «السفارة في العمارة» وهو يتجول في شارع الشيخ زايد، وفنادق منطقة مارينا دبي، والمراكز التجارية.

وكان المخرج عمرو عرفة بارعا في تصوير خور دبي، وشارع الشيخ زايد، ومعالم منطقة جميرا، وفنادقها في جولة بالطائرة، في صورة أبرزت جمال المدينة.

وسار على طريقة النجم المصري محمد هنيدي، عند تصوير مشاهد فيلمه «عذليب



وشاهده وهو يهرول في صحراء الإمارات وتطارده طائرات مروحية، في فيلمه «المهمة المستحيلة 4».

والفيلم الذي لاقى تصويره في الإمارات ردود أفعال كبيرة، استغرق تصويره في شوارع دبي وأبراجها ومعالمها الشهيرة، ما يقارب الشهر.

وقال كروز، في حفل انتهاء التصوير، إن فريق العمل «لم يواجه أي عراقيل أو معوقات من تلك التي تتعرض لها الأطقم السينمائية خاصة عند التصوير في الأماكن المفتوحة،

موجهها الشكر لدعم حكومة دبي وأجهزتها التي قدمت العون والمساندة لهم خلال التصوير».

وأضاف أن طاقم الفيلم في دبي ضم 400 شخص، وقد اختار «مواقع تصوير في دبي قد لا يتسنى بناؤها كديكور، وهي مواقع مثالية لتصوير فيلم ناجح».

وأضفى النجم توم كروز بطل الفيلم ومنتجه، والمخرج براد بيرد ومسؤولو شركة باراماونت، إحدى كبريات شركات الإنتاج والتوزيع السينمائي العالمية، أربعة أسابيع في دبي لتصوير مشاهد هامة في الفيلم، هي الفترة الأطول ضمن جولتهم في عدد من المدن العالمية الكبرى.

وكان أبطال «مهمة مستحيلة 4» خلال تلك الفترة هدفا للعشرات من مراسلي الصحف الأجنبية ووكالات الأنباء، والمصورين الذين سعوا لالتقاط صور فريدة لكروز.

ومن أبرز المشاهد التي أداها كروز، مشهد خطر في «برج خليفة»، إذ ألقى بنفسه وهو مربوط بالجمال، من قمة المبنى، وأكثر من خمس كاميرات للفيلم معلقة داخل البرج وخارجه تتابعه، وكاميرات تصوره من طائرة مروحية.

واختار فريق العمل أيضا تصوير بعض مشاهد الفيلم في مدينة «ميدان» التي تعد أكبر مضمار للخيل بالشرق الأوسط.

تكتنت الإمارات العربية في فلسفتها المعمارية من المزوجة بين التراث والمعاصرة، فحافظت على التراث واقتضت الهندسة المعمارية المعاصرة، وشيدت ناطحات السحاب والمراكز التجارية الفخمة دون أن تهمل القديم. وهكذا أصبحت المدن الإماراتية لوحة معمارية تجمع بين الأصالة والمعاصرة جذبت صناعات السينما من مختلف دول العالم لاستغلالها كديكور جاهز.

□ دبي - أعلنت لجنة دبي للإنتاج التلفزيوني والسينمائي عن اختيار إمارة دبي لتكون موقعا لتصوير الجزء الثالث من سلسلة فيلم «ستار تريك» للمخرج جاستين لين، ويوصف الفيلم بأنه «واحد من أشهر أفلام الخيال العلمي في تاريخ السينما العالمية».

وكشفت اللجنة، أن تصوير مشاهد الفيلم العالمي سيبدأ في دبي في شهر أكتوبر المقبل، ومن المنتظر أن يتم عرضه في الإمارات تزامنا مع طرحه في دور العرض الأميركية في شهر يوليو المقبل.

وتحولت شوارع المدن الإماراتية إلى ستوديو كبير لتصوير الأفلام العالمية القادمة من هوليوود وبوليوود، إلى جانب تصوير أفلام عربية وغربية شهيرة.

وبات من المعتاد أن يرى سكان دبي معدات التصوير السينمائي في الميادين الرئيسية، وسيارات تقل فنانين بارزين وهم يؤدون مشاهد تمثيلية، أو مطاردات بوليسية فنية لسلسلة أفلام شهيرة.

ويقول جمال الشريف المدير العام لمدينة دبي للاستديوهات ورئيس

لجنة دبي للإنتاج التلفزيوني والسينمائي «تصوير جانب من «ستار تريك» في دبي سيكون له أثره الواضح في تسليط مزيد من الضوء على العديد من جوانب التميز في الإمارة، بما في ذلك معالمها الحضارية المتنوعة وما تحفل به من مظاهر العمران والتطور الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، وهذا له أثره في جذب أعداد متزايدة من السائحيين ممن سيكون لديهم شغف التعرف على تلك المظاهر عن قرب».

ومن يتابع أفلام النجم العالمي توم كروز، لابد أنه شاهده وهو يقفز من برج خليفة القائم في دبي، وهو أعلى ناطحة سحاب في العالم،



مربي ذئب عراقي: وجدت في الذئب ما لم أجده في البشر



الذئب حيوان في ظاهره شرس وفي باطنه وفاء

الوقت الحالي عاد الذئب الروسي للعيش في المناطق البرية العراقية».

ويقول أركان «والذي كان يخبرني عن وجود ذئب روسي أسود، وكنت لا أصدق ذلك، واعتقدت في بادئ الأمر أنه أسطورة، لكن حين وصلت هذه الذئاب إلى العراق اصطلت واحدا منها، فأدركت حقيقة الأمر».

ويختتم راعي الذئاب حديثه «أقول إنني أمتلك شجاعة وجرأة فائقة في التعامل مع الذئاب، وقد تمكنت بفعل شجاعتي من قتل أكثر من ثلاثين ذئبا وتصيفتها، وسهرت ولا أزال على تربية العشرات، وللمعلومة فالذئب يتصف بالوفاء للذئبة، فهو يتزوج مرة واحدة فقط، وتلد الأنثى في كل عام بين 3 و9 جراء صغيرة، بينما تقوم بإرضاع جرائها حتى تبلغ عمر الشهرين، وتتمتع الذئاب بحاسة شم قوية جدا».

الذئب المختلفة والتي تمتاز بجمالية ألوانها، فمثلا الذئب العراقي يمتاز بلونه الأصفر والذئب الروسي باللون الأسود ويعينه الواسعتين، وجميع هذه الفصائل يخضعها أركان لمراقبة صحية تامة وطعام منوع.

ويؤكد أركان اتساع معرفته بعالم الذئاب بعد شغفه بهذه الهواية قائلا «إن هناك عشرات الأنواع من الذئاب، منها الذئب الأصفر والأسود والأحمر وذئب المروج وذئب المكسيك وذئب السهول وغيرها، ولكل هذه الأنواع أماكن خاصة تعيش فيها، أما الذئب الروسي فهو يأتي مهاجرا من روسيا عبر إيران ومن ثم يصل إلى العراق، وذلك لوجود أماكن جميلة وأمنة وملأمة لعيشه، وقد عانى العراق في ما سبق من هجرة هذا النوع بسبب الحروب التي خاضها، لكن في

أركان: هناك عشرات الأنواع من الذئب، منها الذئب الأصفر والأسود والأحمر وذئب المروج وذئب المكسيك وذئب السهول وغيرها، ولكل هذه الأنواع أماكن خاصة تعيش فيها

يتجول بهدوء داخل المنزل. لكن ذلك لم يكن سهلا للمرة بل واجه أركان صعوبة في ذلك لعدم تألفه معه.

ويقول أركان «هي هواية كباقي الهوايات، وأنا حاليا أجري نوعا من الترويج بين الكلاب البرية وأنثى الذئب، لكنني أضطر إلى إرسالها إلى حديقة الحيوانات بعد أن تبلغ عمرا معيناً خشية مهاجمتها من قبل الآخرين».

ويضيف «أما الذئب فانا أعشقها بشكل خاص، ولذلك زاد اهتمامي بها وبتربيتها قبل ثلاثين عاما، أرجو ألا تتفاجأ إذا قلت لك إن وجود الذئب داخل البيت يحميه من دخول الجن إليه مثلا، ويجعله آمنا من السراق، فضلا عن ذلك فالذئب يمتاز بوفائه للإنسان بشكل خاص، وهو من الحيوانات التي يمكن السيطرة عليها قياسا بالحيوانات المفترسة مثل الدلع والضب وغيرهما».

ولم يجد أركان مواجهة أو امتعاضا من جيرانه أو عائلته بل أصبحوا فرحين بهذه المبادرة حتى أصبحت حديقة المنزل أشبه بحديقة حيوانات، وصارت بعض العائلات تقوم باللقاط صور تذكارية مع فصائل

سמעنا كثيرا عن هواة تربية مختلف الحيوانات الأليفة كلابا وقططا وعصافير، وسمعنا حتى عن تربية فئران وقرودة، ولكن هناك بعض الناس من تخطى الأمر عندهم الأشياء العادية حيث أنهم أصبحوا يربون حيوانات لا يحتملها المنزل كالثعابين. أما العراقي أركان شياع فهو رجل مهووس بتربية الذئاب وبات يمتلك علاقة غريبة بها ويعرف الكثير عن عالمها.

□ بغداد - أركان شياع عراقي في الخمسينات من العمر يعيش في ناحية جصان شرق مدينة الكوت، بدأ عشقه لتربية الذئاب أول مرة عندما اصطاد ذئبا صغيرا وحمله إلى البيت في سيارته الصغيرة، ورغم أنه أطمعه إلا أن هذا الحيوان الصغير فاجاه بأن هجم عليه ومزق ملابسه ولم ينقذه من هذا الموقف غير تخلصه من خوفه وخبرته في التعامل مع هذا النوع من الحيوانات خاصة وأنه يعمل راعيا للأغنام، لكن هذه الحادثة لم تكن منفردة بل هي واحدة من الحوادث

الغريبة التي عاشها أركان مع الذئاب التي جعلها أليفة. ويقول أركان عن بداية علاقته بالذئب «بحكم معيشتي في قرية تقع وسط صحراء شاسعة مفتوحة تكثر فيها مختلف أنواع الحيوانات، ونتيجة لطبيعة عملي كراعي أغنام، صار اهتمامي بهذه الحيوانات استثنائيا، وصرت أراها أمامي بشكل شبه يومي، أصبح تعاملني مع الحيوان طبيعيا وبدات مظاهر

الخوف والقلق والخشية تختفي في داخلي شيئا فشيئا».

وبدأ الراعي العراقي بتربية تسعة ذئاب صغيرة دفعة واحدة يصل عمر الواحد منها إلى أربعة أشهر، حصل عليها بعملية صيد نوعية بدأت بمراقبة أنثى الذئب عبر المنظار وراقب الأنثى وهي تخرج إلى الصحراء ثم قام بحفر نفق مخفي عمقه بضعة أمتار، وبمساعدة بعض أصدقائه استطاع السيطرة على جميع الذئاب الصغار واقتيادها إلى داره، وهناك هيا لها مكانا ملائما وحرص على توفير تيار كهربائي وأجهزة تبريد بشكل دائم لها، وبدأت رحلة التعايش مع الذئاب وتربيتها، وليلا يقوم أركان بربط الذئب ذي الشهرين من رقبته حتى يتمكن من السيطرة عليه وإلتي أن يتعرف على وجوه عائلته ويصبح أليفا، ومن ثمة





أظهر عدد من الدراسات أن الأشخاص الذين يتناولون وجبات أضيف إليها الخل، يميلون إلى استهلاك سرعات حرارية أقل من أولئك الذين يستهلكون أنواعاً أخرى من البهارات.

كشفت دراسة أن التريكلوسان العنصر المظهر الذي يستخدم في الصابون المضاد للبكتيريا قتل كماً أكبر من البكتيريا بعد مرور 9 ساعات، وليس خلال فترة زمنية قصيرة مثلما يسوق لذلك.

حذر خبراء من استخدام ستائر الحمام البلاستيكية بسبب البولي فينيل كلورايد المستخدم في هذه الصناعات، والذي يصدر مواد كيميائية سامة قد تولد شعوراً بالنعاس والدوار.



أسرة

تقاعد الزوج يعرضه لاضطرابات نفسية وسلوكية

● الأزواج يجدون صعوبة كبيرة في العيش معا بعد التقاعد ● قلة المال تعكر صفو التقاعد السعيد

جدالهم نتيجة لذلك. ويختلف 11 بالمئة في كثير من الأحيان حول كيفية قضاء يومهم. ويعترف خمس الناس بأنهم غير معتادين على مثل هذا الكم الهائل من وقت الفراغ بين أيديهم.

وقال تسعة من كل عشرة أزواج إنهم في نهاية المطاف سيستقرون معا في تقاعد سعيد. كما أظهرت الدراسة أن 93 بالمئة من الأزواج يزعمون أن الخلل المؤقت في علاقاتهم ليس له علاقة بعدم وجود الحب أو الالتزام.

وبينت ستونارد أن "الناس يتقاعدون من العمل وليس من الحياة، والاستفادة القصوى من هذه الفرصة المثيرة للقيام أخيراً بالأشياء التي حلموا بها دائماً هو شيء يحسددهم عليه معظم الناس في سن العمل. والجزء الأساسي في التقاعد السعيد -دون شك- هو التخطيط. فالزوجان اللذان يخططان لتقاعدتهما من المرجح أن يقل جدالهما ويستمتعا أكثر بصحة بعضهما".

واستدرت قائلة "لكن التخطيط لا ينبغي أن يبدأ لحظة تقاعد الشخص، وواقع الأمر أنه كلما كان التفكير في الأمر مبكراً كان ذلك أفضل. ومن المهم للزوجين أن يتمكنوا من التأقلم مع الوضع المالي المتوقع عند التقاعد، وتقدير كمية المال التي ستأتيهما كل شهر ليعيشا في حدوده. وتنظيم هذه الأشياء العملية مقدماً سيمكّن الزوجين من الاستمتاع بتقاعد أسعد معاً".

يشار إلى أن دراسة أميركية حديثة قالت إن الموظفين الذين يقضون عمرهم وهم يدخرون لسن التقاعد هم الأكثر قلقاً، وعندما يحين الوقت للتقاعد فإنهم لن يكونوا مستعدين مالياً.

الأزواج صعوبة في التأقلم مع هذا الوضع الجديد". وأظهرت الدراسة أن ربع الأزواج قالوا إن تنظيم علاقاتهم أعقد وأصعب مما تخيلوا. وذكر ثلث الذين شملهم الاستطلاع أنه في حين أن أحد الزوجين يفضل القيام بكل شيء معا، فإن الزوج الآخر يحب التفاعل أكثر مع الأصدقاء.

وأكد نصف عدد المشاركين في الاستطلاع أن قلة المال تعكر صفو التقاعد السعيد، وتولد الكثير من الحرج -بالنسبة لخمس الأزواج- عن حقيقة أن أحد الشريكين يحب إنفاق كل المال المدخر بينما الآخر يحب حفظه لوقت الضيق.

وبينت الدراسة وجود جدالات تنشأ بين الزوجين مثل: تطفل أحدهما على الآخر عند الطهي، وطول مدة الحديث بالهاتف، وتكاسل أحدهما مع نشاط الآخر ورغبته بالحركة. بالإضافة إلى وقت الفراغ الإضافي المتاح للناس الذين لا يعملون، حيث إن كثيراً من الأزواج يجدون صعوبة في ملء الساعات مع هذا الكم الهائل من وقت الفراغ.

وربما يزيد

أزواج أنهم لا يتشاركون في أي من الهوايات والاهتمامات، ويتشاجر إنثنان من كل خمسة أزواج بسبب قلة المال.

وأظهرت أن 14 زوجاً متقاعداً اعترفوا أيضاً بأنهم كانوا بحاجة لتعلم كيفية العيش معا مرة أخرى، وقد رحل الأبناء عنهم الآن ولم يعودوا مرتبطين بعمل.

وأكدت الدراسة أن 1 من كل 3 أزواج متقاعدين يقضون أوقاتهم في الجدل حول أشياء سخيفة مع نصفهم الآخر، و13 بالمئة يقرون بأنهم يضايقون بعضهم بطريقة لا تصدق. و29 بالمئة كانوا متفاجئين لاكتشاف أنهم لم تكن لديهم نفس الآمال في سنوات عمرهم الذهبية.

وأوضحت مديرة الاتصالات المشتركة بجمعية سكينتون بلدينغ البريطانية التي أجرت الدراسة، ستيسي ستونارد قائلة "من السهل تصديق أن الأزواج عندما يصلون لسن التقاعد قد يواجهون كل أنواع المشاكل في علاقاتهم.

وطوال السنوات الثلاثين أو الأربعين الماضية كانوا مشغولين بروتين الذهاب للعمل ورعاية الأطفال والسعي وراء اهتماماتهم الشخصية".

وأشارت إلى أنهم ربما لم يكن لديهم أكثر من ساعة واحدة أو اثنتين فقط لقضاء وقت مميز معا، وكان باقي يومهم مخصصاً لالتزامات أخرى. وقالت "وفجأة، عندما ووجهوا بمشهد قضاء 24 ساعة معا يومياً على مدار الأسبوع، دون عمل أو أطفال يتحدثون معهم، يجد

تقاعد الرجل عن العمل يمثل مرحلة حساسة وحرجة في حياته، فبعد أن اعتاد على العمل والتواجد ساعات طويلة خارج المنزل لسنوات تغير الوضع وأصبح يمكث في بيته طوال اليوم، ما يجعله يشعر بفراغ شديد وربما قد يجد صعوبة في التأقلم مع الوضع الجديد، ما قد يغير الكثير من سلوكياته وأفعاله تجاه زوجته وأبنائه.

من يسهر فيهم. وتشير إلى أن هذه المرحلة الحرجة تحول الزوج إلى شخص شديد العصبية ومختلق للمشكلات دون أي أسباب منطقية، فقد تجده يتشاجر مع أبنائه لمجرد أنهم تركوا مصباحاً في المنزل مضاء دون سبب، وقد يتشاجر مع زوجته بسبب طبخها لصفق طعام لا يحبذ، ما يحول المنزل إلى جحيم حقيقي.

أما الدكتورة أمينة كاظم، أستاذة علم النفس التربوي، فأكدت أن تقاعد الرجل عن العمل يصيبه بالعديد من الاضطرابات النفسية والشعور بالتهيمش، ما قد يجعله عصبياً المزاج ويخلق الكثير من المشكلات وهو ما يثير ضيق الزوجة والأبناء، موضحة أنه لا بد أن تفهم الزوجة ما يمر به زوجها في هذه المرحلة من ضغط نفسي وشعور بالتوتر وعدم تأقلم على هذه المرحلة الجديدة، وذلك بأن تسانده نفسياً وتقف بجانبه كي يمر بهذه المرحلة بسلام ويتأقلم معها سريعاً.

وتضيف كاظم: من الضروري أيضاً أن يقوم الزوج بإشغال نفسه بأي أنشطة رياضية أو اجتماعية أو ثقافية كي يقضي على شعوره بالفراغ والملل الذي يداومه باستمرار، كذلك من الممكن أن يكون صداقات مع من حوله ويقضي معهم أوقات فراغه، وغالباً ما يكون المتقاعدين عن العمل من حملة المؤهلات والخبرات العالية في مجال عملهم، وهو ما يمكن الاستفادة منه في مجال الاستشارات أو عمل مشروعات خاصة به.

ومن جهة أخرى توصلت دراسة بريطانية سابقة إلى أن ملايين الأزواج يجدون صعوبة كبيرة في العيش معا بعد التقاعد. وكشفت نتائج الدراسة التي أجريت على 660 شخصاً متقاعداً ما زالوا يعيشون معا، أن كثيراً من الأزواج يكتشفون أن البريق القديم قد ذهب بلا رجعة بعد ترك العمل.

وقالت الدراسة إنه بدلا من الاحتفال معا بحريتهم المكتشفة حديثاً، يكتشف 8 من 10

القاهرة - قالت أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس في مصر، الدكتورة سامية خضر، إن تقاعد الرجل عن العمل هو مرحلة ليست سهلة أبداً عليه، وعلى الزوجة والأبناء أن يفهموها جيداً ويفهموا نفسية هذا الزوج، خاصة أن العمل بالنسبة للرجل ليس مجرد مصدر دخل مادي فقط، بقدر ما هو المصدر الذي يستمد منه قوته وأهميته ويحمي به رجولته وكرامته، فهو العائل لهذا المنزل وصاحب الكلمة الأولى والأخيرة فيه، وبفقدان هذا العمل من الطبيعي أن يعاني هذا الزوج من الاضطرابات النفسية والسلوكية التي تنعكس بالسلب على زوجته وأبنائه.

وتتابع: لا يستطيع أن يتأقلم الزوج مع هذا الوضع الجديد والذي يشعر فيه بالتهيمش وعدم الأهمية، خاصة إذا كانت زوجته تعمل وأبناؤه كل منهم في عمله أو دراسته، في الوقت الذي يكون فيه حبيب المنزل، وهو ما يشكل معاناة نفسية له بالإضافة إلى شعوره الدائم بالفراغ والملل، ما يدفعه إلى تعويض هذا العالم المليء بالفراغ بفرض سيطرة من نوع جديد على المنزل كي يشعر أنه ما زال يحافظ على مكانته وهيئته أمام أسرته.

وتضيف: وهو ما يفسر اتجاه كثير من الأزواج المتقاعدين إلى القيام بمهام غريبة وجديدة أيضاً في المنزل، فربما تجده يراقب أفعال كل فرد من أفراد العائلة عن كثب، فينتقد طريقة ملابس زوجته وتصرفات أبنائه، وقد يتدخل أيضاً في العديد من التفاصيل الغريبة مثل طريقة الطهي وما يخص المطبخ، وربما قد يجبر أبناءه على الاستيقاظ مبكراً وينهر

الزوجان اللذان يخططان لتقاعدتهما من المرجح أن يقل جدالهما ويستمتعا أكثر بصحة بعضهما

موضة

تصاميم مستلهمة من امرأة حافية القدمين

قالت المصممة ديان فون فورستنبرج إنها استلهمت أحدث مجموعاتها الفنية من لوحة لامرأة حافية القدمين، وهي المجموعة التي تضم الأزياء والقمصان المطبوعة والسترات المعدنية في إيماءة على ما يبدو لحقبة السبعينات.

وافتتحت مصممة الأزياء عرض ملابس ربيع وصيف 2016 بفستان حمل طابعها الخاص جاء هذه المرة باللون الوردي وبه بعض النقوش.

وسارت عروضات أزياء من بينهن كيندال جينز وجيجي حديد وليلي الديرديج فوق بساط العرض مرتديات القمصان والتتورات وكذلك السترات القصيرة.

وقالت المصممة "استلهمت التصميمات من لوحة لدي تعود إلى ما قبل الرافائيلية، وهي لامرأة على طبيعتها حافية القدمين وتضع مجوهرات كثيرة وجناحي فراشة".

وما قبل الرافائيلية هي مجموعة من الفنانين الإنكليز تأسست في أربعينات القرن التاسع عشر في لندن، كانت تهدف لإبداع الفن من خلال تجسيد أوضاع وتكوينات طبيعية.



انتقاء الأطفال للأطعمة مؤشر لمشاكل نفسية

بعين الاعتبار عند إصابة الأطفال بأحد الاضطرابات المذكورة أعلاه. وأكدت زاهر أنها لا تعود تحويل انتقاء وتفضيل الطعام إلى حالة طبية، كما لفتت إلى ضرورة توجيه الأهالي من قبل أطباء الأطفال لمساعدة أولادهم على تناول أطعمة مختلفة تتضمن الفواكه والخضروات في مراحل النمو.

وشددت على ضرورة تعزيز فكرة الوجبات العائلية والابتعاد عن تقديم أطعمة يعرف الأهالي أن أولادهم لا يحبونها كي لا يربطوا بين الإثنين. ونصحت بتقديم خيارات قد تكون غير محببة في أوقات مختلفة من النهار، كي يشعر الأطفال بالارتياح أكثر وبالتالي قبولهم لتجربة نكهات جديدة.

فريق طبي تحت إشراف الطبيبة نانسي زاهر مديرة مركز مشاكل الطعام في جامعة ديوك الأميركية عينة من 917 طفلاً بين الـ 2 و6 من العمر. وكشفت الدراسة أن 20 بالمئة من الأطفال كانوا ممن يصعب إرضائهم، أي تناولوا أصنافاً محددة من الأكل أو لم يأكلوا إطلاقاً مع الآخرين بسبب الخيارات المتاحة. و3 بالمئة منهم كانوا حالات مستعصية، تضاعفت لديهم نسبة إصابتهم بالاكنتاب والتوتر الاجتماعي واضطرابات نقص الانتباه والنشاط المفرط مقارنة بالأطفال الذين تناولوا الطعام بأنواعه.

وطمانت زاهر الأهالي بأن هذه النتائج ليست سبباً كافياً للقلق، ولكن يجب أخذها

واشنطن - أكدت دراسة أميركية حديثة أن ظاهرة انتقاء طعام دون آخر لدى الأطفال قد تكون مؤشراً لمشاكل نفسية أكثر عمقا.

وقالت إنه من النادر جداً أن تجد طفلاً يقبل جميع أصناف الطعام، خصوصاً بعد عمر السنتين، حين يبدأ الطفل بتفضيل أطعمة معينة على غيرها، ويرفض رفضاً قاطعاً نكهات دون أخرى. وبينت أنه إلى حد ما، يعتبر هذا التطور في حاسة الذوق أمراً طبيعياً، ولكن هذا التفضيل يؤثر على الطفل عندما يتناول طعامه مع الأطفال الآخرين فيشعر بحساسية وتوتر.

وربطت الدراسة بين عادات الطعام عند الأطفال وسلوكهم على المدى البعيد، ودرس

السيدة ويليامز

وأغلقوه جيداً، كي لا تتساقط دموعكم على ملابس المارة".

وبعد أن أصبح لوليامز أحفاد وسيمون، تضاعف عدد ضحكتها وتحولت أوقات تناول الشاي مع أصدقائها وجيرانها إلى جلسات علاج طبيعي للنخلص من الأحزان أي كان مصدرها، لكن هذه الجلسات تبقى على الدوام محافظة على شروط المرأة التي تغضب بسرعة؛ "تذكروا دائماً، لا مزيد من الحكايات، لا أحب الوجوه العابسة"، لتنتقل هي في حكاياتها المسلية التي يتجمع حول نار دفتها الجميع بلا استثناء، طبعاً بعد أن يتركوا تكشيراتهم مع معاطفهم وأحذيتهم عند عتبة بابها.

تذكرني وليامز دائماً بالجدات الطبيبات في جنوب العراق، فرغم الهموم والأحزان الكبيرة التي تسقط على أعمارهن كل يوم، إلا أن الابتسامة لا تفارق وجوههن. أما صورة أم كاظم البصراوية كما أتذكرها الآن، فكانت مثلاً لعجوز ستيينية جميلة ورفيعة كانت تقضي أيامها بتحصيل أكبر عدد من الضحكات من سكان أحد الأحياء في قضاء أبي الخصيب، وكلما ترك يوم جديد تكعيرة حزن على جبينها يادرته بابتسامة وحكاية جديدة؛ حكاياتها التي لا تمل كانت علامتها الفارقة وسط الخراب المترام، أما قفشاتنا وسخريتها اللاذعة فلم تترك أدماً على حاله إلا وسمته بصيغة تشبیهه تليق بسلوكه الخارج عن الأعراف والأصول التي

نهى الصراف



تحمل السيدة ويليامز صديقتي الغاضبة على الدوام ملامح شخصية معقدة جداً؛ فكلما ضايقتها أحدهم بنظرة استعلاء بسبب لون بشرتها أو وزنها المبالغ فيه (كما تعتقد)، قابلته بنظرات باردة ونصف ابتسامة فاترة لإبعاده وكنسه من واجهة الشارع، حتى يتسنى لها متابعة طريقها إلى حيث النادي الصحي للمحافظة على جمالها الذي ينمو كل يوم في مراتها، مثل شجرة ليلاب جامحة.

كريستين ويليامز هي ابنة مهاجرين من جامايكا، قدما إلى بريطانيا قبل نصف قرن تقريباً طمعا في مستقبل كان مجهولاً وهرباً من ماضٍ بائس.

احتفظت كريستين بكنية عائلتها نكابة بزوجها الذي رحل غير مأسوف عليه مع شابة جميلة وبيضاء لا تعرف كيف تتبسم، ومنذ ذلك اليوم، صارت الزوجة المغرورة تترك أصحاب الوجوه العابسة الذين يكترون من الشكوى والتذمر، وهي تستطيع بحركة واحدة من يدها اليمنى، كما الحاجز الزجاجي، إنهاء أي محاولة للحديث عن الهموم والأحزان اليومية. وتقول محذرة "ضعوا حكاياتكم الحزينة بين دفتي كتاب

باختصار

أعلنت إدارة فيسبوك عن استعدادها لإطلاق خدمة جديدة ببريطانيا، سيتم من خلالها إطلاق تحذير عند تعرض طفل لعملية خطف أو خطر حقيقي ليظهر في تحديثات أخبار المستخدمين القريبين من موقع الحادثة.

كشفت استفتاء أن الجمهور العربي الذي يتابع برامج الطهي لا يحب المقاطعة أثناء كلام الطاهي عن وصفته التي يحضرها. وجاء في المرتبة الأولى لأكثر ما يزعج في برامج الطهي التلفزيونية هو ألا يتم مقاطعة الطاهي أثناء برامج الطهي من قبل الجمهور المتصل، هاتفياً.

يستمر عدد سكان موسكو الذين لديهم وزن زائد في الارتفاع. ويعاني اليوم من السمنة 25 بالمئة من سكان موسكو البالغين من العمر 18 عاماً، حسب ما أعلن كبير الأطباء بإدارة الصحة في بلدية موسكو.

كشفت دراسة حديثة أجرتها مفوضية السكان في نيوجيرسيا تحت عنوان "العنف ضد الأطفال" أن 60 بالمئة من الأطفال النيوجيريين يتعرضون لأحد أشكال العنف، وأن ربع الفتيات يتعرضن لعنف جنسي.

كشفت دراسة بريطانية، عن أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 3 - 5 سنوات، ولا يخرجون للعب في المتنزهات والحدائق، هم الأكثر عرضة للإصابة بالسمنة عندما يصلون لسن السابعة.

أرجعت دراسة معاناة البعض من الأرق إلى عوامل وراثية، خاصة بين الإناث، وفقاً لأحدث الأبحاث الطبية التي أجريت على مجموعة من النواتج. ويعد الأرق الأكثر شيوعاً بين النساء منه بين الرجال.

«نمائي الكأس أمام الأهلي مواجهة صعبة بالطبع. ولكن لا أركز سوى على تحقيق الفوز فقط، ويجب أن نفوز من أجل حصد اللقب وتحقيق الثنائية.»

جيزولدو فيريرا
مدرب فريق الزمالك المصري



«لم نستطع تسجيل أهداف في مرمى الخليج، نعد جمهورنا وإدارة النادي بالظهور بشكل أفضل في قادم المواعيد ونحن نسعى دوماً للأفضل.»

حسن معاذ
لاعب نادي الشباب السعودي



«اللعبة لمنتخب المغرب له قواعد وتتحكم فيه مبادئ ومعايير خاصة ينبغي احترامها، بالنسبة إلي موضوع بوفال وغازي يزعجني لاني أود الاهتمام أكثر بمن يحضرون معي المعسكرات.»

بادو الزاكي
المدير الفني للمنتخب المغربي

مقصلة الفيفا تطيح برأس جيروم فالك فمن الآتي

● **بلاير ينال موافقة بلاتيني لإعفاء الأمين العام من مهامه ● الألماني كاتنر سيدير الشؤون اليومية للاتحاد الدولي**



بلاير على صفيح ساخن بعد إقالة فالك

المنظمة الدولية تعيش فضائح كبرى منذ مايو الماضي إثر اعتقال سبعة من كبار مسؤوليها واتهام 14 شخصاً

بالتزاماته المادية... ولهذه الأسباب أنهى فيفا عقده مع اتحاد كرة القدم الكاريبي بتاريخ 25 يوليو 2011. كرة الثلج تكبر فمن يكون الرأس التالي؟ وسيحتل الألمانى ماركوس كاتنر المدير المالي والأمين العام المساعد في الاتحاد الدولي لكرة القدم «إدارة الشؤون اليومية» في المنظمة الدولية بعد إعفاء أمينها العام الفرنسي جيروم فالك. وقال متحدث باسم فيفا «سيدير ماركوس كاتنر الشؤون اليومية لأنه الأمين العام المساعد». وعين كاتنر، المدير المالي في فيفا منذ 2003، أميناً عاماً مساعداً في 2007 يوم تعيين فالك أميناً عاماً.

محمد بن همام رئيس الاتحاد الآسيوي السابق الموقوف مدى الحياة لفضائح فساد بعد ترشحه ضد بلاير على رئاسة فيفا «ريما اعتقد أن بإمكانه شراء فيفا كما اشترت (قطر) كأس العالم (2022)». وبعد طلب توضيحات عاجلة من الجانب الخليجي، اعترف عاشق سيارات الفيراري بإرسال البريد لكنه أصر أنه كان بلهجة أخف وأقل رسمية إذ كان يتحدث عن السلطة المالية الكبرى وليس شراء الأصوات.

كرة الثلج يزداد حجمها، فقبل أيام زعمت شبكة «اس ار اف» السويسرية بأن بلاير باع حقوق نقل مونديالي 2010 و2014

لنائبه السابق وارنر مقابل 600 ألف دولار أي بنسبة 5% من قيمتها الأصلية، في أول أمر يظهر فيه توقيع بلاير على معاملة مشبوهة.

رد فيفا بأنه كان عليه تلقي «ليس فقط رسوم ترخيص محددة بل أيضاً نسبة 50 بالمائة من أي أرباح متعلقة بتمديد هذه الحقوق لطرف آخر، غير أن اتحاد كرة القدم الكاريبي خرق بنود العقد العديد من المرات وفشل في الوفاء

المبلغ قد دفع كرشوة لوارنر وأعضاء آخرين في اللجنة التنفيذية ليفيا من أجل دعم ملف جنوب أفريقيا للحصول على استضافة المونديال الوحيد الذي أقيم حتى الآن في القارة الأفريقية عام 2010، لكن عندما عجز اتحاد جنوب أفريقيا، الراض للاتهامات، عن دفع المبلغ قام الاتحاد الدولي بهذه المهمة. أجبر فالك عام 2006 على الاستقالة من منصبه كمدير للتسويق في فيفا بعدما حكمت عليه محكمة أميركية في نيويورك بالكذب عن طريق التفاوض مع شركة فيزا وخرق عقده آنذاك مع ماستركارد.

أجبر فيفا على دفع 90 مليون دولار أميركي بسبب القضية، لكن المريب أن فالك، الذي بدأ مسيرته المهنية صحافياً في شبكة «كاسال بلوس» الفرنسية عام 1984 قبل انضمامه إلى فيفا في 2003 مديراً للتسويق والتلفزيون، ظهر مجدداً ومن نافذة ترقبته من قبل بلاير إلى منصب الأمين العام عام 2007. في مايو 2011، سرب وارنر رسالة إلكترونية يتحدث فيها الفرنسي عن القطري

بين الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أنه منح إجازة لأمينه العام جيروم فالك الرجل الثاني في المؤسسة وذلك عقب ساعات من مزاعم أثبتت بأن فالك ربما يكون متورطاً في صفقة تخوم حولها الشبهات لإعادة بيع تذاكر كأس العالم 2014 مقابل تحقيق أرباح كبيرة.

أميركي منذ عام 1991 من بين تهم أخرى، قبل يومين من الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها بلاير (79 عاماً) على الأمير الأردني الشاب علي بن الحسين.

اعتقالات واتهامات

وبعد أيام قليلة من الاعتقالات والاتهامات التي ساقها القضاء الأميركي وانضم إليه نظيره السويسري بشبهات فساد حول منح تنظيم مونديالي روسيا 2018 وقطر 2022، أعلن بلاير نيته بالاستقالة من ولايته الخامسة المتتالية، وتعيين موعد جديد للانتخابات في 26 فبراير المقبل، حيث يبرز من بين المتنافسين بلاتيني الذي حظي بدعم معظم الاتحادات القارية والمباريد الكوري الجنوبي تشونغ مونغ جون والأمير علي بن الحسين من بين آخرين.

وبعد موجة تسليم من سويسرا إلى القضاء الأميركي أهمها لنائب رئيس فيفا ورئيس اتحاد كونكاف السابق جيفري ويب من جزر كايمان، أطلق سراحه بكفالة بلغت 10 ملايين دولار، أعلنت سويسرا موافقتها على تسليم نائب رئيس فيفا السابق الأوروغوياني أوجينيو فيغويريدو القابع في سجونها منذ 27 مايو إلى الولايات المتحدة، وذلك رغم رفضه طلب التسليم. وفيغويريدو، رئيس اتحاد أميركا الجنوبية السابق، منهم بالحصول على رشاوى بملايين الدولارات من شركات تسويق رياضية لمنح حقوق نقل مسابقات كرة القدم في أميركا الجنوبية، والحصول على الجنسية الأميركية عن طريق الاحتيال من خلال تقديم تقارير طبية مزورة في 2005 و2006، وكان من بين المعتقلين السبعة في مايو.

فالك والتاريخ المريب

نقى فالك (54 عاماً) تورطه في دفع 10 ملايين دولار أميركي للترينيدادي جاك وارنر رئيس كونكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) السابق، الملتصق بدوره بفضائح فساد كبرى والملاحق من القضاء الأميركي، من خلال اتحاد جنوب أفريقيا للعبة تحت ستار «مساعدة الشتات الأفريقي في الكاريبي». ويعتقد محققون أميركيون أن

باختصار

أكد الفحص الطبي الذي خضع له سعد عبدالفتاح لاعب الجيش المغربي تعرضه لتمزق خفيف سيفرض عليه الغياب ثلاثة أسابيع. ويعتبر سعد عبدالفتاح من بين اللاعبين الجدد الذين انتدبهم الجيش في الميركاتو الصيفي من الرجاء البيضاوي.

عاد زكرياء حدراف قائد الدفاع الجديد المغربي، ليعبر عن رغبته في الرحيل عن فريقه الأم، وأخبر المسؤولين بأنه يريد تغيير الأجواء ودخول تجربة جديدة مع فريق أكثر طموحاً وينافس على الألقاب.

أكد منصور البلوي عضو شرف نادي الاتحاد السعودي أن لناديه الحق في تسجيل اللاعب المغربي مبارك بوصوفة رغم انتهاء فترة الانتقالات الصيفية. وانتهى عقده مع ناديه السابق لوكوموتيف موسكو وهو الآن لاعب حر.

نجح نادي أولمبيك أسفي المغربي في ضم المهاجم البرازيلي روبيرت برانو لوسيانو، وإعجاب المدرب عزيز العامري بالمؤهلات الفنية لهذا المهاجم ستخوله تحقيق الإضافة لفريقه على مستوى الهجوم.

اختار الجهاز الفني للأهلي المصري بقيادة فتحي مبروك ملعب السويس لاستضافة لقاء أورلاندو بيراتيس الجنوب أفريقي المقرر يوم 4 أكتوبر المقبل في إياب دور الأربعة ببطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية.

تلقى المنتخب التونسي أمس الجمعة هزيمة الثامنة في كأس العالم لكرة الطائرة المقامة حالياً في اليابان، أمام نظيره الأميركي الذي كان في طريق مفتوح للفوز بالمباراة.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

أسبانيا تدرك نهائي كأس أوروبا وتحجز مقعداً في الأولمبياد

موعداً في النهائي. ويتاهل الأول والثاني في البطولة مباشرة لأولمبياد ريو العام القادم في البرازيل بينما ستتنافس خمسة منتخبات على ثلاثة أماكن أخرى في ثلاث دورات دولية. وكانت أسبانيا تتأخر بفارق 11 نقطة في الربع الثالث لكنها قلبت الطاولة لتتقدم بـ66 قبل أن تجبرها فرنسا على التمديد بعدما

لبل (فرنسا) - بدد منتخب أسبانيا حلم المنتخب الفرنسي حامل اللقب وصاحب الضيافة، وفاز عليه 80-75 بعد وقت إضافي ليبلغ نهائي بطولة أوروبا لكرة السلة وينتزع مكاناً في الأولمبياد بفضل أداء رائع من باو غاسول. وسجل لاعب شيكاغو بولز 40 نقطة واستحوذ على 11 كرة مرتدة لتضرب أسبانيا



غاسول يقود أسبانيا للمشهد الختامي في بطولة أوروبا

سجل نيكولا باتوم رمية ثلاثية. وسيقام النهائي ومباراة تحديد المركز الثالث يوم الأحد. وأحرز المنتخب اليوناني لكرة السلة المركز الخامس في البطولة بفوزه على نظيره اللاتفي 97-90 في مباريات تحديد المركز الخامس إلى الثامن والتي شهدت فوز المنتخب الإيطالي بالمركز السادس إثر تغلبه على نظيره التشيكي 85-70.

وحجز المنتخبان اليوناني والإيطالي مقعديهما في البطولة المؤهلة لمسابقة كرة السلة بدورة الألعاب الأولمبية القادمة (ريو دي جانيرو 2016).

واستعاد المنتخب اليوناني أترانه بعد السقوط أمام نظيره الأسباني في دور الثمانية للبطولة وحقق الفوز السابع له في البطولة الحالية مقابل هزيمة واحدة. وسجل يانيس بوروسيس 20 نقطة وسجل فاسيليس سبانوليس 16 نقطة علماً بأنها المباراة الأخيرة لهما مع المنتخب اليوناني. وقال سبانوليس (33 عاماً)، بعد المباراة «حان الوقت لإنهاء مسيرتي مع المنتخب اليوناني. انتهت دورتي مع الفريق. إنني سعيد بالفعل. نشأت مع المنتخب اليوناني وتطور مستواي في صفوفه منذ أن كنت في السابعة عشر من عمره وظللت في صفوف الفريق طيلة السنوات الماضية».

وأوضح «كانت مسيرة حافلة باللحظات السعيدة وبها لحظات حزينة أيضاً كما كانت حافلة بالنجاح. عدنا للوطن بثلاث ميداليات خلال مسيرتي مع الفريق. أفخر بما أنجزته.. حان الوقت للابتعاد وترك الفرصة أمام اللاعبين الشباب لتمثيل الفريق في السنوات المقبلة. هؤلاء اللاعبين لديهم المهوية والإمكانات».

وساهم سبانوليس في فوز المنتخب اليوناني بالمركز الثاني في بطولة كأس العالم 2006 إضافة للفوز بالميدالية الذهبية في البطولة الأوروبية عام 2005 والميدالية البرونزية في البطولة الأوروبية عام 2009. وقال نيكوس زيزيس (32 عاماً) أفضل صديق لسبانوليس، إنه سيعزل اللعب الدولي أيضاً بعد الفوز بهذه الميداليات الثلاث مع الفريق. ولم يشارك بوروسيس (31 عاماً) مع الفريق في كأس العالم 2006 ولكنه كان مع الفريق في البطولة الأوروبية عامي 2005 و2009.

متفرقات

قال الكرواتي زلاتكو داليتش، المدير الفني لفريق العين، إن فريقه سيدخل لقاء الشارقة في الدوري الإماراتي وهدفه النقاط الثلاث. ويلتقي العين (حامل اللقب) والشارقة اليوم السبت ضمن المرحلة الثالثة من المسابقة.

وأضاف «هدفنا في مواجهة الشارقة حصد النقاط الثلاث، والأمر الجيد أننا سنواجه الضيوف بصوف مكملة،

ودون أي غيابات في قائمة الفريق ونحن نمتلك التشكيلة المثالية التي بمقدورها تحقيق الأهداف المرجوة أمام أي منافس». وتابع «فريق العين يمضي وفقاً لاستراتيجية واضحة في التعامل مع كل مواجهة على حدة، وأي مباراة قادمة هي الأهم بالنسبة إلى الفريق».



أوضح وكيل أعمال اللاعب الجزائري بصوف لبستر سبيني الإنكليزي رياض محرز، عدم اهتمامه بالشائعات المنتشرة بشأن رغبة برشلونة وأرسنال في ضمه. وأضاف أن اللاعب سعيد مع ناديه ولا ينوي مغادرته. وكشفت وسائل إعلام عن وجود منافسة قوية بين الفئتين برشلونة وأرسنال من أجل الحصول على خدمات اللاعب المتألق. وانضم الجزائري رياض محرز إلى صفوف لبستر

سبيني خلال انتقالات شتاء عام 2011، قادماً من صفوف لو هافر الفرنسي وتمكن من تسجيل 11 هدفاً و10 تمريرات حاسمة، خلال 56 مباراة.





«نحن نسعى على الطريق الصحيح، نحناج لمزيد من الوقت من أجل بناء فريق قوي، وتغيير العقلية، هذا يحتاج إلى شهر وليس إلى يوم واحد.»

روبيرتو مانشيني المدير الفني لفريق إنتر الإيطالي

«نماتق مع برشلونة لأنه يشعر بالمسؤولية، ويريد أن يصبح الأفضل، وجود ميسي وسواريز بجانبه يشعره براحة أكبر، ينعكس ذلك بالإيجاب على أمانه.»

روبيرتو كارلوس نجم منتخب البرازيل السابق

«عانيت كثيرا بسبب الأشياء الكثيرة التي قيلت عني، لقد هوجمت ورغم ذلك فضلت التزام الصمت احتراما لربال مدرب ورغبة مني في عدم إلحاق الضرر به.»

إيكر كاسياس حارس مرمى فريق بورتو البرتغالي



رياضة

تشيلسي يتوق إلى تصحيح المسار في الدوري الإنكليزي عبر غريمه أرسنال

● مانشستر سيتي يسعى إلى مواصلة بدايته الصاروخية ● يوفنتوس يتطلع إلى فتح صفحة جديدة في الدوري الإيطالي



مواجهة ثأرية بين كتيبة البلوز والمدفعية

مانشستر يونايتد سيحاول تناسي الخيبة القارية أمام مضيفه إيندهوفن، وذلك من خلال تخطيه عقبة مضيفه ساوثهامبتون

ونال روما دفعة معنوية جيدة قبل هذه المباراة بعدما تعادل 1-1 مع برشلونة على نفس الملعب في دوري أبطال أوروبا. كما يلتقي فريقا تورينو وسامبدوريا بعد غد ضمن صراع المراكز الأولى، حيث حصد كل منهما سبع نقاط من مبارياته الثلاث الأولى، فيما حل باليرمو (سبع نقاط) ضيفا على ميلان (ثلاث نقاط) اليوم السبت.

ويلتقي أودينيزي مع أمبولي في افتتاح مباريات المرحلة اليوم، فيما يلتقي أتالانتا مع فيرونا وبولونيا مع فروسينوني وكاربي مع فيورنتينا ونابولي مع لانسو غدا الأحد.

من خلال المباراة أمام جنوه مستغلا الدفعة المعنوية الكبيرة التي نالها من الفوز على مانشستر سيتي متصدر الدوري الإنكليزي. ويبدو أن يوفنتوس طوى صفحة البداية السيئة له في الموسم الحالي وخرج من أزمته ويسعى إلى بدء رحلة التقدم في جدول الدوري الإيطالي وتقليص الفارق مع إنتر ميلان المتصدر، حيث يبلغ الفارق بينهما حاليا ثمانية نقاط.

ويتطلع كليفو صاحب المركز الثاني في جدول المسابقة برصيد سبع نقاط إلى مواصلة عروضة القوية في الموسم الحالي لكنه يخوض مواجهة صعبة للغاية غدا الأحد أمام إنتر ميلان الذي حصد جميع النقاط التسع من الفوز بمبارياته الثلاث الماضية وكان آخرها الفوز على جاره ميلان 1-0.

ويستضيف روما فريق ساسولو على الملعب الأولمبي بالعاصمة روما، علما بأن الفريقين من المطارين لإنتر على صدارة جدول المسابقة حيث حصد كل منهما سبع نقاط من مبارياته الثلاث الماضية.

فيلا مع وست بروميتش البيون، ونوكاسل يونايتد مع واتفورد، وسوانسي سيتي مع إيفرتون، وبورنموث مع سندرلاند، على أن يلتقي يوم غد الأحد توتنهام مع جاره كريستال بالاس.

بداية جديدة

يتطلع يوفنتوس إلى تحول في نتائجه المحلية عندما يحل ضيفا على جنوه غدا الأحد في المرحلة الرابعة من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وذلك بعد الفوز الثمين الذي حققه على مانشستر سيتي الإنكليزي 2-1 في بداية مسيرته بدور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

وعلى مدار المباريات الثلاث التي خاضها يوفنتوس في الدوري الإيطالي هذا الموسم لم يحقق الفريق أي انتصار بل مني بهزيمتين وتعادل في مباراة واحدة ليقتصر رصيده من المباريات الثلاث على نقطة واحدة فقط. ولهذا، يتطلع فريق السيدة العجوز إلى تغيير هذا

تتركز الأنظار على منافسات الدوري الإنكليزي والإيطالي، حيث يسعى المدير الفني لنادي تشيلسي جوزيه مورينيو إلى تحقيق أول انتصار عندما يستضيف نظيره أرسنال، في حين يتطلع يوفنتوس إلى فتح صفحة جديدة.

لندن - يطمح المدرب البرتغالي لتشيلسي جوزيه مورينيو في أن يتمكن حامل اللقب من إطلاق موسمه المخبى حتى الآن من بوابة جاره اللندني أرسنال عندما يتواجه معه اليوم السبت على ملعب "ستامفورد بريدج" في المرحلة السادسة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

وقد حذر مورينيو غريمه في أرسنال الفرنسي أرسين فينغر بان فريقه استعاد مستواه بعد الفوز الكبير الذي حققه منتصف الأسبوع في مستهل مشواره في دوري أبطال أوروبا، متناسيا ولو لتسعين دقيقة بدايته الكارثية في الدوري الممتاز والتي تعتبر الأسوأ له منذ 1988 وذلك بعد أن سقط في ثلاث من مبارياته الأربع الأخيرة، ما جعله متخلفا بفارق 11 نقطة عن مانشستر سيتي المتصدر بعد 6 مراحل فقط على بداية الموسم.

وتوقع مورينيو الذي سبق لفريقه أن خسر أولى مواجهاته لهذا الموسم مع الفرق المرشحة للمنافسة على اللقب بعد سقوطه المذل أمام مانشستر سيتي بثلاثية في المرحلة الثانية، أن يتمكن فريقه من الارتقاء بمستواه في المباراة لأنها ستجمعه مع فريق منافس بشخص أرسنال الذي يدخل إلى اللقاء بمعنويات مهزوزة بعد خسارته المفاجئة أمام دينامو زغرب الكرواتي (2-1) في دوري أبطال أوروبا.

شعور مختلف

"ندخل اللقاء بشعور مختلف، بإمكاننا أن نستيقظ بذهنية مختلفة"، هذا ما قاله مورينيو، مضيفاً "مباراة اليوم كبيرة جدا، نحن نواجه خصما كبيرا. بإمكاننا النتيجة (الفوز) أن تضعنا في موقع أفضل. حققنا الكثير من النتائج السيئة ولا يمكننا أن نضيف إليها أخرى".

ونفى مورينيو، الساعي إلى تحقيق ثاره من فينغر بعد أن سقط أمام الأخير للمرة الأولى في 14 مواجهة معه بخسارة مباراة درع المجتمع في بداية الموسم، ما تناقلته وسائل الإعلام، وخصوصا قائد منتخب إنكلترا السابق ستيفن جيرارد، عن مشاكل بينه وبين القائد جون تيري، أحد اللاعبين المهمين. ومن المؤكد أن أرسنال كان يفضل مواجعة جاره اللندني بطريقة أفضل ومعنويات مرتفعة لكنه سقطه المفاجئ في دوري الأبطال قد يؤثر على تحضيراته لهذه المواجهة رغم تأكيد

هاميلتون يحلم بنجاحات جديدة في سنغافورة



العدد اللغات 61
طول الحلبة 5.065 كلم
طول السباق 308.828 كلم

الثالث قبل ستة سباقات من النهاية ليس من بينها سباق اليوم. ويشعر فيتيل (28 عاما) بالتفاؤل إزاء إمكانية تقليص فارق النقاط بعد سباق سنغافورة، حيث سبق له الفوز ثلاث مرات على حلبة مارينا باي مع رد بول بالإضافة إلى حصوله على المركز الثاني مرتين.

وقال سائق فيراري الذي يأتي خلف نيكو روزبرغ صاحب المركز الثاني بفارق 21 نقطة "من الصعب دائما توقع ماذا سيحدث لكن هذا المكان كان جيدا بالنسبة إلي وحققت نتائج جيدة للغاية في السنوات القليلة الماضية". وأضاف "أحب هذه الحلبة للغاية. هو أحد أصعب السباقات هذا الموسم وأعتقد أن لدينا سيارة جيدة لذا نأمل في استمرار هذه النتائج".

سنغافورة - أوضح لويس هاميلتون بطل العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات، أن معادلة عدد الانتصارات البرازيلي الراحل إيرتون سينا بالفوز في 41 سباقا في سنغافورة يوم غد الأحد قد يكون أمرا رائعا، لكنه أكد أنه يركز بالكامل على الحفاظ على لقب بطولة العالم.

وبفوزه بسباق إيطاليا قبل أسبوعين رفع هاميلتون رصيده من الانتصارات إلى الرقم 40 وارتفع الفارق في صدارة بطولة العالم بينه وبين نيكو روزبرغ زميله في مرسيدس إلى 53 نقطة قبل ستة سباقات من نهاية الموسم بعد سباق الهند في سنغافورة. وهاميلتون هو المرشح الأبرز للفوز بالسباق وهو ما يعني معادلة عدد انتصارات سينا من المشاركة في 161 سباقا أيضا لكنه قال إن معادلة رقم البرازيلي الراحل بالفوز ببطولة العالم ثلاث مرات أكثر أهمية.

وقال عند سؤاله عن الضغط الواقع عليه لمعادلة عدد انتصارات سينا "الحقيقة أنه ليس هناك أي فارق. أنا هنا للمنافسة على بطولة العالم. وهذا ما أركز عليه". وأضاف "لا أشعر بأي ضغط خاص في هذا السباق. لكن إذا حققت نفس عدد الانتصارات في أي وقت ما أو في هذا السباق فإن ذلك سيكون أمرا رائعا".

وتابع "علمت بعد السباق الماضي فقط كم سباقا شاركت فيه وأن ذلك يتطابق تقريبا مع ما قدمه إيرتون خلال مسيرته. لم أستطع تصديق ذلك".

واستطرد "بطبيعة الحال هذا أمر رائع. يمكن أن يحدث هذا الأسبوع أو قد لا يحدث. هناك تحد حقيقي أمامي لكني أشعر بامتنان لوصولي إلى ذلك".

وأكمل هاميلتون (30 عاما) سباقا مثاليا في مونزا بعد أن تصدر كل التجارب الحرة والتأهيلية قبل أن يحقق فوزه السابع هذا الموسم. وقال "الحقيقة لا أستطيع تصدرك كل التجارب لكني أعتقد أنني سأحاول تحقيق ذلك". وأضاف "كانت المرة الأولى أو الثانية التي أقدم فيها جائزة كبرى مثالية في فورمولا 1. هذا أمر لا يحدث كثيرا".

ويعود بطل العالم أربع مرات الألماني سيباستيان فيتيل سائق فيراري إلى سنغافورة إحدى حلباته المفضلة وهو لا يزال يكافح بقوة للفوز بلقب آخر في فورمولا 1. وحقق فيتيل فوزه الثاني هذا الموسم في يوليو الماضي عندما انتصر في سباق المجر لكن البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس يبتعد بفارق 74 نقطة في صدارة البطولة عن السائق الألماني الذي يحتل المركز

فناربخشه يطارد أوزيل

لندن - قال مدير أعمال النجم الألماني الدولي مسعود أوزيل لاعب أرسنال الإنكليزي، إن فناربخشه التركي بصدد التقدم بعرض جاد للحصول على خدمات اللاعب.

وقال إركوت سوجوت مدير أعمال أوزيل "فناربخشه جاد ولكن الأمر يتوقف على رد أرسنال. سيخضع الأمر كله في نهاية الموسم". وأضاف "في أرسنال، يقدم مسعود عروضاً ناجحة للغاية. لا يزال الوقت مبكرا للغاية على الحديث. ولكن لا يمكن معرفة ما سيحدث. فناربخشه يبدو جادا بشأن ضم أوزيل".

وكان أوزيل (26 عام) قد انضم إلى أرسنال قادما من ريال مدريد الأسباني عام 2013 في صفقة قياسية بتاريخ النادي الإنكليزي بلغت قيمتها 42.5 مليون جنيه إسترليني. وشارك في 78 مباراة بقميص أرسنال سجل خلالها 12 هدفا وساعد الفريق في التتويج مرتين متتاليتين بلقب كأس الاتحاد الإنكليزي.

خرجة ينضم

إلى ستيا بوخارست

بوخارست - تعاد نادي ستيا بوخارست الروماني مع المغربي الدولي المخضرم حسين خرجة، وذلك في سعيه إلى تعزيز خط وسطه من أجل العودة إلى قمة كرة القدم في رومانيا بعد بداية متواضعة في الموسم الحالي.

وأصبح خرجة الذي أحرز 12 هدفا في 75 مباراة دولية لاعبا حرا بعد أن ترك سوشو الفرنسي في الصيف. وحقق خرجة (32 عاما) نجحا في الدوري الإيطالي في عدة فرق منها إنترناسيونالي روما وفورنتينا قبل الانتقال إلى العربي القطري في 2012.

وقال خرجة بعد اجتيازه للفحص الطبي في بوخارست "ستيا فريق له تاريخ كبير وهو صاحب أداء متميز على المستوى الأوروبي. إنه بطل رومانيا وأنا سعيد بذلك". ويحتل ستيا بطل رومانيا 26 مرة وبطل أوروبا في 1986 المركز الخامس بين فرق الدوري الروماني في الموسم الحالي برصيد 16 نقطة من عشر مباريات متخلفا بأربع نقاط عن إستر المتصدر.

باختصار

يمر عملاقا أسبانيا برشلونة وريال مدريد بفترة صعبة من الإصابات التي من شأنها أن تضع الفريقين أمام اختبارات حقيقية إن لم يجد الفريق الطبي الخاص حلا لها سريعا وقبل الوصول إلى المراحل الحاسمة.

يشعر الظهير الأيمن الأسباني المعتزل ميشيل سالغادو، أن نجم فريق ريال مدريد الأول رونالدو، لم يحصل على التقدير الذي يستحقه عقب الأداء الممتاز الذي يقدمه مع الفريق في الآونة الأخيرة.

اقترب المدير العام لنادي إنتر ميلان ماركو فاسوني من الرحيل عن صفوف الفريق بقرار رسمي من رئيس النادي إريك ثوهر الذي سيقوم بتعديل إداري. وتولى فاسوني عمله بنادي إنتر في مايو عام 2012.

قد يسير مهاجم الإنتر رودريغو بالاسيو على درب مهاجم يوفنتوس السابق كارلوس تيفيز، وذلك في ظل تفكيره الجدي في العودة إلى بوكا جونيورز في مطلع العام القادم.

تخطط النقابة الدولية للاعبين كرة القدم المحترفين (فيفيرو) لما بعد بمثابة ثورة في النظام العالمي لانتقالات اللاعبين من خلال التقدم بشكوى ضد الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) لدى المفوضية الأوروبية.

انسحب البريطاني مارك كانديش حامل اللقب السابق من بطولة العالم للدراجات على الطرق لعدم اكتمال تعافيه من إصابة في الكتف. وتنتقل بطولة العالم في ريتشموند بولاية فرجينيا الأميركية يوم غد الأحد.

صباح العرب



علي السوداني

شهوة الايكات قتلت عبدالرزاق عبدالواحد

لا يبدو أنه من سابع أو ثامن المستحيلات، أن يتم سنّ قانون يجرم مستعمل صفحة الفيسبوك بعد مسكه بجرم الإساءة المشهود. هو عالمٌ كثيره افتراضياً يتخفى وراء اسم مستعار وقليله حقيقي معلّن، وفي ظل هذه المعادلة المختلة تحول الشيء الذي سمي أولاً وسيلة التواصل الاجتماعي إلى وسيلة تناطح وتغافل ومفرخة كراهية، وانتشرت في هذه الغاية أمراض وفابروسات مُعدية وكانت أخطر موبيلاتها هو ما صار يُعرف بالمواطن الصحفي، وهذا كائنٌ نزل من فرج الفيسبوك وهو يعاني من علل وتشوهات خلقية وخلقية، فليس بمستطاعك أن تحصل منه على النباّ اليقين، لأنه واقع تحت تخدير هواه وميله وجهله.

غالباً ما يكون ضحايا هذا الكائن الخرافي هم من النخب المشهورة مثل الشاعر والمغني والممثل والصحفي، وهذا تماماً ما حصل لشاعر القرنين العراقي عبدالرزاق عبدالواحد الذي انتشر خبر موته على صفحات الفيسبوك بسرعة الدمع الذي بذرفه أبو خالد كلما صاح وناح العراق المريض.

قبل ذلك وقع الأمر مرات للفنان السبعيني البديع ياس خضر، وللمدهش نور الشريف قبل أن يرحل الحاج متولي رحلته الأبدية، والمثير هو أنّ بعض المشاهير الصغار منهم والكبار صاروا يستمتعون بهذه الشائعات الفيسبوكية من أجل الحصول على كثير من الشهرة حتى لو كلفه ذلك خيرا افتراضيا عن موت أو زيجة أو طلاق أو بولة بنشط مُعلن.

كانت الشعوب وأهلها تُعرف من خلال ما تقدمه بباب الفنون الجميلة من مسرح وموسيقى ورسم ونحت، أما الآن فما عليك سوى المسك بعينة عشوائية تعدادها ألف نفر ونقرة، كي تتعرف إلى نفسيات وسلوكيات أيّ ملة على الأرض، وهذه فرصة مجانية ومناحة لعلماء الاجتماع والنفس وعللها، ففي الصفحات تلك ستجد الهوى والأهواء والأعطاب النفسية والحب والكراهية والكثير من الخلق والإبداع وطوفان هائل من السخف.

لديك أيضاً يافطة تظهر على صفحتك من دون إرادتك، مكتوبة على التانث والتذكير هي، تزوّج أو تزوجت، وهنا عليك أن تتخيل منظر عودتك بعد منتصف الليلة بخمس ساعات، لتجد زوجتك الجميلة تنظر بك بصر متفجّر، فتستلمك من الباب وتبدأ معك عملية تفتيش دقيقة عليها ترى كدمة نائمة على جسدك النحيف تدل على زواج!



باكستانية في صورة «سيلفي» مع الأبقار في سوق الأضاحي بمدينة كراتشي، حيث يستعد المسلمون للاحتفال بعيد الأضحي يوم الخميس المقبل

أسترالي يفوز بجائزة «إيغ نوبل» لإعادته بيضة مسلوقة نيئة

السخرية من الأبحاث العلمية أو توجيه الانتقادات اللاذعة لأصحابها، ولكن الإشارة إلى أنه حتى أكثر الطرق عتيبة في البحوث، قد تسفر في النهاية عن معرفة مفيدة.

وتنظم الجائزة مجلة الفكاهة العلمية للبحوث الغير محتملة الوقوع "AIR"، ويتم تقديمها من قبل مجموعة تضم الحائزين على جائزة نوبل الحقيقية في احتفال يقام بمسرح ساندرز في جامعة هارفارد، وتتبعها مجموعة من المحاضرات العامة يلقيها الفائزون في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.

وتغطي الجوائز عشرة مجالات مختلفة ويتم منحها للفائزين في مراسم احتفالية شبيهة بجائزة نوبل الأصلية، كما تتم إذاعة الحفل على الهواء مباشرة على الإنترنت وبعض الإذاعات والقنوات.

ومن بين الأبحاث الطريفة التي فازت سابقاً في المسابقة دراسة قدمها عالمان نرويجيان عن تأثير الثوم والبيرة والقشدة الحامضة على شهية الديدان الطفيلية. كما ذهبت إحدى الجوائز في التغذية لدراسة حول استخدام بكتيريا الأطفال الرضع البرازية كبداية محتملة لتخمير النقانق.

تحويل البيضة من سائلة إلى صلبة أمر يستطيع أي إنسان القيام به عن طريق سلقها، أما العكس فغير ممكن. لكن عالماً أستراليا اخترع جهازاً يعيد البيضة المسلوقة إلى حالتها الأصلية، ففاز بجائزة "إيغ نوبل" لاختراعه المذهل.

أنبوب دوار، بحيث يمكن إعادتها مرة أخرى إلى حالتها الأصلية.

ويقول الخبراء إن هذه التقنية يمكن أن تساعد في تقليل الفاقد أثناء عملية صناعة الدواء، كما تسمح بسهولة توصيل المواد الدوائية إلى السرطانات داخل جسم المريض بشكل مباشر دون أن تكون لها آثار جانبية على باقي أعضاء الجسم. وتقديراً لجهوده، قررت جامعة هارفرد منح راسنون جائزة "إيغ نوبل"، وهي جائزة علمية دولية تمنح للأبحاث العلمية الغريبة التي تجعل الناس يضحكون أولاً ثم يفكرون.

ويمزج اسم الجائزة "إيغ نوبل" كلمتي "إيغ" وتعني "وضع" و"نوبل" نسبة إلى الكيميائي مخترع الديناميت السويدي ألفرد نوبل، وذلك من باب الطرافة. وتمنح الجائزة سنوياً لأكثر 10 أبحاث علمية تافهة وغير مجدية، لكن الهدف من الجائزة ليس

«ماساتشوستس» - حصل عالم الكيمياء الأسترالي كولن راسنون على جائزة "إيغ نوبل" للعلوم بعدما توصل إلى اختراع لإعادة البيضة نيئة بعد سلقها، حيث ابتكر راسنون وفريقه من جامعة فليندرز في مدينة أدلايد الأسترالية جهازاً يطلق عليه اسم "جهاز الإسالة عن طريق الدوران" ويستطيع تفكيك البروتينات التي تكسب البيضة صلابتها بعد سلقها.

وتعتمد فكرة الجهاز على استخدام الطاقة الميكانيكية عن طريق الدوران لتغيير تأثير الطاقة الحرارية التي تتعرض لها البيضة عند سلقها.

وتؤدي الحرارة إلى اندماج البروتينات الطويلة داخل زلال البيضة لتصبح أكثر تماسكاً، وهو ما يجعله أبيض وصلباً.

ويقوم جهاز راسنون بإذابة البروتينات المندمجة عن طريق وضع البيضة داخل

أميركي يقتحم مطارا ليسرق طائرة بعضا

تكساس - قالت الشرطة إن رجلاً له تاريخ طويل مع المرض العقلي صدم سيارته في البوابة الأمنية لمدراج طائرات بمطار واكو ريجنال الخميس وحاول سرقة طائرة صغيرة.

وقالت شرطة واكو في بيان إن الرجل، الذي لم يكشف عن اسمه، كان مسلحاً بعضا ويعتقد أنه كان تحت تأثير المخدرات عندما حاول إزالة الحواجز المطاطية من حول الطائرة الخاصة المملوكة لأحد رجال الأعمال المحليين والصعود على متنها.

كما يؤمن المطار الواقع في وسط ولاية تكساس رحلات شركة أميركان إيرلاينز المتجهة إلى مطار دالاس فورت ورت الدولي. وقالت الشرطة إن ضابطاً بالمطار كان خارج الخدمة اقترب من الرجل الذي أبدى مقاومة رغم صعقه عدة مرات بجهاز الصاعق الكهربائي.

وتمت السيطرة على المشتبه به بمساعدة موظفين في الخطوط الجوية ونقل إلى مستشفى للصحة النفسية كان قريباً لإخضاعه إلى التقييم. وسيواجه اتهامات بالتعدي الجنائي والشروع في سرقة ومقاومة القبض عليه، وقالت شرطة واكو إنها أخطرت مكتب التحقيقات الاتحادي "إف.بي.أي" وإدارة أمن النقل، وهو ما قد يثير اتهامات جديدة ضد الرجل.

إيطالية اقتلعت بأسنانها إصبع عشيقه زوجها

نابولي (إيطاليا) - انتقمت امرأة من نابولي اكتشفت خيانة زوجها باقتلاع إصبع عشيقته بأسنانها خلال شجار جد في الشارع، بحسب ما كشفت الشرطة الإيطالية.

وقد التقت زوجة رجل الأعمال التي علمت مؤخراً بخيانة شريكها صديقة عشيقه زوجها عندما كانت تتبضع في حي شعبي في نابولي. وسرعان ما نشب شجار بين المرأتين اللتين تربطهما صلة عائلية، بالرغم من الجهود المبذولة لتفريقهما.

وعندما أشارت العشيقه بإصبعها باتجاه الزوجة، هرعَت هذه الأخيرة وعضتها بأسنانها بقوة لدرجة أنها اقتلعت إصبعها الذي سقط على الأرض. ونقلت سيارة إسعاف العشيقه إلى المستشفى مع إصبعها المقطوع الذي لم يلق الجراحون في ترميمه. وصرح الناطق باسم الشرطة المحلية "اعتدنا على مشاجرات من هذا القبيل تقع في الشوارع بين النساء لأسباب عاطفية، لكن لم نشهد يوماً حادثة بهذا العنف".

أغسطس 2015 أكثر الأشهر حرا منذ 1880

ويمكن تفسير بلوغ درجات الحرارة معدلات قياسية في أغسطس على سطح المحيطات بعودة ظهور تيار "إل نينيو" الحار الاستوائي في المحيط الهادئ في مارس الماضي.

وبحسب آخر التقديرات الصادرة عن الوكالة الأميركية للمحيطات والغلاف الجوي، ثمة احتمال بنسبة 90 بالمئة لبقاء تيار "إل نينيو" في النصف الشمالي من الكرة الأرضية حتى مارس 2016. كما كان مستوى الجليد في المناطق القطبية الشمالية في أغسطس أدنى بـ22.3 بالمئة من المعدل المسجل بين 1981 و2010، ما يجعله رابع أدنى مستوى للطقس الجليدي في المنطقة القطبية الشمالية لهذا الشهر منذ سنة 1979.

للرقم القياسي لدرجات الحرارة الشهرية على سطح الكوكب بعد فبراير ومارس ومايو ويونيو ويوليو، بحسب الوكالة.

وبلغ معدل درجات الحرارة على الأراضي والمحيطات في أغسطس مستوى أعلى بـ1.14 درجة مئوية من المعدل المسجل في القرن العشرين، ما يجعله ثالث أكثر الأشهر حرا في تاريخ التسجيلات.

وكان الرقم القياسي السابق لدرجات الحرارة في هذا الشهر يعود إلى سنة 1998 مع حرارة أعلى بـ0.13 درجة مئوية من المعدل لهذا الشهر منذ سنة 1880. وسجلت درجات حرارة قياسية خصوصا في أميركا الجنوبية وبعض أجزاء أفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا وآسيا.

واشنطن - شهر أغسطس الماضي هو أكثر الأشهر حرا منذ بدء تسجيل درجات الحرارة سنة 1880، بحسب ما أعلنت عنه الوكالة الأميركية للمحيطات والغلاف الجوي.

كما أن الحرارة على سطح المحيطات كانت الأعلى في تاريخ التسجيلات وبلغت 0.78 درجة مئوية وهي أعلى من المعدل المسجل في القرن العشرين كما تخطت بـ0.04 درجة مئوية الرقم القياسي المسجل في يوليو، على ما ذكرت الوكالة.

وكان يوليو قد حطم أيضا الرقم القياسي لدرجات الحرارة خلال هذا الشهر منذ سنة 1880 على سطح الأرض والمحيطات. وبات أغسطس سادس أشهر سنة 2015 تحطيما



”
عارضة أزياء تقدم أحدث فساتين المصمم الباكستاني فهد حسين خلال أسبوع باكستان للموضة في مدينة لاهور

